رسالة من مبارك إلى بوش تتضمن مقترحات جديدة للسلام

كتب مصطفى بكرى:

تلقت مصر الادارة الامريكية مقترحات جديدة لدفع جهود السلام في المنطقة. اكدت مصادر سياسية هامة، ان الرئيس حسني مبارك بعث مؤخرا برسالة هامة الى الرئيس الامريكي جورج بوش، وتتعلق بالمقترحات المصرية الجديدة، التي تضمنت:

● تطوير سبل الحوار الامريكي - الفلسطيني عبر اشتراك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في جلسة الحوار المقبلة:

● في حالة التوصل الى نتائج محددة في هذا الاجتماع. يجرى التحضير لعقد لقاء بين الرئيسين عرفات «جورج بوش

(البقية ص ٤)

سراج الدين يشهد الليلة حفل الأربعين لوفاة مصطفى شردى في بورسعيد

يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم " الخميس " . حفل الاربعين لوفاة المرحوم مصطفى شردي فقيد مصر . وشهيد الصحافة الوطنية يشهد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وقيادات الحزب . حفل الاربعين . في السرادق الذى اقيم امام منزل الفقيد في شارعي صلاح سالم و ٢٣ يوليو ببورسعيد . كما يشهد حفل الاربعين . شعب بورسعيد الوفي وقيادات واعضاء لجان الوفد بالمحافظات . يقتصر الحفل على تلاوة آيات الذكر الحكيم للشيخ محمود صديق المنشاوي والشيخ فؤاد محجوب. وكان حلمي الهندى رئيس لجنة الوفد ببورسعيد وعضو الهيئة العليا للوفد. قد انتهى امس من وضع اللمسات الاخيرة لاخراج حفل ذكرى الاربعين في الصورة اللائقة بالفقيد العظيم. كما وجه عمانويل اسحاق رئيس اللجنة المشرفة على الاحتفال، الدعوة الى لجان الوفد بالمحافظات

مصطفى شردى شهيد الوفد

٢٠٠ مليون دولار منحة أمريكية لبيع الشركات الخاسرة

١٥٠ شركة حققت خسائر تزيد على ٤ مليارات جنيه
٥٠ مليون جنيه مكافآت لكبار المسئولين بشركات المحافظات

كتب جمال شوقي :

تبحث الحكومة حاليا اسلوب استغلال منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار، من هيئة المعونة الأمريكية لتمليك بعض شركات القطاع العام الخاسرة إلى العاملين بها. يتضمن البحث دور هيئة المعونة الأمريكية في الاشراف على الشركات، وعملية نقل الملكية، والأسلوب الأمثل لاستخدام المنحة، وامكانية إشراف بنك الاستثمار القومي على تولى عملية نقل الملكية بإعادة إقراض المنحة للعاملين بالشركات المشتركة التي يتم تصفية حصة القطاع العام في راسمالها.

وعلمت «الوفد» ان التقارير التي تلقتها القيادة السياسية مؤخرا حول أنشطة شركات القطاع العام اكدت ان ١٥٠ شركة، حققت خسائر تعدت ٤ مليارات جنيه كاملة خلال العام المالى الذى انتهى في أول يوليو الماضي. كما كشفت التقارير ان الشركات المشتركة التي يساهم القطاع العام فيها حققت خسائر، تعدت مليار جنيه خلال السنوات الماضية. كما اكدت التقارير حصول المسئولين بالشركات التابعة للحكم المحلى والمحافظات على ارباح ومكافآت تعدت ٥٠ مليون جنيه خلال السنوات الماضية، رغم ان هذه الشركات حققت خسائر تعدت ربع مليار جنيه!!

الوفد - العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

[illegible] - العدد ٢٨٤ - السنة السادسة

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

AL- WAFD □ AUGUST 10, 1989 □ VOL. 6, NO. 284

يس سراج الدين لم يجر اتصالات مع «قبضايا»

[illegible]

(البقية ص ٤)

تطورات هامة في الأزمة بين مجلس القضاء الأعلى ومحكمة النقض .. :

إحالة الدائرة المدنية بمحكمة النقض إلى رئيس المحكمة
مجلس القضاء أحال المستشار أبوعلم إلى النائب العام للتحقيق

[illegible]

(البقية ص ٤)

الوفد .. والعمال وأصحاب الجلاليب الزرقاء

تطورت قضية عمال مصنع الحديد والصلب بحلوان من فشل إدارى ذريع إلى فشل إعلامي مريع ، ووقفت الصحف الحكومية ، كعادتها ، إلى جانب السلطة ، وتطوعت فاظهرت العمال في صورة المخربين الناكرين لجميل السيد وزير الصناعة الذى غمرهم بعطفه واحسانه ثم لقي منهم الجحود (!!) وحين وقفت «الوفد» الى جانب الحقيقة كان جزاؤها الاتهام بممالأة العمال وركوب موجة الدفاع عن حقهم في الاضراب .. وانهمرت دموع الكتاب إشفاقا على الاقتصاد المصرى الذى يتعرض للانهيار بسبب اعتصام «قلة» من عمال الحديد والصلب ، على حد تعبير الكتاب أنفسهم (!!)

اجل .. اعتصام «قلة» من العمال داخل المصنع يعطل الانتاج ، ويصيب الاقتصاد المصرى بالشلل .. اما إخراج العمال من مصانعهم بالأمر الادارى وحشدهم في سيارات القطاع العام للمشاركة في مهرجانات التصفيق فهو عمل قومي جليل يؤدى إلى زيادة الانتاج ، ويحرك عجلة الاقتصاد ، ويحقق الرخاء الموعود (!!)

ولم تترك «الوفد» الساحة خالية أمام الصحف الحكومية لتلوى عنق الحقيقة ، وتزيف الوقائع لارضاء وزير الصناعة وإخلاء مسئوليته عما حدث ، وكشفت «الوفد» الحقيقة امام الراى العام . وهي أن العمال لم يعتصموا طلبا لزيادة الحوافز والمنافع المادية ، ولكن اعتصموا احتجاجا على التدخل السافر من جانب الوزير حين أصدر فرمانا بإقصاء العضوين المنتخبين عن مجلس الادارة ، ورأى العمال في هذا المسلك التعسفي إهانة لارادتهم الجماعية ، فاعتصموا داخل أحد المكاتب تضامنا مع العاملين المنتخبين . ولكن اعصاب السلطة لم تتحمل هذا التحدى الذى ينبيء عن قوة جماهيرية كامنة لم تتعودها السلطة ، وتخشى ان تتطور فتتحول الى طفرة شعبية كاسحة .. واستكبرت السلطة أن تتحاور مع العمال ، لانها منذ وضعت يدها على المصانع نقلت معها ملكية الآلات وملكية العمال أيضا.. فلا تسمح لهم بحق التعبير عن إرادتهم ولو بالاعتصام السلمي . وفي نفس الوقت لا تسمح لأحد بالتدخل بينها وبين ممتلكاتها . اللهمَّ إلا قوات ياجوج وماجوج التي كانت تتلمظ لتاديب العصاة . وكانت تتربص حول أسوار المصانع في انتظار إشارة البدء . وحدث الاقتحام بالمدرعات والقنابل الخانقة وفرق الكاراتيه .. وأصيب عامل في «سويداء القلب» تنفيذا لشعار وزير الداخلية ووقع المئات اسرى بمقتضى قانون الطوارىء .

تلك هي القصة كما وقعت وكما نشرتها «الوفد» . وليس كما نشرتها صحف الحكومة فجعلت منها مأتما على الاقتصاد الذى تعطل ، والمال الذى أهدر . والطاقات التى تبددت ، ورأت صحف الحكومة في موقف «الوفد» تدخلا فيما لا ينبغي ان تتدخل فيه .. واشتطت بعض الاقلام فاتهمت الوفد بانه يريد ركوب موجة الدفاع عن العمال ، ولو ان قائل هذه العبارة قرأ تاريخ بلده ، لعلم ان موقف الوفد من العمال هو موقف مبدئي ثابت . وليس مناورة لاستجلاب الرضا . والوفد الذى اشتهر بانه حزب اصحاب الجلاليب الزرقاء يقف الى جانب العمال والطبقات الكادحة منذ ولد في احضان هذه الجماهير أثناء ثورة ١٩١٩ . حتى إن خصوم الوفد كان يتهمونه بانه حزب «الرعاع» . وكان زعماء الوفد يرون في هذه التهمة تكريما وتشريفا . فما الشعب في كتلته الغالبة إلا الطبقات الكادحة التى تنتشر في الحقول والمصانع والورش والمصالح والمدارس والجامعات . وكان رفع مستوى هذه الفئات هو الشغل الشاغل للحكومات الوفدية رغم قصر الفترات التى مكثتها في الحكم .. بل كان

(البقية ص ١١)

«الوفد»

غدا .. إعلان أسماء الأوائل بالثانوية العامة

٩٪ من الناجحين حصلوا على مجموع ٥٠ ٪

كتب وجدى زين الدين:

يعقد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم غدا «الجمعة» مؤتمرا صحفيا لمناقشة ترتيبات اعلان نتيجة الثانوية العامة. يعلن الوزير خلال المؤتمر اسماء العشرة الاوائل بالقسم العلمي بشعبتيه العلوم والرياضيات. كما يعلن وزير التعليم بعد غد «السبت» اسماء العشرة الاوائل بالقسم الادبي. وتنتهي اليوم لجنة الاحصاء والتسجيل المركزى بوزارة

(البقية ص ٤)

بدء استعدادات مكتب التنسيق للقبول بالجامعات

كتب جهاد عبدالمنعم وهالة الشقيرى:

أعلن جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق، انه تم وضع خطة للانتهاء من المراحل الأربع لمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، قبل بداية العام الدراسي الجديد. كما تم الانتهاء من طبع استمارات الرغبات والطوابع بمطابع الهيئة القومية للبريد. وتوزيع مظاريف أوراق التقديم على فروع مكتب التنسيق البالغ عددها ١١ مكتبا على مستوى الجمهورية. وتبدأ المرحلة الاولى فور

(البقية ص ٤)

فرض حظر التجول بمدينة المحمودية

مازالت حالة التوتر مستمرة في مدينة المحمودية عقب المصادمات التي وقعت بين الأمن المركزى والجماعات الاسلامية . فرضت قوات الامن المركزى حصارا امنيا مشددا حول المدينة بالسيارات المصفحة . كما تم فرض حظر التجول ابتداء من الساعة الثامنة مساء الى الصباح . وكانت مشاجرة قد وقعت بين عائلتين بمدينة المحمودية ، وتطورت الى قيام الاهالى بحرق بعض المحلات التجارية . تدخلت قوات الأمن . واعتبرتها محاولة لاثارة الفتنة الطائفية . وطاردت المتشاجرين في شوارع المدينة ، باطلاق الاعيرة النارية . مما أسفر عن اصابة بعضهم . تم اعتقال ٥٠ شخصا . وقدمت الشرطة ٣٥ شخصا اخرين الى النيابة بتهمة الشغب واحداث تخريب . ومازالت حالات التفتيش مستمرة لمنازل الاهالى . بحثا عن المتهمين الهاربين . يباشر التحقيقات عبدالله بهلول رئيس نيابة المحمودية وابراهيم عبدالله وكيل النيابة .

عبدالحى سليمان

هدية زكى بدر إلى العمال : رصاصة .. في قلب عبدالحى

الذين يديرون ظهورهم للترعة .. أين يذهبون ؟

الدبلوماسية السرية تبحث عن حل .. لأزمة الرهائن

وزير الداخلية يؤكد استعداده للاستقالة

كتب عبدالنبى عبدالستار :

اتهم اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، في تقرير رفعه للرئيس مبارك ، بعض التيارات السياسية ، بتحريض عمال الحديد والصلب على الاضراب عن العمل والاعتصام .

ذكرت مصادر سياسية ان وزير الداخلية ابدى استعداده للاستقالة من منصبه ، إذا رأت القيادة السياسية ضرورة لذلك . واشارت المصادر إلى ان زكى بدر اكد اكثر من مرة للقيادة السياسية استعداده للاستقالة فورا .

وعلمت «الوفد» ان الرئيس حسنى مبارك أصدر في بداية الاسبوع الحالى . توجيهات مشددة الى اللجنة العليا للسياسات بتجميد الموافقة على طلبات بعض شركات القطاع العام . بزيادة أسعار منتجاتها الى مستوى أسعار القطاع الخاص . كان بعض مستشارى الرئيس قد حذروا من ازدياد السخط

(البقية ص ٤)

نعمان جمعة يشهد غدا بالغربية اجتماع شباب الوفد

يعقد غدا " الجمعة " شباب الوفد بمختلف انحاء الجمهورية ، اجتماعا هاما ، بمقر لجنة الوفد العامة بالغربية . يحضر الاجتماع الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد ، ويعقد في الساعة الثانية ظهرا بمقر الوفد بالغربية في شارع يوسف الصديق ، خلف المحافظة بمدينة طنطا . كما تعقد لجنة الوفد بالغربية اجتماعا اخر مساء غد " الجمعة . ويحضره الدكتور نعمان جمعة .

حسن حامد يفوز بذهبية القرص

فاز اللاعب المصرى حسن حامد بالميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص ، في البطولة الأفريقية السادسة لالعاب القوى ، المقامة بنيجيريا . وحققت نيجيريا المركز الأول في البطولة . تليها الجزائر ثم نيجيريا . وجاءت مصر في المركز الرابع .

نقابة المحامين تدين الأساليب الأمنية في مواجهة عمال الحديد والصلب

كتب مجدى حلمي :

أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابات امن الدولة . بحبس ١٦ عاملا من المتهمين في اضطرابات مصانع الحديد والصلب تقرر حبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية . كما استمعت النيابة امس الى اقوال هريدى عبدالرحيم عضو مجلس الادارة المنتخب . والمتهم الثاني بالتحريض على الاعتصام انكر العمال جميع التهم المنسوبة اليهم . كما تقدم عدد من المحامين ببلاغ الى المستشار جمال شوملى النائب العام يطالبونه فيه بالتحقيق في وقائع التعذيب التى تعرض لها محمد مصطفى عضو مجلس الادارة المنتخب . ومصطفى النابض . كما اصدرت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين بيانا ادانت فيه الاساليب الامنية في مواجهة المطالب العمالية كما ادانت عمليات القبض العشوائي للعمال . وتعذيبهم وترويع اسرهم . واعلنت اللجنة في بيانها وقوفها بصلابة مع العمال المحبوسين على ذمة الاحداث وقررت اللجنة فتح ابواب النقابة لتلقي شكاوى اسر العمال المعتقلين او المحبوسين . والعمال في المصانع كما شكلت اللجنة سكرتارية دائمة من المحامين المتطوعين لمتابعة التحقيقات اليومية التى تجرى

(البقية ص ٤)

سهرتك الليلة

القناة الأولى :

● تعرض في الساعة العاشرة والنصف . مسرحية «الدنيا لما تضحك» بطولة فريد شوقي.

القناة الثانية :

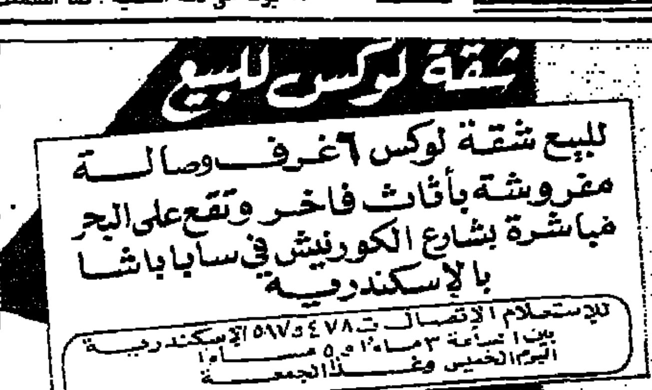
● يعرض برنامج «اوسكار» في الساعة الحادية عشرة إلا ثلثا. الفيلم الاجنبي «فجاة في الصيف الماضي» بطولة اليزابيث تيلور وتقدم في الساعة الثالثة عصرا الفيلم العربي «قلبي يهواك» بطولة صباح

القناة الثالثة :

● تقدم في الساعة السادسة والثلث . الفيلم العربي «الخطافين» بطولة نبيلة عبيد .

ولهواة الرياضة :

● تنقل القناة الثانية في الساعة السادسة والربع . مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي البحريني والمرابط العماني في دورة الاسماعيلية





العصفورة

انتبهوا أيها السادة .. شائعات التعديل الوزارى حلت مشاكل مصر

● «العصفورة» .. تعرب عن سعادتها بمناسبة انتشار شائعات عن قرب اجراء تعديل وزارى شامل . وترجع سعادة «العصفورة» الى هوجة التصريحات والافتتاحات الوزارية فى هذه الايام . مثلا . احد الوزراء يستعد لافتتاح مشروعات سبق افتتاحها . ووزير اخر حل جميع ازمات وزارته على صفحات الجرائد والمجلات . وتناشد «العصفورة» القيادة السياسية . اجراء تغيير وزارى او ترويج شائعات بحدوث تغيير للاستمتاع بتصريحات وافتتاحات الوزراء . وبالمناسبة . تسأل «العصفورة» الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين هل انخفضت واردات مصر من القمح بنسبة ٣ ملايين طن ؟ . وكان مسئولا اكبر منه . قد اعلن فى الصحف . ان الرغيف الطباقى وفر ٣٠٪ من استهلاك القمح . تستهلك مصر ١٠ ملايين طن قمح . وحسب التصريحات الوزارية . انخفض القمح المستهلك الى ٧ ملايين طن !! . كما تستفسر «العصفورة» من الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد عن صحة ما تردد حول تصدير مليون و٢٠٠ الف طن موالح ؟! . ويعنى هذا الرقم . ان حصيلة تصدير الموالح مليار جنيه !!! . فهل هذا صحيح يا وزير الاقتصاد . وبالمناسبة . لا يزيد انتاج مصر من الموالح على مليون و٢٠٠ الف طن فقط !! . وتعنى التصريحات الوزارية . ان الشعب المصرى لم يذق برتقالة واحدة . وصدرنا كل انتاجنا . وتتوقع «العصفورة» . ان تقرا تصريحات وزارية . عن دهان الهواء دوكو . وحرث البحر . وزرع القمح بمياه مالحة . وسيارة لكل مواطن .. الى آخر ما اعتاد «ابو لمعة» ترديده فى برنامج «ساعة لقلبك» !!

«ابن الأكابر» سعيد بنجاحه

● «ابن الاكابر» .. واخرون يعربون فى مجالسهم عن سعادتهم . لنجاحهم فى بث الخلافات بين بعض اعضاء هيئة تحمل لها الاحترام والتقدير وبين المجلس الاعلى للهيئة . وكانت قد جرت محاولات لرأب الصدع والتوفيق والصلح . وترجع الخلافات اصلا واساسا . الى الدور الكبير الذى لعبه «ابن الاكابر» . فى محاولة منهم لهدم صرح الهيئة الموقرة . واستطاع حتى الآن تنفيذ جزء كبير من مخططه . بسبب توافر الامكانات والمغريات وهيئة المستشارين تحت يده . بالمناسبة . تربط المصادر بين المذبحة الكبرى فى العهد الناصرى خلال الستينات وبين الاعيب «ابن الاكابر» فى الوقت الحالى

من يا ترى ؟!

● المستشارون سلامة شاهين ومقبل شاكر وعفت سالم . ترشح مصادر «العصفورة» احدهم لشغل درجة النائب العام المساعد . يخلو المنصب بتعيين المستشار بدر المنياوى النائب العام المساعد . مساعدا لوزير العدل .

«كعب داير» لطلاب الدراسات

● رئيس جامعة . اقتبس نظام «الكعب الداير» الذى تتبعه وزارة الداخلية مع المجرمين ومطاريد العدالة . اشترط رئيس الجامعة . على الطالب الذى يرغب فى اعداد دراسات عليا . بـ «اللف والدوران» على الكليات المماثلة لاستخراج شهادات سلبية بعدم التسجيل او القيد بها . قبل السماح له ببدء دراسته العليا .

ربنا يستر

● «العصفورة» .. رفعت جناحيها الى السماء طوال الاسبوع الماضى . تردد : «حسبى الله ونعم الوكيل» . وكان «ابن الاكابر» الشهير بـ «شكوكو» . قد اقسم امام مجموعة اصدقائه المقربين . انه سيجعل اثنين ينتميان الى هيئة نحمل لها الاحترام والتقدير . عبرة لكل من يحاول المساس باسرة «ابن الاكابر» . وكان الاول قد تولى التحقيقات فى الفضيحة المشهورة بشارع قصر العينى . والاخر تولى التحقيق مع رئيس شركة توظيف اموال . الذى زعم فى التحقيقات انه دفع مبالغ مالية ضخمة لـ «شكوكو» . مقابل بعض الاعمال الهامة ! .

نائب رئيس وزراء يستعد لمنصب رئيس الوزراء !

● نائب رئيس وزراء .. انكر الاحاديث التى ادلى بها الى الصحف والمجلات الحكومية فور توليه منصبه منذ ٧ سنوات !. وكان قد اعلن اننا سنحقق الاكتفاء الذاتى بعد ٧ سنوات . اتهم نائب رئيس الوزراء خصومه بتلفيق هذه الاحاديث الصحفية اليه !. وبالمناسبة تحتفظ «العصفورة» باحدى نسخ مجلة «المصور» الصادرة فى شهر «سبتمبر» عام ١٩٨٢ . واكد خلالها نائب رئيس الوزراء فى حوار طويل امتد لعدة صفحات . بان مصر ستشهد معه العصر الذهبى ؟. وبالمناسبة . ارتفعت واردات مصر بصورة رهيبة خلال هذه الفترة . وبالمناسبة ايضا . رتب نائب رئيس الوزراء نفسه . على وجود تغيير وزارى وتكليفه بتولى رئاسة الوزارة . وانتشرت فى الايام الاخيرة . تصريحاته الصحفية . ومؤتمراته فى وزارته ! . عن تحقيقه ارقاما قياسية !.

مجلس وزراء مصغر من المستشارين لمحاولة حل أزمات الاسكان

● لمحاولة حل لازمات الاسكان .. يعمل فى وزارة الاسكان والتعمير . مجموعة من الوزراء السابقين . بصفة مستمرة ومنذ اعوام طويلة . يضم مجلس الوزراء المصغر على سبيل المثال : الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة السابق . والدكتور عثمان بدران وزير الزراعة السابق . والمستشار احمد سمير سامى وزير العدل السابق . والدكتور مصطفى كمال صبرى وزير الكهرباء السابق والدكتور ناجى شتلة وزير التموين السابق . والدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية السابق . والمهندسين عبد الرحمن لبيب وحسن محمد حسن ومصطفى الحفناوى وزراء الاسكان السابقين . والمهندس حسن حميده وزير النقل فى حكومة الدكتور عزيز صدقى . وغيرهم . كما تقرر مؤخرا الاستفادة بخبرة المهندس عبد الله محمود ملك الصرف الصحى بالاسكندرية سابقا فى مشروعات استصلاح الاراضى . وتم تعيينه مستشارا بعد المعاش بشركة مساهمة البحيرة .

اعتقال قبل تحقيقات النيابة

● عمنا زكى بدر وزير الداخلية .. اصدر قرارا باعتقال خمسة مواطنين . قبل تحقيقات النيابة معهم . وكانت الشرطة قد ضبطت احد اقارب الميوثير عتريس ومحاسبا وثلاثة اخرين . يحملون ٩٥ الف دولار داخل حقيبة فى سيارة مرسيدس بيضاء اللون موديل ١٩٨٨ . احالت الشرطة . الخمسة الى النيابة بقرار اعتقالهم . اخلت النيابة سبيل كل منهم بالف جنيه . وخفضت الضمان المالى الى ٥٠٠ جنيه . وخرجوا من النيابة بعد دفع الضمان المالى الى المعتقل !.

أسباب عدم صدور الحركة

● «العصفورة» . تستفسر عن اسباب عدم صدور الحركة القضائية حتى الآن وكان بعض المسئولين القضائيين . قد اعلنوا ان العام القضائى الجديد يتميز عن الاعوام السابقة . بصدور الحركة القضائية فى وقت مبكر . لتوفير الاستقرار النفسى لاعضاء الهيئة القضائية . كما اكدت مصادر «العصفورة» . بدء صدور الحركة يوم «السبت» الماضى . وتاخرت الحركة حتى الآن .

«عباس» مرشحا رئيس مدينة

● اللواء حسن الالفى محافظ سوهاج . وعضو نادى سوهاج لضحايا «ابن الاكابر» .. وعد العميد علاء عباس مدير ادارة النقد السابق بمباحث الاموال العامة . بترشيحه رئيسا لاحدى مدن سوهاج . وكان العميد علاء عباس قد انضم فى حركة تنقلات الشرطة الاخيرة الى نادى سوهاج . وينوى «عباس» شغل اوقات فراغه فى «العزبة» بتربية وتنمية ارانبه الخضراء . بالمناسبة . حرر مدير ادارة النقد السابق قبل نقله . قضية تجارة عملة ضد شقيق «ابن الاكابر» الشهير بـ «شكوكو» ! .

● «العصفورة» .. تصفق بحرارة للعقيد محمد لاشين رئيس مكتب مكافحة المخدرات ببورسعيد . الذى رفض تلفيق قضية مخدرات . وبس خلاص .

«المحجوب» على مقاعد المتفرجين



● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. يقوم الان بدور المتفرج فى الصراع الدائر بين قيادات الوزارة . علمت «العصفورة» ان الدكتور المحجوب ينتظر ظهور الفائز فى الصراعات الحالية . ليلاعبه !.

المحجوب

● رائد الشرطة عصام الدين عزت زوج شكريه مطلقة المرحوم فتحى توفيق الريان . ارسل الى زوجته الاولى منذ اسبوع ورقة طلاقها . وكان قد انجب منها بنتا . تعهد الكابتن عصام برعاية وعناية ابناء شكرية الخمسة من زوجها الراحل رئيس شركة الريان لتوظيف الاموال .

رجاء حار للمستشار خاطر

● «العصفورة» .. تناشد المستشار صلاح خاطر مدير التفتيش القضائى للنيابات بزيارة نيابات بورسعيد . وخصوصا نيابة العرب . كما تناشده «العصفورة» الاستماع الى قيادات المحامين . وتقسم له «العصفورة» برأس جدها المرحوم «عصفور الكبير» . انه سيستمع الى العجب !.

ادعو للست سنية

● الست سنية اليونانية . صاحبة الف المفترس .. تعانى هذه الايام من حالة قلق واضطراب واضطرت الى «التوقف» . انتظارا لدورها فى التحقيقات التى ستجرى قريبا فى شارع زكى بوسط القاهرة . وعلمت «العصفورة» ان الست سنية التى تفترس الازواج بدون ذبح او اطلاق رصاص . تتمنى احالتها الى المعاش فى اسرع وقت . او نقلها الى ايوان المحافظة للراحة والاسترخاء . وبالمناسبة . تتساءل «العصفورة» عن اسباب ضعف المياه فى الادوار العليا . رغم افتتاح محطة الفسطاط منذ حوالى سنة فى حضور جميع قيادات الدولة

● المصالحة الكبرى . حدثت بين وزير وبين نائب رئيس وزراء عقب انتهاء المؤتمر العام للحزب الوطنى . وكانت القيادة السياسية قد طلبت منهما الصلح فى محاولة لرأب الصداع داخل مجلس الوزراء . ووقف عبارات التراشق بين الوزيرين . وتقسم «العصفورة» برأس عمنا زكى بدر وزير الداخلية بانه صلح الذئب على الغنم . كما يحمل كل منهما للاخر وراء ظهره . تقارير ووقائع لا حد لها .

عينة من مشروعات أحد المرشحين لرئاسة نادى الجزيرة !

● «العصفورة» .. تضع يدها على قلبها خوفا على نادى الجزيرة بعد قيام الدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة السابق بترشيح نفسه لانتخابات رئاسة النادى وتتوقع «العصفورة» ان يشهد النادى فى حالة نجاحه . تطورا لم يسبق له مثيل مثل التطوير الذى قام به فى مستشفى المنيل الجامعى . كشفت تحقيقات النيابة التى اجريت بدون «يمين» انه طرح مشروع التطوير بدون وجود دراسة جدوى . واتخذ اجراءات الحصول على قرضين قيمتهما ٣٢ مليون دولار . بغرض التطوير وتنفيذ المشروع فى اربع سنوات وكان قد تقرر تخصيص مليونى جنيه فى البداية للمشروع . واضطر الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة السابق الى الغاء المشروع بناء على تقارير كبار اساتذة الجامعة والتى اكدت ارتفاع تكلفة المشروع . كما انها مثيرة للاعصاب . وثبت عدم جدوى المشروع اقتصاديا واجتماعيا وطبيا . وبالمناسبة . ظل المشروع معلقا سنوات طويلة بسبب النزاع بين هاشم فؤاد والدكتور احمد حنفى وكيل الكلية السابق ومدير عام المستشفيات حول رئاسة المشروع . وحسم العميد السابق الخلافات بتعيين نفسه مديرا للمشروع . وكان البنك المقرض قد حدد مرتبا ضخما بالعملة الصعبة لصاحب المنصب .

وشيع مشروع الدكتور هاشم فؤاد الى مثواه الاخير للاسباب السابقة . المهم . نجح الدكتور خيرى السمرة عميد طب القاهرة الحالى . فى تنفيذ المشروع بمساحة مضاعفة من المبانى والاسرة . بمبلغ لا يزيد على ثلاثة ملايين جنيه . وخلال سنة واحدة فقط . كما لن تنسى «العصفورة» الدور العظيم للدكتور هاشم فؤاد فى فضيحة مشروع قصر العينى اثناء عمادته لكلية الطب .

ويحيا الخواجة «شارل» الفرنساوى ! . وبالمناسبة تتوقع «العصفورة» افتتاح فرع لنادى الجزيرة فى «ابيدجان» . فى حالة نجاح الدكتور هاشم فؤاد .



هاشم فؤاد　　حلمى نمر

هل صحيح ؟! .

● رئيس هيئة .. سافر الى امريكا بقرار وزارى لمدة اسبوعين بحجة «مهمة رسمية» ؟ . قام رئيس الهيئة باجراء فحوص طبية ! كما استاجرت اللجنة الرياضية التابعة للهيئة . شاليها فى الاسكندرية لمدة اربعة شهور بمبلغ ١٠ الاف جنيه خلال فترة الصيف . تم اعادة طلاء ودهان الشاليه . وتركيب بعض الادوات . بتكلفة زادت على الفى جنيه . على حساب الهيئة . كما تقرر اعلان حالة الطوارىء منذ تشريفه الشاليه يوم ٤ اغسطس الحالى . ولا يزال سيادته يشغل الشاليه بمفرده رغم وجود اكثر من ٧ الاف عامل بالهيئة فى حاجة الى المصيف .

«العصفورة» نصبت عشا فى جهاز الكسب غير المشروع

● «الواد عصفور» الخباص .. فوجىء اثناء تسكعه فى اروقة جهاز الكسب غير المشروع . بمسئول كبير سابق يصعد السلالم بصحبة احد المستشارين . الى الدور المخصص للنيابة الادارية . وتسلل «الواد عصفور» بخفته المعهودة . عبر نافذة الحجرة التى حاصرها حبايبنا الحلوين خوفا من حضور بصاصى «العصفورة» . واستمع «الواد عصفور» الى المحقق اثناء مواجهته للمسئول الكبير السابق . بتقارير الاجهزة الرقابية خلال توليه منصبه الحالى بعد استقالته من الحكومة . ونفى المسئول الكبير السابق الوقائع المنسوبة اليه . ومن بينها الكسب غير المشروع . وارتكاب مخالفات تسببت فى الاضرار بالمال العام . وبالمناسبة . ترسل «العصفورة» قبلاتها وتحياتها الحارة الى المستشار احمد فؤاد الغنام مساعد وزير العدل ومدير ادارة الكسب غير المشروع . وتستفسر منه عن مصير التحقيقات التى اجريت مع عبد الخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ولعل المانع فى عدم اعلان قرار التصرف حتى الان . خير .

● «العصفورة» .. تشيد بنجاح الدكتور خيرى السمرة عميد طب القاهرة . فى تصفية مشاكل ومخلفات العميد السابق . وكان «ابو على» الطائر وصديقه العميد السابق . قد اتبعا سياسة «فرق تسد» . وتحولت الكلية فى عهدهما الى شلل وفرق واقليات . واستطاع الدكتور خيرى السمرة الرجل الجاد . جمع الشمل . وادخال وجوه جديدة فى مجلس الكلية من الشخصيات القوية . كما وافق عميد الطب الحالى . على فصل بعض الاقسام الهامة . مما اتاح لاساتذة هذه الاقسام التواجد فى مجلس الكلية وبالمناسبة . اقسم «ابو على» بالطلاق بعد اجتماع مجلس الكلية الاخير . على عدم حضور اجتماعات المجلس مرة اخرى . وكان قد استشعر خلال الجلسة . روح الفريق والحب والود بين العميد واعضاء المجلس . وبالمناسبة ايضا . تعلن «العصفورة» انه لا يوجد لها ابن فى الكلية مثل كاتب عمود «بلا مشاكل» ! .

خيرى السمرة

«العصفورة» تواصل التصفيق لمحافظ القاهرة

● الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .. رفض حضور حفل التكريم . الذى اقيم بمناسبة ابعاد اللواء عبدالمحسن حرفوش رئيس حى مصر القديمة من منصبه . اكتشف المحافظ . ان الحفل لم يقم على نفقة المجلس المحلى لحى مصر القديمة . ادى رفض المحافظ حضور الحفل . الى امتناع قيادات المحافظة الذين تلقوا دعوات . عن الذهاب الى حفل التكريم . ومنهم اللواء احمد حسن نائب المحافظ بمنطقة جنوب وصديق اللواء حرفوش . كما امتنع ايضا اللواء حسن عبدالرازق المرسى رئيس حى مصر القديمة الحالى . اقيم الحفل فى احد كازينوهات المعادى . اى المقر غير الرسمى لرئيس الحى السابق .

بلاغ إلى هيئة الرقابة

● «الواد عصفور» .. عثر بجوار احد البنوك المطلة على كورنيش النيل . على مجموعة مستندات ضخمة . واكتشفت «العصفورة» اثناء قيامها بفحص وتمحيص المستندات . انها خاصة بحوالى ٨٦ عميلا حصلوا من فرع واحد على قروض قيمتها ٦٢ مليونا و٧١٦ الفا و٩٣٥ جنيها . وتبدى «العصفورة» استعدادها لاهداء هذه المستندات وغيرها الى اللواء احمد عبدالرحمن رئيس هيئة الرقابة الادارية . وخصوصا ان ما خفى كان اعظم . وبالمناسبة . حاول «زيزو بيه» المسئول بالبنك . اجراء مصالحة بين نجل احد قيادات البنك . وبين سكرتير مكتب والده . وكان السكرتير قد ضبط نجل المسئول الذى يعمل فى احدى شركات البنك . يقوم بتسليك انفه بشدة . فى مكتب والده . وتم التسليك بجميع السطور ! .

نبضات

الاقتصاد المصرى فى حاجة إلى طبيب متمرس قوى وقادر على مواجهة الداء بكل الوسائل . قد تكون الوسائل جراحية . وقد تحتاج إلى نقل الدم أو حتى إلى نقل الاعضاء . المهم ان يكون الطبيب مقتدرا وشجاعا ومقداما .

المرض معروف وتم تشخيصه منذ زمن طويل . والعلاج المطلوب لا يختلف عليه العقلاء . والمشكلة تكمن فى الطبيب . فهو مبتدىء أو هو غير متخصص أو هو مرتعد اليدين . ولا يجد علاجا للعيون الا «الشيشم» . ولا علاجا للسرطان الا «بشربة» زيت الخروع .

المرض عضال ومدمر ويستشرى فى الجسم . وفى كل يوم يمر بغير علاج حقيقى يتسع حجم التدمير وتنتشر الجراثيم والفيروسات .

ومع ذلك فالعلاج ليس مستحيلا . بل ان العلاج ممكن وقريب المنال . ومن الممكن ان تتبدل الاحوال وتنقشع الغمة وتبزغ تباشير الفجر لكى تبدد ظلمات الليل الطويل .

ولنا فيمن سبقونا الاسوة الحسنة والمثل الذى يحتذى . فها هى تجربة كوريا الجنوبية وتجربة تايوان وتركيا . هذه الدول كانت تمر بظروف اسوأ منا حالا فاستطاعت ان تخترق حاجز الفاقة . وان تحول الخمول الى نشاط . وان تجعل من تزايد السكان مصدر قوة وطاقة دافعة للانتاج .

اما نحن فتقف محلك سر . ونكتفى بالشعارات وبالتصريحات وباللجان وبالاسهال فى التشريعات . وويل لكل من يقول قول الحق . فهو مشكك حاقد مثير للشغب ومستحق لتطبيق قانون الطوارىء .

حكامنا اما ضالون او مضللون . فهم لا يرون الحقائق كما هى بغير رتوش او ديكور او تجميل . ولهذه الحقائق رموز وعلامات لا تخطىء . فهل يختلف احد فى ان مصر عاجزة عن سداد اقساط الديون الخارجية وفوائدها . وهل يختلف احد فى مقدار العجز فى الموازنة العامة الذى يتضاعف كل سنة عن الاخرى . وهذا العجز يتم تمويله بطبع البنكنوت بغير ضوابط . وهل يختلف احد فى وصف هيكلنا الانتاجى وعجزه عن مواجهة احتياجاتنا واستهلاكنا او نسبة معقولة منه . وهل يغيب عن احد ان مصر تعانى تناقضا شديدا بين انكماش فى الموارد وفى السيولة . وبين تضخم جنونى جامح .

فى مواجهة كل ذلك يصر الحكم على التمسك «بمشكاح وريمة» . و«بوجى وطمطم» . و«زعيط ومعيط ونطاط الحيط» . وكل هؤلاء يصلحون لاحياء حفلة ترفيهية للترويح عن النفس . او لادارة نادٍ للرياضة و«للساونا» وللعلاج الطبيعى .

مصر فى حاجة الى حكومة من الاشداء الاقوياء . الذين يلتحمون مع الشعب . والذين لا ترتعد ايديهم . ولا يخيفهم تجار الشعارات .

الحكومة المطلوبة هى التى تناسب الموقف . والتى يكون لها خط واضح وبرنامج عمل محدد . والتى تكون قادرة على اتخاذ القرارات الجذرية . والتى تكون قادرة على العلاج الحقيقى وليس باستخدام المسكنات .

وليس مطلوبا من اى حكومة ان تتولى بنفسها حل المشاكل وزيادة الانتاج . فذلك وهم وسراب . بل هو يدخل فى حيز الاستحالة .

على الحكومة القادمة ان تزرع الاستقرار وترسخ الطمانينة . وان تدع الناس يعملون . وان تترك الناس ينشطون ويبنون وينتجون . فالارض الصحراوية يستزرعها الافراد وليس الحكومة . ومشكلة الاسكان يحلها الافراد وليست الحكومة . وهكذا فى كل المجالات . كل ما هو مطلوب من الحكومة ان تكف اذاها عن الناس . وان تكبح جماح موظفيها وجهازها الادارى . وان تقتصد فى تشريعاتها التى تتطلب من المنتجين فيها التراخيص والموافقات اللا نهائية . وفى النهاية نطلب منهم لبن العصفور .

د. نعمان جمعة

إيه الحكاية يادكتور ؟!

● «العصفورة» .. تستفسر من الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط عن اسباب موافقته على ضم قرية الاسكندرية الجديدة الى محافظة الدقهلية . وبالمناسبة . حصل مجموعة من اولاد الاكابر على مساحات شاسعة بالقرية . ومنهم سكرتير عام المحافظة اياه والذى تحدثت «العصفورة» عن مغامراته التى بدات فى بورسعيد . ومنهم شقيق السكرتير العام . وشقيق وزير حالى . وابن محافظ سابق . ويتردد والعهدة على الراوى . ان احتجاجات اهالى القرية على غزو اولاد الاكابر . وراء نقل تبعية القرية الى محافظة الدقهلية . لتصبح تحت رعاية احدهم !

● «العصفورة» .. فطست على روحها من الضحك على نفاق اعضاء فرقة «لولاكى» للواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية . وكان المحافظ قد دعا اعضاء مجلسى الشعب والشورى عن المحافظة . الى اجتماع لمناقشة قراره رقم ٣٢٨ الصادر فى الشهر الماضى . ويقضى القرار الغريب . بتوصيل المرافق العامة الى المبانى المخالفة التى اقيمت على ارض زراعية او ارض غير مقسمة !!! . وفوجئت «العصفورة» باللواء بهاء الشربينى ومحمد الجوجرى ومحمد عباس زاهر ويوسف نصار اعضاء مجلسى الشعب والشورى . يلقون مواويل المديح والتمجيد فى اللواء مدين . وعظمته . وحلاوته . وسرعة اتخاذه للقرار !! . وضربت «العصفورة» جناحا على جناح . وصرخت قائلة : «اه .. يا زمن» ! . وكان اعضاء فرقة «لولاكى» قد قاتلوا بضراوة للابقاء على سعد الشربينى محافظ الدقهلية السابق فى منصبه . وذهب الشربينى وجاء مدين . وصفقوا بحرارة للقرار اصدره . ويقضى بتوصيل المياه والكهرباء الى المبانى المخالفة . والتى اقيمت ضد اصحابها قضايا بالازالة ! .

رأى حر

رجـــل كـــبير..؟!

بقلم : احمد ابو الفتح

●● اريد ان اسأل الرئيس مبارك.. ولاشك ان من حق كل مصرى ان يتوجه اليه بالسؤال خصوصا اذا كان السؤال لايتعلق بمصلحة شخصية بل بحاضر مصر ومستقبلها.

●● أريد ان اسأل الرئيس هل هناك امل فى انتشال مصر من الازمات الرهيبة التى تعانيها؟

●● واريد ان اسأل سيادته هل بمثل الدكتور المحجوب وهذه الوزارة او الوزارات التى اولاها الحكم يمكن انقاذ مصر؟

الرجال صنفان

●● الرجال صنفان. رجال كبار ورجال صغار.

●● الرجل الصغير يغرق فى شبر ماء كما يقول المثل فهو اذا صادفته مشكلة او ازمة غرق فيها وتاه.

●● الرجل الكبير هو اكبر من المشكلة او الازمة.. صاحب ادراك ووعى.. اذا واجهته الازمة لايجفل ولايتردد ولاينهار بل يدرسها فى هدوء ويضع لها حلا اكبر من حجمها.

●● واختيار الرجال لتولى المسئولية هو فن الحكم.

●● نشرت جريدة «هيرلد تريبيون انترناشونال» مقالا عن رئيس حكومة فرنسا «ميشيل روكار» قالت فيه «ان اصلاحات روكار تسبق احاديثه».

●● روكار كان باستمرار الخصم القوى لميتران وكان كثيرا ما ينتصر بارائه داخل الحزب الاشتراكى على رئيس الحزب ميتران.

●● مع ذلك اختاره الرئيس ميتران ليرأس الحكومة كى لاتضيع شعبية الحزب كما ضاعت من قبل. ميتران يريد ان تنجح الحكومة التى تتولى الحكم اثناء رئاسته وان يعود نجاح الحكومة على الشعب بفوائد واضحة وملموسة ولذلك اختار منافسه العنيد ليتولى رئاسة الحكومة

●● الفرنسيون يدركون اليوم ان الرئيسين يديران بنجاح كبير سياسة الدولة

اختيار الرجال

●● حقيقة لايمكن انكارها..

●● الحقيقة هى ان الرئاسة فى الحكم الديمقراطى تسعى باستمرار الى ان يكون نجاحها عن طريق كسب ثقة وتاييد الشعب بعكس الامر فى الحكم الدكتاتورى او شبه الدكتاتورى اذ يعتبر الرئيس نجاحه مقترنا باحكام قبضته على الدولة.

●● الرئاسة فى النظام الديمقراطى تبحث عن اعاظم الرجال واصلحهم لتسند لهم ادارة الدولة اما فى النظام الدكتاتورى يحرص الحاكم كل الحرص على ان يتولى المراكز من لايمكن ان ينافسه وينتزع اعجاب الشعب.

●● وبصغار الرجال لايمكن مواجهة المشاكل الضخمة والازمات القاسية.

ولذلك وصلت مصر الى ماوصلت اليه

●● اذا استعرضنا تاريخ الحكم منذ سنة ١٩٥٢ ومن تولوا رئاسة الحكومات وغالبية الوزراء ندرك بكل سهولة السبب فى وصول مصر الى ازماتها الطاحنة.

●● اذا استعرضنا هذا التاريخ لن نجد رئيس حكومة واحدا اعترض على تصرف للحاكم

●● الحكام الثلاثة الذين تولوا شئون الرئاسة لم يكونوا رجال سياسة.. قد يكونون من اشجع الضباط واكبرهم خبرة فى الشئون العسكرية ولكن هناك فارقا ضخما جدا بين الخبرة العسكرية وبين ادارة دولة سياسيا واقتصاديا وعلميا وثقافيا..

●● لذلك عندما لاتتوافر الخبرة لادارة الحكم من كافة نواحيه كان الزم على الرئيس الذى يحكم ان يختار اكفأ الناس واكثرهم قدرة على مواجهة مسئولية ادارة الحكم.

●● هذا لم يحدث لاسباب كثيرة اهمها ان الحاكم اراد ان يكون هو «الكل فى الكل» صاحب الامر والنهى والرجال الكبار لايقبلون التنازل عن الراى الذى يرون انه الافضل وكى يتجنب الحاكم مناقشة رئيس الحكومة او الوزراء يختار هو من يرى انه سينفذ الاوامر بل سيعتبرها «الوحى المقدس والتوجيهات الواجبة التنفيذ».. ويتجنب اختيار كبار الرجال.

رجــل كــبير

●● دفعنى الى كتابة هذا الكلام ان فقدت مصر رجلا كان من اكبر رجالها اصحاب الفكر السديد والسعى المستمر لخدمة مصر.

●● هذا الرجل لم يكن للاسف الشديد يعلن عن نفسه او يسعى الى الشهرة.

●● كان الرجل حريصا كل الحرص على كرامته حتى ليظنه من لايعرفه متكبرا وهو ابعد الناس عن ذلك.. ولكنه كان يرفض الملق او الانتهازية.

●● هذا الرجل هو السفير كمال خليل الذى توفى منذ ايام بعد مرض استمر سنوات.

●● السفير كمال خليل كان منذ فجر عمله بالسلك السياسى رجل حل الازمات.

●● عندما اراد عبدالناصر اعادة العلاقات مع بريطانيا بعد الاعتداء الثلاثى الاجرامى لم يختر لهذه المهمة الصعبة الا القائم بالاعمال كمال خليل.. لم يختر اى سفير او وزير مفوض بل اختار هذا الشاب لانه اراد لهذه المهمة من يستطيع ان يحافظ على كرامته ومن يملك القدرة على الاقناع والتعامل من موقع الند للند مع دهاة السياسة البريطانيين.

●● وعندما اراد عبدالناصر إعادة العلاقات مع الملك حسين ارسل كمال خليل ليتولى المهمة دون ترخص او تفريط.

●● وعندما اراد اعادة العلاقات مع السودان كان كمال خليل هو الذى وقع عليه الاختيار ولااعتقد ان العلاقات الطيبة قد قامت فى عهد من العهود بين مصر والسودان كما كانت عليه عند تولى كمال خليل منصب السفير بالخرطوم.

علاقات مع اكبر الكبار

●● لم يكن السفير كمال خليل ينشغل بالذهاب الى المطار لاستقبال وتوديع الوزراء المصريين اذ كان يرى ان مهمة السفير هى اكبر من ذلك بكثير هو ممثل حاكم مصر لدى رئيس الدولة التى هو سفير عندها.

●● كانت مهمته الاولى هى اقامة اطيب واقوى العلاقات باكبر المسئولين بالاضافة الى الشخصيات البارزة فى الاحزاب الاخرى.

●● كان يؤمن بالعلاقات الشخصية ويكثر من استقبال من يوثق علاقته بهم وكانت السيدة الفاضلة قرينته تضفى على الاستقبالات جوا من الترحيب غير المفتعل ويساعدها على ذلك بساطتها وسعة معلوماتها واجادتها الفرنسية والانجليزية.

وكانت فى مقدمة اهتمامات كمال خليل ان يدرس ويقرا ويبحث عن الوسائل التى يستطيع بها ان يخدم وطنه.

الحلول الكبرى

●● لم يكن كمال خليل يؤمن بتجزئة المشاكل والبحث عن الحلول الصغيرة.. كان يؤمن بالحلول الكبرى..

●● عندما كان سفيرا فى بروكسل اقام اقوى العلاقات مع كبار المسئولين فى السوق المشتركة.

●● وصل مع رئيس هذا الجهاز الذى يضم اكبر دول اوروبا تقدما وعلما الى ان تنشىء السوق المشتركة مكتبا فى القاهرة وتنفق عليه بالكامل.

●● تكون مهمة المكتب ان يتلقى من الحكومة طلبات دراسة اى مشروع وعندئذ يطلب المكتب اكبر الخبراء المتخصصين فى الموضوع المطلوب دراسته من اية دولة من دول السوق.

●● يحضر الخبراء على نفقات السوق ويقيمون على نفقاته ويدرسون المشروع ويقدمون دراستهم للحكومة... كل هذا يتم دون ان تتحمل الحكومة المصرية اية نفقات..

●● ووافقت ادارة السوق على تمويل بعض المشروعات..

●● وكتب للسادات وللحكومة ولقيت جهوده ترحيبا كبيرا..

●● ولكن ككل امور مصر اهملت الحكومة اعضاء المكتب التابع للسوق المشتركة الذين بقوا فى مصر دون ان تطلب منهم الحكومة دراسة اى مشروع.

●● وعندما كان فى باريس اتفق مع المسيو ريمون بار على مشروع المترو وكان المشروع يربط كل ارجاء العاصمة حتى اخر مصر الجديدة والى الهرم وحلوان.

●● كما اتفق معه على ان تنشىء الشركات الفرنسية خمس مدن صغيرة فى الصحراء المحيطة بالقاهرة ترتبط مع وسط القاهرة بالمترو والطرق المزدوجة.

●● كان المشروع يتوخى تخفيف حدة السكن فى العاصمة بحيث يمكن اعادة تخطيط احيائها. وكانت فرنسا ستمول كل المشاريع مع فترة سماح مدة خمس سنوات تكون فى خلالها قد تم بناء المدن الخمس الصغيرة بكافة المرافق والخدمات ستتم مع ٣ سنين، وربطها عن طريق المترو وكان ريمون بار متحمسا ويقول: ان فرنسا ستحل على حسابها لمصر اكبر ازماتها.

●● اذ تتسلم البنوك المصرية المدن وتبيع وتؤجر المساكن وتسدد تدريجيا لفرنسا الثمن

●● وكان سعر الفائدة على القروض هو ٧٪

●● وكانت الشركات الفرنسية ستكلف المهندسين المصريين والعمال باكبر جانب من الاعمال وستستخدم سطين فى اقامة من مواد البناء من مصر.

●● انقله فقد كمال على كمال خليل لخبرتى عندما اتصلت به تليفونيا انه سيطل على الفرصة رأيه فى حل الكثير من ازمات مصر وارسل لى التسجيلات.

●● وهو يعانى قسوة المرض كان يفكر فى مصر مع انه كان يقيم فى باريس وكان يسجل نصح آرائه فى حل ازماتها

●● هذا مثل للرجال الكبار رحم الله كمال خليل والهم العزاء لاسرته الكريمة انه عاش كبيرا ومات كبيرا.

هدية زكي بدر الى العمال.. فى عيد الضحية :

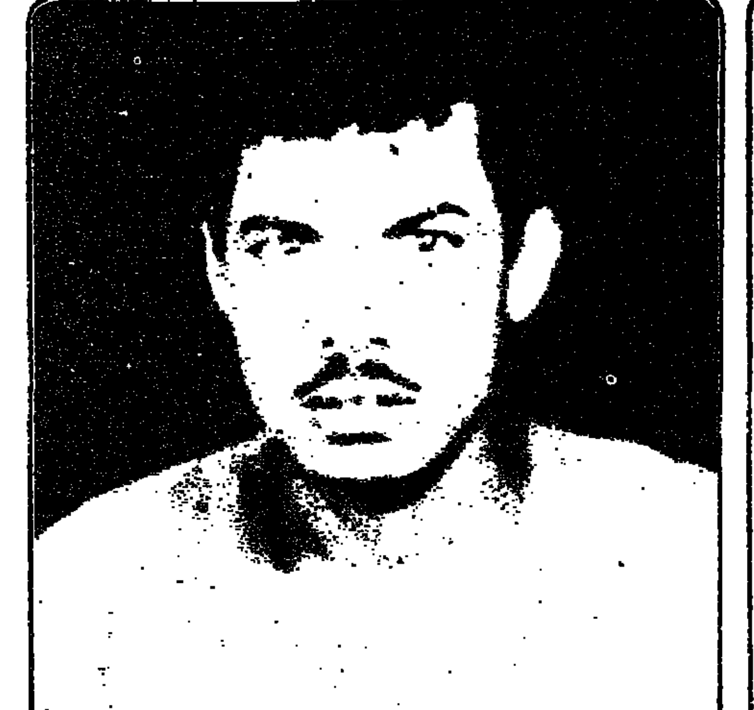
رصاصة فى قلب عبدالحى!

تحقيق : شعبان أبو ذر



زعم وزير الداخلية اللواء زكي بدر فى اجتماعه بأساتذة وطلاب كلية الصيدلة - جامعة الاسكندرية يوم الخميس الماضى انه برىء من دم عامل الحديد والصلب عبدالحى محمد سيد سليمان . وادعى انه «مات بالسكتة القلبية» .

و«الوفد» تكشف بالوثائق حقيقة ادعاءات وزير الداخلية . وتنشر تقرير الطب الشرعى لوفاة عبدالحى سليمان .. والذى اكد ان الوفاة حدثت نتيجة طلق نارى وليست بالسكتة القلبية كما ادعى وزير الداخلية .. وتروى المأساة التى تعيشها أسرة الشهيد المكونة من امه المسنة وابنه الصغير «نصر» وزوجته الحامل .


عبدالحى محمد سيد سليمان .. العامل البرىء الذى اغتالوه ظلما

«صباح» .. الزوجة الحزينة التى اخذوا منها رجلها غيلة وهى حامل فى شهرها الاخير

وزير الداخلية يعلن فى الاسكندرية : العامل مات بالسكتة القلبية

وتقرير الطبيب الشرعى يؤكد : الوفاة نتيجة تهتك بالرئة اليسرى والقلب من عيار نارى !

3 - بيانات المبلغ

الاسم بالكامل			البطاقة عائلية / شخصية			عنوان محل الاقامة بالتفصيل	علاقته بالمتوفى
الاسم	اسم الاب	الجد او اللقب	الرقم	جهة صدورها	التاريخ		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اقر على مسئوليتى بان جميع بيانات هذا التبليغ صحيحة ؟ — توقيع المبلغ

تحريرا فى / / ١٩٨

3 - شهادة الوفاة الطبية	المدة بين حدوث السبب والوفاة
- السبب المباشر للوفاة (أ) [illegible]	[illegible]
احوال مرضية (ان وجدت) (ب) نشأ عن	
نشأ عنها السبب المباشر للوفاة (ج) نشأ عن	
- احوال مرضية اخرى (ان وجدت) ساعدت على الوفاة ولا صلة لها بالمرض الاصلى	

الطبيب [illegible] — التوقيع — التاريخ ٢ / ٨ / ١٩٨٩

ختم مكتب الصحة — عن سبراير وقيد بالدفتر الصحى بجهة — تحت رقم — بتاريخ / / ١٩٨

اعتماد الطبيب — توقيع كاتب الصحة او العمدة

صورة تقرير الطبيب الشرعى عن سبب وفاة عبدالحى محمد سيد سليمان والذى اثبت به الدكتور كمال السعدنى ان سبب الوفاة تهتك بالرئة اليسرى والقلب من عيار نارى «رش» .

الشرطة ترفض تسليم جثة القتيل وتمنع أمه المريضة من رؤيته قبل دفنه

● **المشهد الأول :**

منزل ريفى فقير مكون من ثلاث حجرات .. تسكن احداها فتحية سليمان حسن الام العجوز الذى توفى زوجها منذ ١٥ عاما تاركا لها ولدين وفى الحجرة الثانية يسكن الابن الاكبر «رشاد» العامل الزراعى الذى تاكله مصائب الحياة فى مصر .. الفقر والامية والمرض وغلاء الاسعار . وفوق «كنبة» خشب عارية كان يجلس الابن الثانى عبدالحى محمد سيد سليمان (٣٤ سنة) مع زوجته الشابة «صباح» فى الحجرة الثالثة .. مدت «صباح» يدها تفتح نافذة الغرفة وتستقبل نسمات الصبح وطلعة الشمس . وكانها تختلس شيئا من الحياة الصعبة التى تتكالب عليهم .

وتجلس صباح الى جوار زوجها تحادثه عن الهموم الضاغطة التى تجعلها يائسة من المستقبل . كانت تعرف ان عبدالحى اكثر انشغالا منها بهذه الهموم ولكن الجنين الذى تشتد حركته فى بطنها ويوشك ان يتم شهره التاسع ، ويشاركهم هذه الحياة ، يدفعها الى تبادل حديث الهموم مع زوجها .. تسأله فى يأس :

- هو المرتب الشهر ده فاض منه شىء ؟

تتوقف اللقمة التى غمسها عبدالحى بالشاى عند فمه بعد ان هم باكلها ، ويرد فى مرارة!

- المرتب .. المرتب .. مرتب ايه ياصباح ، ما انت عارفه البير وغطاه !؟

كل شهر اقبض القرشين واوزعهم «بالنوتة» على البقال والخضرى وتاجر التموين ويبقى الشلة .. كان نفسى امسك الـ١٥٪ الجديدة لكن ماباليد حيلة .. العيشة والعة ، ومطالب العيد وامى المريضة كان لابد ان نقضيها ياصباح .

ترد صباح بسرعة وكانها تعتذر عن اثارة الجوار : يلخويا انا عوزاك بس تعمل حسابك الزمن .

ويقول عبدالحى فى حيرة وكانه يكلم نفسه : اعمل ايه ياربى - انا «بطبق» معظم الايام واشتغل ورديتين عشان نستر العيال .. اعمل ايه ياصباح ؟ تصمت صباح ... تقف وتحضر لزوجها ملابس «الشغل» يرتديها بسرعة . وقبل ان يتصرف يقبل طفله الصغير «نصر» ويقول لزوجته مودعا :

- خلى بالك من امى .. وربنا يفرجها ياصباح .

● **المشهد الثانى :**

امام بوابة مصنع الحديد والصلب يفاجأ عبدالحى بحشد من سيارات الامن المركزى والجنود المدججين بالسلاح .. يخترق الحصار بصعوبة الى داخل المصنع .. يصل الى منطقة المحولات داخل المصنع حيث يعمل هو عامل انتاج . الزملاء يعملون . ولكن بنشاط غير عادى . وسط جو مشحون بالغضب والتحفز والترقب والخوف ..

فى مكان عمله وقف عبدالحى يعمل بهمة حسب اتفاق العمال ، حتى يبطلوا مزاعم الحكومة التى تتهمهم بتعطيل الانتاج .. وعندما حان موعد الوردية الثانية انتظر العمال دخول زملائهم ولكنهم اكتشفوا ان قوات الامن التى تحاصر المصنع منعتهم من الدخول . سريعا قرر عمال الوردية الاولى الاستمرار فى العمل مكان عمال الوردية الثانية حتى يؤكدوا للجميع انهم سواعد مصر المنتجة . وانهم احرص الناس على خيرها وعزها وامنها ولكنهم لا يستطيعون التفريط فى حقوقهم التى هى جزء من حق مصر . كان ممثلو العمال يتفاوضون مع المسئولين فى الحكومة يطالبون بالافراج عن العمال المعتقلين وعدم المساس باحد من العمال ، وبالغاء قرار ايقاف عضوى مجلس الادارة المنتخبين من العمال واللذين طالبا بزيادة نسبة الحوافز .

وفجاة قرر وزير الداخلية امرا كان يضمره .. اصدر اوامره لقواته التى بلغت اكثر من عشرين الف فرد . من القوات الخاصة والامن المركزى وفرق الكاراتيه والمصفحات . باقتحام المصنع من الابواب والاسوار .

وفتحت القوات على العمال ابواب الجحيم . العصى والرصاص وطلقات الرش والقنابل . ولم تفلح تحصينات العمال البسيطة فى ايقاف زحف جحافل الشرطة . فلجأ العمال الى سقوف العنابر واحتموا بالالات .. وانطلق الرصاص الغادر يصرخ بين المداخن ويخترق النوافذ والعنابر والالات يفتش عن اجساد العمال المكدودة . يستقر الرصاص فى اجساد الكثيرين ولكن رصاصة جبانة تخترق ظهر عبدالحى محمد سيد سليمان وتستقر فى القلب .


ام عبدالحى اذهلها الحزن والبكاء على فلذة كبدها

ويسقط عبدالحى ويسلم الروح وهو يستعرض بسرعة البرق احلامه الصغيرة واسرته الفقيرة ، جدا .

● **المشهد الثالث :**

تسمع اسرة عبدالحى فى قرية «الديناوية» مركز العياط بالاحداث الدامية فى مصنع الحديد والصلب وتقف على الطريق خارج القرية تنتظر عبدالحى طول الليل ولكنه لا ياتى .

فى صباح اليوم التالى يذهب شقيقه «رشاد» العامل الزراعى «الغلبان» الذى يتعثر فى ذيل جلبابه الريفى الرث ، الى مصنع الحديد والصلب برفقة احد العمال من القرية امام المصنع يقفان عاجزين عن الدخول بسبب بطش قوات الامن .. يسرعان للبحث عن عبدالحى فى الاقسام والمستشفيات التى نقل اليها المصابون والمعتقلون .. ولا يجدان اى اثر لعبدالحى ، ويعودان الى القرية يائسين رجاء أن يجدوه قد عاد ولكنهما يفاجآن بالخبر الصاعق احد اهالى القرية عثر على جثة عبدالحى فى مشرحة زينهم وهو يبحث عن ابنه العامل فى مصنع الحديد والصلب :

اشتعل البيت عويلا من الام الثكلى التى اقعدها المرض والزوجة الملتاعة وذهب «رشاد» الى المشرحة لاحضار جثة شقيقه ولكنهم رفضوا تسليمه الجثة . وعاد عبدالحى الى قريته وامه وزوجته وطفله الصغير محروسا بحشد من قوات الامن التى منعت الجميع من رؤيته حتى وهو جثة هامدة .

● **المشهد الأخير :**

بعد يومين من الاحداث الدامية يقف وزير الداخلية ليصرح امام الصحفيين فى مكابرة وعناد يحسد عليهما بان عبدالحى مات بسبب ازمة قلبية ولكننا نترك تقرير الطب الشرعى يرد على افتراءات الوزير ونساله فقط : هل كان عبدالحى محمد سيد سليمان شقيا يستحق الموت بحق المجتمع وبنص القانون ؟



نماذج من البشر .. على البلاج

بقلم : عباس الطرابيلى

ليس مجرد سوق عكاظ ! ولكنك يمكن ان تشترى اى شىء . وفى اى وقت . وانت مسترخ على شاطىء البحر . تسبح احيانا . او تلتهم ما تشاء . او حتى وانت تنعم بلحظة غروب الشمس .. ولست وحدك الذى يشترى . بل الزوجة والبنات والاولاد .. وحتى الاطفال . وهو سوق متحرك . يمشى على عجلات . او فوق اكتاف البشر . اطفالا وبنات .. صبية وشباب . والنصيحة الاولى هى ان تفاصل فى الاسعار . حتى ولو كان «كوز درة» .

يحدث هذا على بلاج مصيف راس البر . وانت جالس منذ الصباح الباكر . والى ما بعد الغروب .. وعلى البلاج يمر الباعة الذين يحملون كل شىء . للبيت وللاسرة للبنت وللزوجة .. ملابس حريمى . جلاليب . شورتات رجالى . لعب اطفال وتجهيزات بحر .. سمك وفسيخ . كابوريا وام الخلول . درة ومانجو . ترمس وتوم . تسالى وقائمة طويلة .. وكل هذا لا يهم .. وان كان يكلف الزوج ما لايتحمله احيانا من مطالب الزوجة والاولاد .. ولكن المهم هم البشر الذين يحملون كل هذا على عربياتهم . او فوق اكتافهم .. انهم نموذج غريب . وعجيب من البشر . معظمهم اطفال . أولاد وبنات .. والاقلية شبان !!

وحتى سنوات قليلة مضت كان كل هؤلاء من ابناء دمياط . وبالذات من طلبة مدارسها .. كانوا يعملون فى الصيف . ليجمعوا تكاليف الدراسة فى الشتاء . او لشراء الكسوة لطول العام .. وكانت حصيلة عمل الشهور الثلاثة ـ يوليو واغسطس وسبتمبر ـ تكفى لتغطية احتياجات الفرد طوال العام سواء عمل بائعا «سريحا» على البلاج . او فى احد محلات شارع النيل الذى لا يعمل الا فى المساء . او حتى «كمسارى» فى الطفطف الشهير .. كان الدمياطى يحتكر كل هذه الاعمال فى مصيف راس البر . حتى تطور المجتمع الدمياطى واتجه افراده إلى مجالات اخرى .. وكان لا بد ان يملأ سوق العمل هذا بعمالة وافدة على المصيف ..

وخلال سويعات اقتنصتها وجلست على بلاج راس البر فى اليوم الوحيد الذى ذهبت فيه هناك مرت امامى نماذج عديدة من هؤلاء .. وكان لا بد ان يتحرك الصحفى فى داخلى ... و

●● محمدين : ٩ سنوات تلميذ منقول للصف الرابع الابتدائى .. اتى من سوهاج !! مع اخويه .. الأكبر اشترى ماكينة صنع غزل البنات .. والاصغر مع محمدين يتجولان على البلاج ليبيعا ما يصنعه الاكبر . وهم ياكلون كما اتفق .. وينامون حينما يتواجد المكان .. ربما عشة هزيلة فى مكان عند أطراف المصيف ويكسب محمدين (٩ سنوات) ٣ جنيهات من ساعات عمل وتجول تمتد الى ١٠ ساعات يوميا بعد ان ياكل لقمة من هنا او هناك ..

●● .. وناعسة «١٠ سنوات» منقولة للصف الخامس فى جرجا (!!) اتت الى المصيف مع عمها الذى يتسوق الجلاليب الحريمى من كراسة و«تسرح» هى بها على البلاج مع «شوية» شخاليل وطواقى وخواتم وحلقان . وجمال الصبية ناعسة اخاذ . شعر فاحم وعينان سوداوان ووجه مستدير . وتلفت الأنظار بالحامل الكبير الذى وضعت عليه بضاعتها .. وهى تكسب بين ٤ و٥ جنيهات تسلمها لعمها الذى يعطيها جنيها ويدخر الباقى لها ..

●● .. وخليل ـ دبلوم صنايع نجارة ـ اتى من طلخا . جذبه ابن خاله بائع «الكيمو» . بعد ان جرت فى يديه النقود . وخليل «يسرح» يوميا بعربة الكازوزة . استاجرها من المعلم مقابل جنيه واحد يوميا . ويشترى لوح ثلج بمبلغ ١٥٠ قرشا وياكل بجنيهين . وينام بجنيه .. بعد هذا يتبقى له ٤ جنيهات كصافى ربح يوميا . وخليل يقطع على قدميه حوالى ٦ كيلومترات جيئة وذهابا على البلاج . ويدفع امامه عربة الكازوزة .. منذ الثامنة صباحا .. وحتى التاسعة مساء .. وهو سعيد بهذا الربح .. والتصييف وان كان قلقا من فتوات الباعة !! اما عن اجر النوم فهو يختلف بعدد من ينام فى الغرفة التى يستاجرونها فى الفندق المتواضع كل ليلة !!

●● وحسنين «١٣ سنة» بائع الدرة يشتريه من المزارع القريبة ويجهزه ويشويه ويتجول به على عربة يدفعها امامه ليبيعه لهواة الذرة المشوى . ورغم الجهد البالغ الذى يبذله فإن حسنين يربح ما بين ٨ و١٠ جنيهات يوميا . وإذا جاع مد يده إلى كوز درة يسد به جوعه ..

إنها نماذج ناصعة لبنات وصبية .. وأولاد فى المدارس الابتدائية .. وهناك من اتم دراسته المتوسطة .. ولكن الكل يعمل ولا يخجل .. يعرق صيفا ليوفر احتياجاته شتاء .. وفى نفس الوقت يتمتع بالصيف والبلاج . وربما بمشاهدة لحظات الغروب .. وهؤلاء من المؤكد لم يسمعوا بنادى الجزيرة او ما يجرى فى نادى الصيد ..

ولا يعرفون ماذا يعنى «الباند الغربى» او نجمة الرقص الشرقى .. ولم يرتدوا حتى «التى شيرت» او النظارة «الريبان» .. هم مصر الحقيقية .. ابنة الطين والعرق . ولقمة العيش بالجبن القريش وفحل البصل . هم الذين يعطون قبل أن يطلبوا بما يعتقدونه حقا لهم .. نماذج كم اتمنى ان يلتقى بهم «قلقى» ابناء «مامى وبابى» !!

وهؤلاء الذين يعملون لياكلوا . يعرقون ليدرسوا . يجتهدون ليلبسوا هم صناع مصر الحقيقيين .. ولا ادرى ماذا اقول لشباب وبنات القاهرة والمدن الكبرى الذين فقدوا الأمل وملأت على وجوههم نظرة التفاؤل . وليس على السنتهم سوى : ماذا يعنى التعليم .. وماذا سنحصل بعد البكالوريوس إلا الضياع .. ويطلبون قبل ان يعرقوا ..

وإذا كان شباب العاصمة لهم مشاكلهم ـ وهذا حقيقى ـ والأمل امامهم شبه معدوم مع تصاعد جيش البطالة . وضيق فرص العمل .. إلا ان النظرة التشاؤمية التى ينظرون بها للحياة تفزعنى .. اولا كاب .. وثانيا كواحد من الذين بداوا من تحت السلم . وعرقوا وعملوا ليس صيفا فقط بل وطول العام .. خلال الدراسة . وبعد الدراسة .

واعتقد ان القضية الاخطر التى تواجه مصر الآن هى هؤلاء الشباب ونظرتهم السوداء للمستقبل . بل وروحهم الانهزامية .. لانهم وإن خسرتهم مصر .. إلا انهم هم الخاسرون .. فقد تعوض مصر شبابا غيرهم من اجيال اخرى قادمة .. ولكن ان يخسر هؤلاء الشباب انفسهم . فهذه هى القضية ..

مصر تطلب من الادارة الأمريكية ٤٠ طائرة «إف ـ ١٦»

استكمال بحث تفاصيل اتفاقات الجانبين خلال الشهور القادمة

واشنطون ـ ابوظبى ـ وكالات الانباء .

اكدت مصادر مصرية مطلعة . ان مصر طلبت من الادارة الامريكية رسميا التعاقد على شراء دفعة رابعة من طائرات «اف ـ ١٦» المتطورة . طلبت مصر شراء ٤٠ طائرة يتم سداد ثمنها من المساعدات العسكرية الامريكية التى تقررت لمصر فى موازنة الحكومة الامريكية لعام ١٩٩٠ . ويصل عدد المقاتلات «اف ـ ١٦» فى مصر بعد موافقة الجانب الامريكى إلى ١٦٠ طائرة . كما طلبت مصر من الادارة الامريكية . الاسراع بتسليمها طائرات الدفعة الثالثة من هذا الطراز . وعددها ٤٠ طائرة . واوضحت المصادر . ان موضوع الطائرات «اف ـ ١٦» كان فى مقدمة الموضوعات التى بحثها الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير

يوسف صبرى ابوطالب

الدفاع والانتاج الحربى مع المسئولين فى وزارة الدفاع الامريكية خلال الايام الماضية . كما تناولت مباحثات الفريق اول ابوطالب فى امريكا . تحديث المعدات العسكرية لكافة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة . ورفع كفاءتها فى إطار سياسة الاعتماد على الكيف . بدلا من الكم . كما شملت المباحثات . التصنيع المشترك للانتاج الحربى . ومجالات التدريب . ومن المنتظر ان يبحث الجانبان المصرى والامريكى خلال الشهور القليلة القادمة . تفاصيل الاتفاقات الاولية . التى تم التوصل اليها خلال زيارة وزير الدفاع الحالية لامريكا . ومن المنتظر ايضا . ان يصل للقاهرة فى اوائل العام القادم ريتشارد شينى وزير الدفاع . لاستكمال المباحثات العسكرية مع الفريق اول ابوطالب .

إعلان الموقف النهائى لشركات توظيف الأموال

توفيق أوضاع ٤ شركات وإحالة ٣٤ شركة للمدعى الاشتراكى

كتب طلعت الطرابيشى ومحمود عبدالعظيم :

اعلنت امس هيئة سوق المال الموقف النهائى لشركات توظيف الأموال . والتى تبلغ ١٠٦ شركات تتضمن موقف الشركات بالنسبة للمادة ١٦ من القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ . تم توفيق اوضاع ٤ شركات لاستيفاء جميع المستندات والمراكز المالية الخاصة بها وهى : شركات السعد للاستثمارات العقارية والاستثمار الصناعى والاستثمار للتنمية وشركة الشريف للتنمية الاقتصادية . يبلغ اجمالى عدد المودعين فيها ١٦٧ الفا و٢٠٢ مودع بنسبة ٦١,٨٪ من اجمالى عدد المودعين ويبلغ حجم الايداعات مليارا و٣٣١ مليونا و٩٠٨ الاف و٢٣٢ جنيها بنسبة ٥٨,٦٪ من حجم الايداعات الكلى .

كما تضمن الموقف ١٠ شركات فقط لم تستكمل اوراقها ويجرى عرض موقفها على مجلس ادارة الهيئة . ويقدر عدد المودعين فيها ٨٤ الفا و٩٠٧ مودعين بنسبة ٣١,٤٪ ويبلغ حجم الايداعات ٧٢٧ مليونا و٦٢٣ الفا و٢٢٧ جنيها بنسبة ٣٢٪ من اجمالى الايداعات . من بين هذه الشركات شركتا بدر والهدى مصر للاستثمار . كما كشف الموقف النهائى للشركات تقديم ١٢ شركة برامج لرد اموال المودعين فى موعد اقصاه ٩ يونيو ١٩٩٠ . ويقدر حجم عدد المودعين بها ٢٩٧٢ مودعا بنسبة ١,١٪ ويصل حجم الايداعات ٢١ مليونا و٢٩٠ الفا و٤٨٤ جنيها بنسبة ٠,٩٪ من حجم ايداعات المواطنين الاجمالى .

واعلن الدكتور فج النور . انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ١٧ شركة . ويصل عدد المودعين بها ١٢ الفا و٥١٣ مودعا . ويصل حجم الايداعات بها ١٤٩,٨ مليون جنيه . كما تم تحويل ٣٤ شركة الى جهاز المدعى العام الاشتراكى . منهم ١٩ شركة تم فرض الحراسة عليها و١١ شركة ويجرى التحقيق معها حاليا . و٤ شركات تم تحويل اصحابها للنيابة العامة لعدم وجود اصول . وقررت هيئة سوق المال . اعتبار جميع ماتم صرفه من مبالغ تحت مسميات حساب التسوية او الارباح حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ مبالغ غير قابلة للاسترداد . اوالخصم من اصل الايداعات . كما تقرر اضافة الارباح التى لم يتم صرفها للمودعين الى اصل الوديعة . كما قررت الهيئة . ايداع المبالغ التى لايتقدم اصحابها لاستردادها فى احد البنوك . وتكون قابلة للصرف .

مبارك يرأس وفد مصر فى مؤتمر عدم الانحياز

يحضر الرئيس حسنى مبارك مؤتمر دول عدم الانحياز التاسع . المقرر عقده فى بلجراد فى مطلع الشهر القادم . وتقوم وزارة الخارجية حاليا باعداد تصور شامل لموقف مصر من مختلف القضايا السياسية والاقتصادية التى ستطرح على المؤتمر .

اليـوم .. ندوة بدمنهـور عن أثر تعطيل الأحكام

تعقد فى الثامنة والنصف مساء اليوم ندوة هامة بمقر نقابة المحامين فى دمنهور حول اثر تعطيل تنفيذ احكام المحكمة الادارية العليا . يدير الندوة . عطية شعلان نقيب المحامين بدمنهور ويحاضر فيها حامد عكاز والدكتور محمد شرعان المحامان .

يس سـراج الدين

(بقية المنشور ص ١)

واكد يس سراج الدين .

ان هذا الأمر من سلطة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وحده . بناء على تفويض الهيئة العليا للحزب له . وكانت صحيفة «الاخبار» قد نسبت الى يس سراج الدين . انه اجرى اتصالا مع صلاح قبضايا . يعرض عليه تولى رئاسة تحرير «الوفد» . واكد فؤاد سراج الدين فى تصريح نشرته «الوفد» امس . ان صلاح قبضايا . ليس مرشحا لرئاسة تحرير «الوفد» . ولم يكلف احد بالاتصال به .

تيسيرات تجنيدية جديدة للشباب

تصاريح السفر من إدارة التجنيد

كتب عادل القاضى :

اصدر الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة قرارا . بتوحيد جهة استخراج تصاريح السفر . بحيث تصبح ادارة التجنيد والتعبئة هى المسئولة عن استخراج هذه التصاريح . بدلا من هيئة التنظيم والادارة اعتبارا من يوم «الثلاثاء» القادم .

واوضح اللواء اركان حرب محمد ماهر حسنى مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة . ان القرار استثنى اربع حالات يتحتم عليها استخراج تصاريح السفر من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة . وهى حالات الهجرة وسفر المواطن بعد انتهاء دراسته الجامعية . او اثناء الدراسة . او سفر غير ذوى المؤهلات فى سن التجنيد .

واكد اللواء ماهر حسنى انه اصدر قرارات تيسير استخراج الاعفاء المؤقت والنهائى . وترحيل التجنيد وتصاريح السفر للمواطنين . تقضى القرارات بنقل هذه الخدمات إلى مديريات الأمن بالمحافظات التى ليس بها منطقة تجنيد . ويمكن للمواطن استخراج اى خدمة تجنيدية يريدها فى نفس اليوم إذا توجه مباشرة الى منطقة التجنيد التابع لها .

وزراء التعمير بمجلس التعاون يناقشون

تطوير قطاع المقاولات والتخطيط العمرانى

كتب محمد امين :

تبدأ صباح بعد غد . السبت . اجتماعات وزراء الإسكان والتعمير بدول مجلس التعاون العربى . فى اطار العمل العربى المشترك .

تستمر الاجتماعات لمدة ثلاثة ايام . وتناقش الاسلوب الامثل لتدعيم سبل التعاون بين دول المجلس فى مجالات الاسكان والتعمير والمرافق . كما تناقش امكانية تطوير قطاع المقاولات والتشييد لمواجهة احتياجات التنمية فى الفترة القادمة .

كما تناقش الاجتماعات امكانية توحيد قوانين التخطيط العمرانى . لتتمشى مع اسس العمران الاسلامى . بالاضافة الى دراسة تطوير صناعة مواد البناء فى دول المجلس . ومن المقرر ان يقوم وزراء الاسكان والتعمير بدول المجلس العربى . بزيارة لمدينة العاشر من رمضان للتعرف على التجربة المصرية فى المجتمعات الجديدة .

كما يقوم الوزراء بتفقد مشروعات الاسمنت بمنطقة حلوان .

نقابة المحامين

(بقية المنشور ص ١)

بمعرفة نيابة امن الدولة . تقرر ان تتكفل اللجنة بكفالة حق الدفاع عن جميع العمال المحبوسين حتى اثبات براءتهم . وكانت اللجنة النقابية لمصنع الحديد والصلب قد وكلت عددا من المحامين الآخرين برئاسة صبرى المبدى للدفاع عن العمال المحبوسين . ونفت نقابة المحامين صلتها بهذه الهيئة . واكدت النقابة ان عملها تطوعى . كما تبين ان هيئة صبرى المبدى اثارت خلافا بين المحامين . وتقدمت هيئة الدفاع برئاسة حامد الازهرى ونبيل الهلالى بطلب الى احمد الخواجة نقيب المحامين طلبت فيه ابعاد الوجود الامنى من داخل النقابة وخارجها . وتصفية مكتب امن النقابة . واقامة مؤتمر عام للتضامن مع عمال الحديد والصلب دفاعا عن حقوقهم النقابية والاقتصادية .

رسالة من مبارك إلى بوش

(بقية المنشور ص ١)

فى واشنطن . بهدف التباحث حول الخطوات المستقبلية فى «عملية السلام» .

● ابلاغ اسرائيل عبر الولايات المتحدة بنتائج الاتصالات التى جرت بين الرئيس الفلسطينى والإدارة الامريكية وان تطلب الإدارة الامريكية من اسرائيل رسميا الرد على الرسالة الامريكية توضح من خلاله مدى رغبتها فى السلام .

● يجرى بعد ذلك بحث السبل الكفيلة بعقد لقاء فلسطينى ـ إسرائيلى مباشر . لمناقشة الاوضاع فى الاراضى المحتلة . وسبل احلال السلام فى المنطقة . وعلمت «الوفد» . ان الإدارة الامريكية تدرس حاليا المقترحات المصرية الجديدة . واكدت الردود الاولية ان الوقت لم يحن بعد لعقد مثل هذه اللقاءات . كما بعث موشيه ارينز وزير الخارجية الإسرائيلى . برسالة مؤخرة الى الإدارة الأمريكية طالب فيها من جديد بوقف جولات الحوار الامريكى ـ الفلسطينى . وحذر من مغبة صدور اعلان سياسى امريكى . يحدد ماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى . واكد ان هذا الاعلان يجب ان يتم الاتفاق عليه خلال المفاوضات التى قد تجرى فى مرحلة لاحقة .

غدا .. اعلان اسماء

(بقية المنشور ص ١)

التعليم . من اعداد النتائج بارقام الجلوس والاسماء . اكد مصدر مسئول بوزارة التعليم ان نسبة النجاح بالقسم الادبى ٥٩٪ . وبشعبة الرياضيات ٥٦٪ . وشعبة العلوم ٥٣٪ . واكد المصدر ارتفاع عدد الطلاب الحاصلين على مجاميع كبيرة بالقسم الادبى . وانخفاض المجاميع بالقسم العلمى . خاصة شعبة العلوم . وحصل ٩٪ من الطلاب الناجحين على مجموع ٥٠٪ . ويعقد المجلس الاعلى للامتحانات . اجتماعا فى السابعة من مساء الاثنين القادم . للنظر فى استعراض نتيجة الثانوية العامة . لاعلانها فى التاسعة من صباح الثلاثاء القادم . ويعقد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعا يوم ١٦ اغسطس الحالى . لمناقشة قواعد قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد .

بدء استعدادات مكتب

(بقية المنشور ص ١)

اعلان نتيجة الثانوية العامة . ويتم تحديد الحد الادنى لمجموع درجات المرحلة الاولى . وحصر طلابها طبقا للمجموع التكرارى . والاماكن الخالية بالكليات والمعاهد . واشار المشرف العام على مكتب التنسيق الى ان اختبار القدرات للكليات ليس له دخل بترتيب المراحل . والحد الادنى للمجموع .

حظـر بيـع الخمـور بالمحلات العامة بالدقهلية

قرر اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية . حظر بيع الخمور فى كافة المحلات العامة والسياحية بالمحافظة .

تناقض أقوال شهود العيان ومصادر الشرطة

حول مصرع تاجر الدقيق بكفر الشيخ

كتب محمد عبدالعليم :

تناقضت اقوال شهود العيان ومصادر الشرطة . حول مصرع المواطن عبدالعزيز الدهراوى تاجر الدقيق بقرية " برنبال " مركز مطوبس بكفر الشيخ . اكد الاهالى وشهود العيان . ان المواطن لقى مصرعه برصاص ضابط بمركز شرطة مطوبس فى الساعة الخامسة من صباح امس الاول اثناء مرور المواطن بسيارة محملة بالدقيق على كمين شرطة يقوده الضابط . كما اكد شهود العيان . ان الضابط اطلق الرصاص على المواطن فور مشاهدته . وبرر الاهالى الحادث بتعليمات زكى بدر وزير الداخلية لضباط الشرطة باطلاق الرصاص على المشتبه فيهم . اكدت مصادر الشرطة . ان المجنى عليه لقى مصرعه بسبب الثار . لخلافاته مع بعض اهالى قريته .

ضابط شرطة يقاضى وزير الداخلية لاحالته الى الاحتياط

اقام نقيب الشرطة مصطفى محمد المهدى . دعوى امام محكمة القضاء الادارى . لوقف قرار اللواء زكى بدر وزير الداخلية . الذى يقضى باحالته للاحتياط . وعدم صرف مرتبه . اكد الضابط فى دعواه . ان قرار وزير الداخلية مخالف للقانون لانه تم عقابه على الاتهامات التى نسبت اليه تاديبيا . كما اكد انه لايجوز للوزارة ان تتخذ من الاتهامات سندا لاحالته للاحتياط .

تطورات هامة فى الأزمة بين مجلس القضاء الأعلى ومحكمة النقض (بقية المنشور ص ١)

فيه رفضها لاستخدام محكمة النقض فى ارتكاب جريمة عدم تنفيذ لاحكام قضائية . وطالبت الدائرة المدنية بمحكمة النقض . بعدم الزج بالمحكمة فى اتون السياسة الحزبية . وحذرت من إهدار حجية الاحكام . التى اوجب الدستور احترامها . كما اكدت الدائرة . أن الدستور الزم كافة السلطات بالسهر على تنفيذ احكام القضاء . ووصفت الدائرة تعطيل تنفيذ احكام القضاء بانه مقدمة حتمية للفوضى .

وضياع لهيبة القانون وجدوى القضاء . وتقويض لدعائم الحكم فى البلاد . وناشدت الدائرة المدنية . كافة المسئولين ان يتمسكوا باحكام الدستور والقانون . ووقع على بيان الدائرة المدنية المستشارون يحيى الرفاعى رئيس الدائرة . والاعضاء محمد وليد الجارحى . ومحمود شوقى احمد شوقى . واحمد عبدالعال الحديدى . ومحمود رضا الخضيرى . واحمد مكى . ونشرت «الوفد» بيان الدائرة المدنية فى عددها الصادر يوم الخميس الموافق ٢٠ يوليو . وعقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا فى نفس اليوم برئاسة المستشار احمد شوقى المليجى . واصدر لاول مرة فى تاريخ القضاء المصرى بيانا نشرته الصحف الحكومية الصادرة صباح اليوم التالى . ونسب إلى الدائرة المدنية بمحكمة النقض انها خرجت على مقتضيات الواجب الوظيفى . وتدخلت فى أعمال سلطة اخرى . وكتب المستشار محمد ابوعلم مقالا فى صحيفة «الوفد» الصادرة يوم ٢٦ يوليو . وكشف المقال عن ان مجلس القضاء الاعلى ليست له صلاحيات التاديب او التعقيب على قرار المحكمة . كما كشف المقال ان اختصاص مجلس القضاء الأعلى مقصور طبقا لقانون السلطة القضائية . على مجرد ابداء الراى فى مسائل التعيين والنقل والندب والاعارة بالنسبة لرجال القضاء والنيابة . وابرز المستشار محمد ابوعلم فى مقاله . عدم اختصاص مجلس القضاء باصدار ذلك اللوم العلنى للدائرة المدنية بمحكمة النقض . والذى يترتب عليه هز الثقة العامة بالمحكمة والمساس بكرامتها . واستشهد المستشار ابوعلم . بالسوابق التاريخية التى وضعها المغفور له عبدالعزيز باشا فهمى مؤسس محكمة النقض . واعلنت محكمة النقض لنشر مقال المستشار ابوعلم . ان جميع قرارات مجلس القضاء الأعلى . تخضع لرقابتها الغاء وتعويضا . وانه ليس لاية جهة فى الدولة بما فيها مجلس القضاء الأعلى . سلطة التعقيب على احكام وقرارات ومحاضر جلسات محكمة النقض .

وزير الداخلية يؤكد

(بقية المنشور ص ١)

الشعبى . بسبب الزيادات الاخيرة فى الأسعار .

وعلمت «الوفد» ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات الى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية . لبحث امكانية صرف منحة المدارس للعاملين بالدولة هذا العام . حتى لا تتكرر الاضطرابات العمالية . التى شهدتها مصانع الغزل والنسيج فى العام الماضى . ومصانع الحديد والصلب فى الأسبوع الماضى واوضحت مصادر سياسية مطلعة . صعوبة تدبير تكاليف منحة المدارس .

موقف سيارات .. خاص بالعشاق !

روما ـ رويتر . قامت سيدة ايطالية عمرها ٧٥ عاما . بافتتاح موقف سيارات خاص بالعشاق .. ! !

عـزاء واجب

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الجديد . واعضاء الهيئة العليا . والهيئة البرلمانية واللواء عبدالمنعم حسين رئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة . واللجنة العامة للشباب . ولجنة السيدات . يشاطرون الحاج محمود برغش وطلعت شرف ومحمد شرف . اعضاء الوفد بدمنهور . الاحزان لوفاة فقيدتهم والدة المستشار رافت برغش . للفقيدة الرحمة . وللاسرة الصبر والسلوان .

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية وقيادات واعضاء الحزب . والمستشار محمد حسين رئيس لجنة الوفد بكفر الشيخ وشحات الفرارجى رئيس لجنة الوفد بكفر الجرايدة يتقدمون بخالص العزاء الى عائلة ابوخليل بكفر الجرايدة لوفاة الشيخ احمد ابوخليل عضو لجنة الوفد بمركز بيلا . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شـكر وذكـرى الأربعيـن

تقيم أسرة المرحومة سعاد فؤاد حرم المرحوم احمد محيى الدين المستشار بالمجلس الاعلى للصحافة وخالة الدكتورة كاميليا شكرى عضو الهيئة العليا بالوفد مساء اليوم ذكرى الاربعين على روح الفقيدة . وتتقدم الدكتورة كاميليا شكرى بخالص الشكر لكل من واساها فى وفاة المرحومة خالتها وتخص بالذكر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية وقيادات الوفد .

تهنئة

● ادارة الدفاع المدنى والحريق بالجيزة تهنىء العقيد سمير راغب رئيس قسم الدفاع المدنى فى الصناعة بمناسبة ترقيته .

تصدر «الوفد» ملحقا خاصا عن شارع عباس محمود العقاد بمدينة نصر بالعدد الاسبوعى يوم الخميس القادم .

رسـائل مـن مبارك لرؤسـاء ســت دول أفـريقـيـة

يقوم الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بتسليم رسائل من الرئيس حسنى مبارك الى رؤساء اثيوبيا وكينيا وموزمبيق وشيسل وجزر القمر وزيمبابوى . خلال جولته الإفريقية التى بدأت امس باديس ابابا . اكد الدكتور غالى قبل مغادرته القاهرة امس . ان رسائل الرئيس مبارك تتعلق بالتحرك الدبلوماسى المصرى فى ظل رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة الافريقية .

تفاصيل المشروع المصرى لانهاء الخلافات بين السنغال وموريتانيا

كشفت احدى الصحف الخليجية الصادرة امس . ان المشروع المصرى للوساطة بين السنغال وموريتانيا يتضمن اتفاق البلدين فى البداية على احترام ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وتوافر حسن النوايا للتوصل الى حلول سلمية لكافة اوجه الخلاف بين البلدين . كما تضمن المشروع المصرى . الترتيب لعقد لقاء بين وزيرى خارجية البلدين فى القاهرة او اى مكان يتفقان عليه . لبحث اسباب الخلاف . والاتفاق حول شكل معالجته . ويقدم كل طرف فى اللقاء اقتراحاته للتسوية . ويشمل المشروع . ان يترك لمصر فترة زمنية محددة لدراسة الاقتراحات وتعرض مصر مذكرة على الدولتين بما تراه معبرا عن نقاط اتفاقهما .

وفى حالة اقرار المذكرة . يقوم رئيسا الدولتين بابلاغ الرئيس مبارك بموافقتهما على المذكرة كتابة . ويبدأ بعد ذلك الترتيب لعقد لقاء سياسى بين رئيس السنغال وموريتانيا فى القاهرة او اى مكان يتفقان عليه . لاقرار اتفاق يقضى بالحفاظ على علاقات حسن الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية .

تصنيع محولات الجهد العالى محليا

مصنع جديد لانتاج السكاكين الكهربائية

بدأت مصر اعداد برنامج لانتاج المحولات الكهربائية الرئيسية تمهيدا لتصنيع جميع مكونات المحولات ذات الجهد العالى فى الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية .

اعلن امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . عقب اجتماع مع قيادات وخبراء وزارة الكهرباء . بدء تنفيذ برنامج مكثف لتصنيع محطات المحولات والتوليد محليا على مراحل لتوفير العملات الاجنبية . وخلق كوادر فنية على درجة عالية من الكفاءة . واضاف ان برنامج التصنيع الجديد يتضمن البدء فى انتاج محولين جهد عال بطاقة ٢٥ الف كيلو فولت امبير شهريا . تتضاعف الى اربع محولات شهريا

" ابو طـالب " يـزور " صدقى "

واشنطون ـ ا . ش . ا : قام امس الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى . الذى يزور امريكا حاليا . بزيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . الذى يقضى فترة نقاهة فى احد فنادق " كليفلاند " بولاية " اوهايو " الامريكية . بعد العملية الجراحية التى اجراها مؤخرا . وتوجه عقب الزيارة . الى احد مصانع الدبابات الكبيرة بالولاية . لتفقد خطوط الانتاج ووسائل تصنيع الدبابات . من المنتظر عودة الفريق اول ابو طالب للقاهرة يوم الاحد القادم .

مصر ترحب بانتخاب عرفات رئيسا لفتح

رحبت مصر امس بانتخاب المؤتمر العام الخامس لحركة فتح لياسر عرفات رئيسا للحركة . ووصف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انتخاب عرفات بانه دليل جديد على ثقة الفلسطينيين فى زعامته الوطنية وجهوده العملية المخلصة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية .

فى الممنوع

راقب الصحفيون الذى لحق بحديقة نقابة الصحفيين فى الشهور الثلاثة الاخيرة . واتابع يوميا التغيير الذى يطرأ عليها . وفى النهاية توصلت الى حقيقة هامة هى ان محسن مشمش «خفير نقابة الصحفيين» نجح فى زراعة الحديقة بينما فشلت جهود اجهزة الدولة فى إصلاحها .

واصل الحكاية ان حديقة النقابة هى المكان الوحيد الذى يتنفس فيه الصحفيون للتعبير عن رايهم بصراحة فى اعضاء مجلس النقابة . واهتدى تفكير نقيب الصحفيين مكرم محمد احمد الى إغلاق الحديقة بعض الوقت والاستعانة بجهود وزارة الزراعة فى إصلاحها وزراعتها . وتطوع نقيب الفلاحين ابراهيم حقنى وابدى استعداده للمساهمة فى زراعة الحديقة . واجريت اتصالات على مستوى عال . شكلت على اثرها لجنة من اربعة مهندسين زراعيين برئاسة وكيل وزارة للاشراف على الحديقة . وايفاد مندوب من الوزارة يوميا بدرجة مهندس لاعداد تقرير يومى عن حال الحديقة . وانتظر الصحفيون الشهر الاول ولم تخضر الحديقة . وانتظروا الشهر الثانى واخضر جانب منها . وفى الشهر الثالث رفضت الحديقة وأبت الاستجابة للجهود التى بذلت والاتصالات التى اجريت على اعلى مستوى لاصلاحها .. بينما نجحت جهود محسن «مشمش» البسيطة فى تنسيقها واصلاحها فى خمسة عشر يوما فقط .

وانتهز الصحفيون الفرصة واطلقوا شائعاتهم .. «هذا مخطط حكومى يستهدف إبعاد الصحفيين عن نقابتهم !!» وطالب البعض بتدخل السيد رئيس الجمهورية شخصيا لاعطاء العمل بالحديقة دفعة قوية . وحث اللجنة الموفدة من الحكومة على بذل جهد اكبر فى اصلاح الحديقة !

وما حدث لحديقة نقابة الصحفيين . حدث لعمال الحديد والصلب فى الاسبوع الماضى . وعجزت الدولة بجميع أجهزتها عن الجلوس مع العمال . والاستماع الى وجهة نظرهم . والاستجابة إلى مطالبهم إذا كانت مشروعة . ورفضها إذا كانت غير مشروعة . ولكن الحكومة التى عجزت عن تنسيق حديقة نقابة الصحفيين . عاجزة ايضا عن التعامل مع مشكلة فى حجم الحديد والصلب . وفضلت الحكومة سياسة استخدام العصا فى إرهاب العمال وتهديدهم . وهو اسلوب الضعيف والعاجز وغير القادر عن إنجاز شىء حقيقى . فصدرت اوامر وزير الداخلية بعد عرضها على القيادة السياسية باقتحام المصنع واعتقال العمال . ومعاملتهم كاسرى الحرب . والقيت ايديهم خلف رؤوسهم . وجنود الأمن المركزى ينهالون عليهم بالعصى الكهربية . واصدرت وزارة الداخلية والناطقون بلسانها فى وسائل الاعلام الاحكام قبل ان تبدأ تحقيقات النيابة . والقت الاتهامات على عضوى مجلس الادارة . قبل الاستماع الى دفاعها ومعرفة وجهة نظرهما . فهما المحرضان . وهما رأس الأفعى . وهما المطلوب رأسيهما . وسلم احدهما نفسه . وما زال الآخر هاربا ينتظر مصيره برصاصة فى سويداء القلب . كالتى تلقاها عبدالحى سليمان عامل الحديد والصلب .

ان الحكومة التى نجحت فى صناعة الفشل . وحققت فيها إنجازات باهرة . لا يمكن ان تعبر عن مشاكل الشعب . ولا تستحق ان تحمل اسم حكومة شعب مصر .

مجدى مهنا

زيادة عدد السائحين والليالى السياحية

خلال النصف الأول من العام الحالى

كتب عادل صبرى :

بلغ عدد السائحين خلال الفترة من « يناير » الى « يونيو » ١٩٨٩ . مليونا و ٥٢ الف سائح . بزيادة قدرها ١٣,٢٪ . عن نفس الفترة من العام السابق . واكدت احصائيات هيئة القطاع العام للسياحة زيادة عدد الليالى السياحية من « يناير » حتى « يونيو » الماضى بنسبة ٦,٩٪ وبلغ الدخل السياحى عن نفس الفترة مليارا و ٩٧١ الف جنيه . وصرح بهى نصر رئيس الهيئة بان الزيادة فى الدخل تقدر بحوالى ١٧٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٨ .

كما بلغ اجمالى عدد السائحين خلال العام الماضى . ٢ مليار و ٩١ الف سائح وزادت نسبة عدد الليالى السياحية بنسبة ١٦,٩٪ . واكد بهى نصر ان الدخل السياحى . خلال السنة الماضية . وصل الى ٢ مليار و ٨٤٤ الف جنيه بالاضافة الى المصروفات السياحية غير المنظورة . واشار الى ان البيانات الاحصائية لنفقات السائحين . يتم تقييمها على اساس متوسط اسعار السوق المصرفية للنقد الاجنبى . خلال كل شهر طبقا لنشرات البنك المركزى .

تـأجيـل اجتمـاع نقـابتى المحامين المصرية والسودانية

كتب مجدى حلمى :

تقرر تاجيل الاجتماع المشترك بين مجلسى نقابتى المحامين بمصر والسودان الى يوم ٢٤ اغسطس الحالى بناء على طلب نقابة المحامين السودانية . كان مقررا عقد الاجتماع مساء اليوم «الخميس» لبحث الاوضاع فى السودان . واعلن احمد الخواجة نقيب المحامين . ان مجلس النقابة سيعقد خلال النصف الثانى من الشهر الحالى ثلاثة اجتماعات ايام ١٧ و٢٤ و٣١ «اغسطس» لاستكمال لجان النقابة وبحث عدد من المقترحات الجديدة التى تقدم بها اعضاء المجلس . كما اكد ان نقابة المحامين سوف تؤدى دورها الوطنى فى الدفاع عن الحريات واستقلال القضاء ومهنة المحاماة اكثر واقوى مما كان فى الماضى .

لجنة لمعاينة الآثـار المهـربة إلى كنـدا

شكلت هيئة الآثار المصرية لجنة . تقرر سفرها يوم «الاحد» القادم الى كندا . لمعاينة الآثار المصرية التى تحفظت عليها سلطات مطار ميرابل بمونتريال . وبحث اعادتها الى مصر . اذا ثبت انها خرجت منها بطريق غير شرعى .

لعبة القط والفأر... والأحزاب

بقلم : د . ميلاد حنا

لعبة القط والفار لعبة قديمة لها اصولها ويعرف كل طرف اصول اللعبة وحدودها . اما اللعبة بين الاحزاب المصرية فلم تقنن بعد ولا استقرت اوضاعها على اعراف متفق عليها .

ومن الناحية النظرية البحتة . لا يوجد بين الاحزاب المصرية من هو قط ومن هو فار . ولكن الراى العام كله قد وعى ـ سواء اقر ذلك الدستور ام لا ـ ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو القط وان جميع الاحزاب الاخرى بالنسبة له هى الفئران ..

صحيح ان هناك فارا كبيرا له ماض عريض ينفش فروته كثيرا حتى يتوهم انه قط . وصحيح ان هناك فارا مكيرا مضطهدا يدعى انه نحيل ولكنه يختبىء فى ركن قصى ويقرض فى هدوء املا ان يسمن يوما ما . هناك فار «كالعرسة» متوحش وينط دون مبالاة ويعلم ان القط يناوشه ولكنه لا ياكله والا انتهت لعبة القط والفار ثم هناك جرذان صغيرة تجرى هنا وهناك واحيانا تنط على كتف القط وتتحرك على حجره احيانا . والقط سعيد بذلك ولا يبالى بل لعله يحاول ان يترك لها بعض الفتات حتى لا تموت من الجوع لان فى وجودها استمرارا للعبة القط والفيران وفى ذلك تسلية للناس وللقط .

فكرت فى كل هذا . وانا اقرا خبرا كانه منشور مطبوع صدر فى صدر كل الصحف القومية يطلب فيه امين عام الحزب الوطنى ان تشارك باقى الاحزاب المصرية معه فى بحث مشكلة البطالة .. وقد اتت هذه الدعوة عقب ان عقد حزب الوطنى مؤتمره الخامس مصحوبا بحملة اعلامية ضخمة حول مشكلة البطالة وانتهى الى قرارات . وبمجرد قراءتها ادرك اعضاء الحزب كما ادرك جميع المشاهدين لاجهزة التليفزيون «وكانك يا ابو زيد لا رحت ولا جيت» فلا يوجد فى الامر جديد ولو كان هناك «اختراع» لحل هذه المشكلة لكان جهابذة الحزب وخبراؤه قد توصلوا له ووصفوه سرا للحكومة فيلمس الشباب النتيجة والشفاء ويرتاح الناس .

ولان لحزب الحكومة خبرة طويلة فى تمرس السلطة فهو يعلم ان كثرة الاعلام المتفائل لدى الجماهير حول قضية معينة سوف يكون له «مردود عكسى» لدى الجماهير عندما تمر الايام وتجد الناس ان دريمة قد عادت الى عادتها القديمة» وان اولادهم مازالوا عاطلين لربع او خمس سنوات وان السراب قد انقشع . ولابد اذن ان يوجه اللوم الى الحكومة .. والحكومة وحدها .

ولذلك فقد تعودنا ان القط لا يدعو الفيران الى الحوار الا عندما يكون القط فى مازق او ينتظر ان يجد نفسه فى مازق . فان حضرت الفيران فى قاعة الحوار فخيرا وبركة . وها نحن مجتمعون جميعا قططا وفيرانا من اجل المصالح القومية العليا لندرس مشكلة معقدة قد احتار فى حلها كل خبراء البرية . فلا باس من مزيد من الصبر سنة او عدة سنوات لعل لذلك عقارا يتم صنعه فى معامل امريكا المتقدمة فوق كل ذى علم عليم !!

واذا امتنعت الفيران عن تلبية الدعوة فلا باس من حملة من خلال كتاب متخصصين يهيلون التراب على الفيران التى لا تلبى دعوة الوطن وفى اللحظات الحرجة لان روح التحزب وشهوة الوصول الى الحكم تملا قلوبهم الحاقدة على القط ..

ومن منطلق شخصى فان امين الحزب الوطنى قد خرج مجرحا من المعركة الانتخابية لامين الحزب بالاسكندرية فهو صديقه ومن «اولاده» و مقلوة عينه» واعلن انه مرشح رئيس الحزب . ولكن وزير الداخلية قد رغب فى ان يدعم سلطانه داخل الحزب ايضا لان مسالك الانتخابات وطبخها ليست من اختصاص اهل الزراعة الذين يعرفون صناعة الكوسة والبامية والكانتالوب فى الحقول فقط . ويقدمونها للناس «نيئة» اما صناعة الانتخابات فتحتاج لنار هادئة رصينة وصناديق محكمة غير متوافرة الا عند اهل الخبرة فى الداخلية .

وقد قوبلت دعوة القط بفتور ولا مبالاة من اغلب الفيران التى لها اهمية . وهزت اكتافها وقالت مجتمعة : «لا يلدغ فار من جحر مرتين» فقد دخلنا مرات قبل ذلك فى حوار مع القط وفى كل مرة كان القط يفلجنها بتقديم اكلة مسمومة اثناء الحوار مثل قوانين انتخابات فاسدة او قوانين «طوارىء» تصيب الفيران بالعقم والعياذ بالله .

ثم لماذا قضية البطالة بالذات . فقد شبعنا «بطالة» والمشكلة تمضى الى طريق مسدود . فحزب الوفد يؤكد ان قضية البطالة هى جزء من القضية الاقتصادية العامة والتى لن تحل الا من خلال السياسة . ولكن نقطة البداية اذن هى الحوار حول تعديل الدستور .

وحزب التجمع يرى ان البطالة هى النتيجة الطبيعية للسياسة الانفتاحية التى اتخذتها حكومات الحزب الوطنى منذ عهد السادات فى منتصف السبعينات . ولا سبيل لحل اى مشكلة قبل الخروج من قبضة التبعية الاقتصادية للعالم الراسمالى . فهى التى خططت بدقة وبراعة واتقان وفى هدوء وعلى جرعات بسيطة لكى نقع فى «مصيدة الديون» ونظل فى هذه الحالة التعيسة فلا نحن نهبط ونقع فى القاع فيثور الجماهير وتطلب التغيير . ولا هى قروض تنمية تؤدى بنا لان نعوم ونطفو الى اعلا فنسبح كما كنا نسبح . نتقدم مصر وتقود المنطقة مثلما حدث فى الستينات . اما الفار الهادى السمين فيقول : سواء قبلنا الحوار ام لم نقبل فلنا وصفة بلدية قديمة عمرها ١٤ قرنا من الزمان ورغم مضى هذه القرون الطويلة لا زالت هى الحل والوصفة الاكيدة . وهناك جرذان صغيرة تقول . دعنا نقبل الحوار . فهو وسيلتنا لكى نسلى الوقت ونلهو ونلعب مع القط الذى لا يلتفت إلينا إلا بين الحين والآخر .

ستظل العلاقة بين الاحزاب هى لعبة القط والفار وكل يحاول ان يستقل ويلعب على الآخر لحسابه . لان الشعب المصرى فى مجمله لم يدخل طرفا فى هذه اللعبة .. ولكنه سيدخل قريبا بطريقته الخاصة وفى الوقت الذى ينتسبه .

إضراب المعتقلين السياسيين بسجن استقبال طرة عن الطعام

كتبت نهـاد محمـد :

اضرب المعتقلون السياسيون بسجن استقبال طرة عن الطعام بسبب التعذيب الوحشى . وسوء المعاملة ومنع الافراج عن عدد كبير منهم . رغم مرور اكثر من عامين على اعتقالهم بدون تهمة . وحصولهم على احكام قضائية نهائية بالافراج عنهم . من بين المعتقلين المضربين عن الطعام اربعة متهمين فى احداث الفيوم الاخيرة . وهم رمضان محمد على . واحمد راقب . ومحمد سيد احمد . واسماعيل محمد .

وإضراب ٥٠ معتقلا بأقسام الوايلى وباب الشعرية والشرابية

اضرب ٥٠ معتقلا عن الطعام باقسام باب الشعرية والوايلى والشرابية . لاستمرار احتجازهم فى الاقسام . رغم صدور احكام نهائية من محكمة امن الدولة العليا بالافراج عنهم فورا . تقدم العديد من المعتقلين ببلاغ لرئيس نيابة الوايلى . طالبوا فيه باجراء تفتيش على قسم الوايلى . واثبات واقعة احتجازهم بدون تهمة . ياتى احتجاز المتهمين تحسبا لصدور قرارات اعتقال جديدة لهم .

تقرير يطالب بإعفاء مستلزمات صناعة الكتاب من الجمارك

كتب زكى السعدنى :

طالب تقرير للمجلس القومى للثقافة والاعلام . برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم . بضرورة خفض سعر الكتاب الثقافى واعفاء مستلزمات صناعته المستوردة من الرسوم الجمركية . او الحصول من الشركات العالمية المنتجة لها على امتياز تصنيعها محليا . كما طالب التقرير باستغلال الخامات المحلية المتاحة فى صناعة الورق . واكد ضرورة انشاء شركات مشتركة مع المنتجين العالميين لتوفير الورق الحساس «البروميد» والافلام . للوفاء باحتياجات السوق المحلية .

عملية انتحارية ضد إسـرائيل

بيروت ـ وكالات الانباء : انفجرت صباح امس . سيارة ملغومة فى جنوب لبنان . اسفر الانفجار الذى وقع فى قافلة مدرعات وسيارات اسرائيلية . عن مصرع اثنين من اعضاء حزب الله . بينما اصيب ٥ جنود اسرائيليين . اكد راديو اسرائيل ان الانفجار نتج عن عبوة ناسفة زنة ٥٠ كيلو جراما . واكد حزب الله مسئوليته عن الحادث .

الذين يديرون ظهورهم إلى الترعة إلى أين يذهبون؟

تشير الارقام الى ان هناك ١٢ مليون مصاب بالبلهارسيا يشكلون حوالى ٣٠٪ من الشعب المصرى، في حين يذهب البعض من الملاحظين، الى ان العدد الحقيقى للمصابين يصل الى ١٨ مليونا، بنسبة ٤٠٪ تقريبا من تعداد السكان. بدلالات هذه الارقام خطيرة وتبعث على القلق والخوف من تزايد معدلات الاصابة بمرض البلهارسيا، خاصة بين سكان الريف. وعلى الرغم من حملات التوعية والبرامج الصحية التى قدمها ـ ولايزال يقدمها التليفزيون، بالاضافة الى الاجراءات الوقائية والعلاجية التى تتخذها وزارة الصحة فى هذا الشأن، الا ان المواطن المصرى، لايبدى استعدادا للتخلى عن بعض العادات الموروثة، ولايمو يقبل اى تغيير ايجابى لسلوكه الذى اكتسبه من بيئته، حتى لو كان فى هذا التغيير حل جذرى للمشكلة.



الفنان محمد رضا
بطل برامج التوعية



● عشرات من الصبية والأطفال خرجوا للاستحمام فى مياه الترعة لانهم يجهلون اصابتهم بالبلهارسيا

● حتى نهر النيل لم تسلم مياهه من استحمام الاطفال والشباب ومعهم الحيوانات التى اعطت وجهها للماء ايضا. ●



● النساء يغسلن الملابس والمواعين فى ترعة «الشرقاوية».. حتى الخضار الذى يؤكل ويباع للمواطنين.

الترعة شريان الحياة فى القرية المصرية فما هو البديل عنها لتحمى الناس.. من خطر البلهارسيا..

تحقيق: محمد راغب

مكافحة البلهارسيا تطلب منقيات المياه النقية وشبكات الصرف الصحى

البلهارسيا فى مصر، من اهم المشاكل الصحية التى ترصد لها الدولة ملايين الجنيهات، فالنتائج خطيرة وغير مأمونة، اذ ان المرض يصيب الانسان وقد يؤدى به الى الموت.. ولكن التصدى للمشكلة ليس مسئولية وزارة الصحة وحدها، فبدون تعاون افراد الشعب معها، ووعيه بحجم الخطورة، فسوف تذهب كل المحاولات ادراج الرياح.. وزارة الصحة تبذل كافة الجهود لتوعية الشعب، وتوفر له الادوية والعلاج، من خلال الوحدات الصحية ومراكز العلاج المنتشرة فى ريف مصر ومدنها، ولكن اقبال المصابين عليها ضئيل، ومرد ذلك الى جهل البعض بخطورة المرض، او عدم اقتناعه بانه مصاب، ولكن هناك امر يجب ايضاحه، وهو ان للفلاح فى الريف، لاغنى له عن التعامل مع مياه الترع دائما، وهى مصدر انتشار المرض، الا ان التعامل الايجابى هو ان يحافظ هذا الفلاح وغيره على مياه الترع نظيفة، بان يتخلى عن بعض العادات المرفوضة، وان يقبل اى تغيير تقتضيه الضرورة من خلال برامج التوعية الصحية بما فيها تغيير سلوكه حتى نأمن الشر من الاصابة بالمرض. الا ان هناك جانبا يجب الا نغفله، وهو قصور مرافق المياه النقية، ومرافق الصرف الصحى، فى الريف والمدن الصغيرة، وذلك يدفع الناس الى اللجوء الى مياه الترع للاستحمام، وغسل الملابس والادوات، ومن ناحية اخرى فقد يواجه الناس برامج التوعية الصحية التى يقدمها التليفزيون بفتور بل يطلقون النكات على تلك البرامج، دون اخذها مأخذ الجد، واستيعاب نصائحها.

بلهارسيا.. يعنى ايه؟

فى قرية «قورص» مركز اشمون بالمنوفية.. كانت البداية عند ترعة كبيرة تمر امام القرية.. على احد شواطئها جلست بنات القرية ونساؤها، منهن من تغسل الملابس، ومنهن من تغسل ادوات الطهى، وتغمرهن سعادة ونشوة، وفى نفس المكان عشرات الصبية والاطفال يستحمون فى مياه الترعة.. بعد فترة انتظار.

اقتربت منهن وسألت حمدية مبروك: لماذا تغسلين فى مياه الترعة؟ الا تخافين؟.. نظرت لى بحذر شديد، وقالت: لان مافيش عندنا مياه نقية متوافرة، وحتى لو فيه مياه نغسل بها نصرفها فين؟ لايوجد فى قريتنا صرف صحى، ونخشى على بيوتنا من الانهيار..

وقالت لعبير محروس: الا تخافين من الاصابة بالبلهارسيا؟.. ضحكت عبير وقالت: بلهارسيا يعنى ايه؟.. احنا طول عمرنا نغسل من الترعة ولانصاب باى مرض، وكل اهلنا يستخدمون مياه الترعة.

ثم خرج الصبية والاطفال من الترعة والتفوا حولى، فسألتهم عن استحمامهم فى الترعة.. فقال محمود على: لاننا لانجد ماء فى بيوتنا، وكلنا نعيش على هذا الاساس، والمياه فى قريتنا لاتاتى الا ساعة الفجر، ونحن نعتمد تماما على مياه الترعة، فهى مياه جميلة ونعوم فيها بحرية..

وقال محمد على «فلاح»: عندنا مياه نظيفة ولكن قليلة اما هؤلاء الاطفال، فنحن نضربهم دائما، ولكنهم يصممون على النزول الى الترعة، اما النساء فيغسلن الملابس والمواعين وبعدها تغسل بالمياه النقية..

وتتدخل ام الفرح على وتقول: هذا حالنا، فمياه الترعة جميلة، ولايوجد فيها امراض، وعمرنا ماذهبنا لدكتور، فالمرض والشفاء بيد الله، ثم وجهت كلامها لابنتها تأمرها بمواصلة الغسيل دون خوف من مياه الترعة.

اعط ظهرك للترعة

على بعد ٥ كيلومترات تقريبا، وفى قرية «سروة» مركز اشمون ايضا.. النساء والبنات على طول شاطئ فرع النيل يغسلن الملابس والاوانى، سألنا بعض المواطنين الذين اكدوا ان هذا السلوك اعتاد عليه جميع السكان منذ زمن بعيد، ومن الصعب ان يتغيروا.. والاسباب، ان القرية عدد سكانها كبير جدا، ومياه الشرب فيها قليلة ودائما تكون منقطعة، فالاعتماد عليها قليل، وتستخدم ـ بعد تخزينها ـ للشرب وطهى الطعام فقط، اما الاستحمام والغسيل فهو كما ترى فى مياه النيل والترع المجاورة للقرية.

بعد ذلك انتقلنا الى قرية «الشرقاوية البحرية» بمنطقة ابو المنجا بالقليوبية.. ولفت النظر عشرات النساء اللائى نزلن الى مياه ترعة «ابو المنجا» بجوار الشاطئ، وكلهن نشاط فى غسيل المواعين والملابس، وحولهن اطفال يسبحون فى مياه الترعة، قالت امينة بندارى: نلجأ لمياه الترعة لانه لاتوجد مجارى فى بلدنا، واذا استخدمنا المياه النقية فى الغسيل، فاين يتم صرفها؟..

واضافت هبة محمد: المياه دائما مقطوعة، وام ايمن قالت: المياه لا تصل الى البيوت الا اثناء الليل، فهل ننتظرها كل ليلة؟.. بالطبع لابد ان نغسل ملابسنا فى مياه الترعة، وهى مياه حلوة والسلام

سألتهن جميعا: الا تخافون من الاصابة بالبلهارسيا؟ فقالت ام ايمن: سيبها لله مافيش بلهارسيا ولاحاجة، التليفزيون هو الذى قال هذا، فردت هبة محمد وقالت: لو كان التليفزيون خايف علينا من البلهارسيا، يطالب الحكومة بان تعمل مشروعات صرف صحى فى قرانا وان تصلنا المياه النقية دون انقطاع، وفى هذه الحالة لن ننزل الترعة، قلت لها: «عندك حق».

مسئولية الحكومة

وعلى مسافة قليلة من ترعة «ابو المنجا» كان الحال شبيها فى ترعة «الشرقاوية» بشبرا الخيمة ـ القليوبية: النساء يغسلن الملابس والاوانى، ومنهن من يغسلن الخضراوات فى مياه الترعة، وكانت اجاباتهن مكررة لامياه نقية ولامجارى.. وقبل انصرافى جاء ابراهيم ابراهيم سلام ـ سائق ـ وهو يصرخ باعلى صوته:

ـ لقد اضرت مياه الترعة باولادنا، لان منطقة الشرقاوية ليس فيها صرف صحى، فالمجارى العمومية توقفت منذ ٣ سنوات، وقبل هذه السنوات، اى منذ ٧ سنوات، وهناك مشروع لعمل مجارى للمنطقة، ولكن المقاول لم يقم بالتنفيذ، حتى تحولت الشوارع الى برك ومستنقعات تملؤها الديدان.

واضاف: انا لااقوى على منع اولادى من النزول فى مياه الترعة للغسيل والاستحمام، لانه لاتوجد مياه نقية، فهى غالبا مقطوعة عنا بالايام.. فعلى الرغم من علمى بان اولادى سيصابون بالبلهارسيا، ناهيك عن الاخطار التى تهددهم، الا اننى مضطر للسكوت على ذلك، وهذا يدفعنى الى تحميل الحكومة مسئولية اصابة هؤلاء الناس بالبلهارسيا، او باى امراض اخرى، فبدلا من برامج التليفزيون يجب ان يبحثوا عن الحل، قبل ان يطالبونا بعدم النزول الى الترعة.

اما فى ترعة المحمودية.. فالغسيل متواصل منذ اشراقة الصباح حتى المساء النساء والبنات مضطرات لذلك، حتى اصحاب الحمير والخيول، فانهم يصطحبونها معهم فى رحلة الاستحمام فى مياه الترعة.

ولم يسلم نهر النيل نفسه، الذى يتخذ البعض من شواطئه اماكن للاستحمام والغسيل.

وفى ترعة الزمر بالعمرانية الجيزة، سيدة ـ لم تذكر اسمها ـ انهمكت فى غسيل الخضراوات، فجل وجرجير، فى مياه الترعة الملوثة، دون ان يتطرق الى ذهنها انها ستصاب بالبلهارسيا، هى ومن ياكل هذه الخضراوات.. والمعلم اسماعيل محمد الذى نزل بحصانه فى رحلة استحمام وسط مياه الترعة، والكل لايعلم بمدى الخطورة.

عبير محروس — حمدية مبروك — منى حسين

● اهالى قرية «قورص» بالمنوفية يخرجون كل يوم لاستخدام مياه الترعة ولا يعلمون مابها من أضرار.



جتى الحيوانات يقومون بتنظيفها فى الترعة، لأنهم لم يجدوا بديلا عنها ليحصلوا على المياه منها.

تصوير: حمدى عبد الصادق

تعيد «الوفد» نشر هذا المقال بسبب بعض الاخطاء المطبعية التى وقعت عند نشره امس الاول.

دفاع عن أحكام القضاء الآن.. وليس فى مناسبة افتتاح المدارس

بقلم: المستشار سعد محمد موسى
رئيس محكمة الاستئناف
ورئيس نادى القضاة بالاسكندرية

ان لشيخ القضاة ان ينفعل ما شاء له مقامه الرفيع ان ينفعل من اجل «اسر» كلمة او عبارة من كتابه الى رئيس مجلس الشعب واتخاذ هذه «الأسيرة» رهينة للافلات من احكام القضاء وتعطيل تنفيذها من غير قصد من الشيخ الجليل او على عكس قصده من تلك الكلمة او العبارة.

وان للقضاة ان ينفعلوا ما شاء لهم ولاؤهم لقضائهم من اجل «اسر» كلمة شيخهم واستغلالها فى الغرض الذى «صيدت» من اجله. ولهم ان يعبروا عن اساهم لهذه «الاسيرة» وما آل اليه امرها بعد ان كانت كلمة حق فاصبحت اداة تشهير بالعدالة ورجالها واحكامها فذلك كله امر طبيعى بل بدهى.

انما العجيب فى الامر كله هو الانتقادات الموجهة لرجال القضاء بدعوى تورطهم فى السياسة والتحزب مع انتفاء اسباب ذلك وانعدام دواعيه. ولكن العجب يزول متى اخذ فى الاعتبار البلبلة الفكرية التى اصابتهم جميعا بسبب حادث «اسر» الكلمة او العبارة التى شاء اسرها ان يهوى بهم جميعا ـ وعلى عكس مقصدهم ـ فى سقطة ازدراء احكام القضاء وتعمد عدم تنفيذها مع الزعم بان هذا ما شهدت له الكلمة او العبارة «الأسيرة» من خطاب شيخ القضاة.

ولقد وجد القضاة من واجبهم انتصارا لقضائهم وتنزيها لكلمتهم وتاكيدا لمضاء احكامهم وسموها على الألاعيب وترفعها عن المكائد ان يجلوا عن موقفهم ما ران عليه ـ ببركة جهود البعض ـ من غيوم التورط وان يؤكدوا انهم وراء نفاذ كلمتهم ومضاء حكمهم. وجدوا من واجبهم ومن حقهم معا ان يبينوا للناس ما لبس عليهم فى بيان اصدرته دائرة جليلة من دوائر محكمة النقض اتسم بالاعتدال، والتزام الموضوعية، ووضوح الهدف، وسمو المقصد، مع امانة العرض، وسلاسة العبارة، وحسن الاداء والتلميح فى بيان ما هو غير صحيح. وكان رائد البيان الاستمساك بقدسية احكام القضاء ولزوم نفاذها بغض النظر عن موضوعها وعن الاطراف الذين قضت بينهم.

ويصل العجب الى مداه اذ رؤى ان بيان محكمة النقض الذى دعا اليه داعي الدفاع عن كلمة القضاء والانتصار للحق يعد تدخلا فى السياسة مع تجرده للذود عن فاعلية احكام القضاء وخلوه من اى حديث عن ابتغاء السلطان الذى هو هدف السياسة الوحيد. ومع ان عباراته انصبت جميعها على امر واحد هو اظهار ان رجال القضاء وهم فى ابراج الصمت يحسنون النزول من تلك الابراج فى الوقت المناسب لاظهار انهم وراء احترام كلمتهم ونفاذها على الجميع. وانهم على استعداد للتغير من اجل الدفاع عن هذه المعانى حتى لا يصبحوا كما اريد لهم مجرد فئة تفنى الاعمار وتحنى الظهور وتتعرض للموت ولأعتى الامراض من اجل «الشخبطة» فى اوراق لا يؤبه لها ولا ينفذ ما فيها.!!

فاذا وجد القضاء الفرصة سانحة فى واحدة من اشق وقائع ازدراء احكام القضاء وقعا على النفس مع اسر كلمتهم من اجل استغلالها فى هذا الازدراء ـ اذا وجدوا الفرصة سانحة للافراج عما تجيش به الصدور انتصارا للعزة ووأدا للفتنة فليس يصح ان يقال عندئذ انهم تدخلوا فى السياسة وسعوا لها سعيها ولكن الصحيح انهم انتهزوا الفرصة لسبب واضح كما انتهزوها فى بيانات سابقة على سبيل التنبؤ ليظهروا المكنون فى وقته المناسب.

والكلمة اذا قيلت لمناسبة تشريعا او تطبيقا او بيانا فذلك اتباع لمسلك اصولى يقضى به «العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب» واى مناسبة للدفاع عن نفاذ كلمة القضاء اوفق من فرصة اشهر حادث ازدراء لاحكام القضاء. ام ترى كان المناسب ان يصدر القضاة بيانهم دفاعا عن نفاذ احكام القضاء فى مناسبة «افتتاح المدارس»؟؟؟

ان القضاة وشيخهم على حق: وان بيان محكمة النقض قد بين واعذر وانذر وتكلم بما اتى به الحق وقال صوابا.

ولا مكان بعدئذ للوم او عذل.

هكذا من الأصل

ومنى تستحون من هذه المهازل ؟!

بقلم : د . إبراهيم دسوقى أباظة

لا عقاب على الدجل الاعلامي .. وهذه قاعدة داخلية يحترمها النظام ويصر عليها .. ولكن عندما يتعلق الامر بالخارج يختلف الحكم .. فقد طالعتنا الصحف واجهزة الاعلام بنبأ رئاسة الرئيس حسني مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية .. والى هنا نحن امام خبر عادى جدا .. لان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ينص على ان رئاستها تكون بالتناوب كل سنة لرؤساء الدول الاعضاء ..

فالمسالة بسيطة ولا تحتاج اكثر من خبر في الصفحة الاولى يقول ان دور رئيس مصر قد جاء لترأس منظمة الوحدة الافريقية لمدة عام خلفا للرئيس موسى تراورى رئيس جمهورية مالى "

ولا شك ان هذه الرئاسة وفي هذه الاونة بالذات يمكن ان تتيح لمصر .. وللرئيس مبارك دورا رائدا في بعض المجالات التي تفتقر اليها الدول الافريقية خاصة قضية الحوار بين الشمال والجنوب .. ومسالة الديون التي ترهق العديد من الدول الافريقية وتصدها عن المضى في التنمية والتقدم ..

ولكن جهابذة الاعلام الحكومي واساتذة التلميع والتزويق والزخرفة الصحفية .. شاءوا الا ان ينتهزوا الفرصة وان يركبوا المناسبة لمخادعة الراى العام المصرى والرئيس مبارك نفسه .. وخرجت علينا الصفحات الاولى من صحف الحكومة تقول اختيار مبارك بالاجماع رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية !!

وهذا المانشيت الذى تداولته العديد من الصحف الحكومية ووكالة الانباء الرسمية يوحى للقارئ بان رئاسة المنظمة تجرى بالانتخاب .. وان الرئيس مبارك قد فاز بالتزكية مادام رؤساء افريقيا قد اختاروه بالاجماع !!

وهذا التضليل ما كان يصح او يجوز خصوصا هنا في مصر .. ومن اعلام يفترض فيه العلم والتخصص في الشئون الافريقية ولا يمكن ان تفوته ابدا عملية الرئاسة الدورية للمنظمة التي ينص عليها ميثاقها ولكن الدافع كما هو واضح واكيد من نشر مثل هذا الخبر هو النفاق والتهليل للرئيس .. ومحاولة خداعه بالاوصاف الخاطئة والانتصارات الوهمية .. وابراز الحدث في قالب الفتوحات السياسية التي تضاف الى رصيد النظام في تحركاته الخارجية !!

وليت اجهزة الاعلام الحكومية قد توقفت عند حدود هذه الاكذوبة .. ولكنها بنت عليها اكاذيب جديدة استهدفت اساسا التملق والنفاق لرئيس الدولة .. فقد زعمت بعض الصحف الحكومية .. ومن ورائها كبار كتابها ومحرروها ان السبب في «الاجماع على اختيار الرئيس مبارك لرئاسة المنظمة» هو التقدير الخاص الذى يكنه الرؤساء الافارقة للرئيس ولمصر "

وهذا تزيد .. وتحصيل لحاصل وسفسطة فارغة لا معنى لها .. ولا تليق ابدا بمكانة مصر .. ولا برمزها الرئيس حسني مبارك ..

ولكن المؤسف ان جهابذة الاعلام الحكومي وكتبة السلطة لم يفطنوا الى خطورة هذا التطبيل بل التضليل السافر .. وانعكاساته الماساوية على مظهر الدولة المصرية ورمزها الرئيس حسني مبارك .. فلا احد يجهل ان رئاسة منظمة الوحدة الافريقية تاتي بالدور وليس بالترشيح ولا الانتخاب .. وان كل رئيس افريقي مهما كان حجم دولته لابد وان يترأس منظمة الوحدة الافريقية عندما ياتي دور الدولة التي ينتمي اليها فلماذا هذا الاحراج .. بل هذه السذاجة التي وضعت مصر في موقف صعب .. وجعلت من اعلامنا اضحكومة لافريقيا .. ومصدر الرثاء للعاملين بمنظمة الوحدة الافريقية .. وكيف يعقل ان تحدث هذه الزفة الاعلامية مع وجود وزارة اعلام ومصلحة استعلامات .. وجيش هائل من الصحفيين والفنيين في كل شان من شئون الاعلام ؟!

كيف يعقل ان يقع هذا الكذب المتعمد في اخبار رسمية .. وبعرض الصفحات الاولى من جرائد الحكومة ولا يتحرك احد على الفور للتصحيح والتوضيح ؟!

ان الكذب والتضليل في المسائل الداخلية .. قد يعبر على العالم الخارجي عبور الكرام فلا يكشفه احد . انما المصيبة .. كل المصيبة ان يرتكب الكذب والتضليل جهارا نهارا على المسرح الدولى وامام كل افريقيا ولا يجد من يحاسب او يعاقب او يعاتب على هذا العبث المكشوف الذى يبخس قدر مصر .. ويضرب مظهرها الدولى في الصميم ..

لو كنت مكان رئيس الدولة لما ترددت في فتح تحقيق جاد حول هذا العبث .. لان اعلامنا الحكومي ان كان لا يحترم عقول شعبنا فلا اقل من ان يحترم عقول الشعوب الافريقية !!

وهذه هي المرة المئتين بعد الالف التي تسوق فيها اجهزة اعلامنا اخبارا مبالغا فيها .. او تصنع احداثا لا اساس لها من الصحة .. وقد كانت احدى نكبات مصر في هذه المدرسة الاعلامية التي نفخت في صورة القادة والرؤساء حتى انفجرت رؤوسهم من الزهو والخيلاء !!

ولا شك ان ممارسات هذا الاعلام وبهذه الاساليب الممجوجة لهو نوع من الافساد السياسي الذى يرقى إلى مستوى الجريمة الكاملة .. فتاليه القادة والرؤساء ونقلهم من مصاف البشر إلى مصاف الالهة والقديسين لهى احدى المهام الكبرى التي برع فيها اعلامنا على امتداد اربعين سنة ..

فهذا الاعلام هو الذى خلق فكرة الزعامة الملهمة .. وهو الذى غرس اوهام العظمة الكاذبة وهو الذى اوحى للناس بعصمة القرار الصادر عن الزعيم .. وارتفاعه عن كل شبهة او مساءلة !!

وهذا الاعلام هو الذى جرعنا في النهاية حصيلة هذا التاليه في يوم عصيب تفتحت فيه الاعين عن هزيمة مروعة !!

ان الاستهانة بجرائم الاعلام الحكومي واخطائه اشد فظاعة من الاستهانة بجرائم المخدرات . لان الفعل الاجرامي في النهاية واحد .. واثاره على العقول واحدة .. فكلاهما تضليل للعقل البشرى .. حرام ان نعاقب على تعاطى المخدرات .. ولا نعاقب على بث اعلام كاذب تسكبه في الاذهان فرق اعلامية مدربة !!

متى يفيق الغافلون !!

عبدالعزيز محمد المحامى

نقلت الينا الصحف ، ان عمال المناجم في سيبيريا قد اضربوا عن العمل وطالبوا بتحسين الظروف التي يعملون فيها ، وبزيادة اجورهم . ولم تنقل الينا هذه الصحف ان وزير الداخلية في الاتحاد السوفييتي ، قد اقتحم على العمال مناجمهم وحصدهم برشاشاته !! انما نقلت الينا ان قيادات الحكومة والحزب في الاتحاد السوفييتي برئاسة جورباتشوف قد اجتمعت ودرست اوضاع هؤلاء العمال ، وقررت تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور ، وانها قامت بفصل ونقل بعض المسئولين عن الادارة في المناجم وفي الحزب الشيوعي ولجانه هناك ومن قبل نقلت الينا الصحف كذلك ، الصراع الطويل الذى دار بين العمال في « جدانسك » وبين الحكومة والحزب الشيوعي الحاكم في بولندا وما ادى اليه من تصاعد شان حركة « تضامن » بزعامة ليش فاليسا ، والتي انتهت بتغييرات جذرية في النظام هناك . ولم تنقل الينا الصحف ان الحكومة في بولندا قد جردت الحملات وجيشت قوات الامن المركزى والقوات الخاصة ، وفتحت على العمال في الميناء وفي المصانع التي تضامنت معهم النيران لفض اضرابهم بالقوة !! وفي كل يوم تاتي الاخبار عن اضرابات للعمال هنا وهناك في كل دولة وفي كل نظام ، وفي اكثر مرافق الدولة حيوية في امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا ، ولم تات الاخبار ابدا بان السلطات هناك قد تدخلت وفضت هذه الاضرابات والاعتصامات بالقوة على اية صورة من الصور . انها تعمل عمل الحكومات هناك واصحاب الاعمال وتتصرف برشد بالغ ، وتدخل مع العمال في حوار طويل ومفاوضات شاقة تنتهى بين الطرفين الى اتفاقات يتم احترامها على الجانبين !! وفي كل هذا وذاك مما ينقل الينا ، لم نسمع عن حملات اعلامية ضد العمال ، تشوش على مطالبهم وتشهر بقياداتهم وتكيل لهم من التهم اشكالا والوانا !! ولكن عندنا وفي الاسبوع الماضى اعتصم العاملون بمصانع الحديد والصلب بالتبين . واعلنوا مطالب لهم وكان اعتصام العمال سلميا لم يتوقف فيه الانتاج للحظة انما ظلت المصانع والافران تعمل وتدور والانتاج فيها مستمر !! وكل ما اراده العمال باعتصامهم هو الاحتجاج على اهمال مطالبهم ومناورات الادارة في التسويف لاهدارها ومؤامراتها لفصل العمال المنتخبين بمجلس الادارة بعد وقفهم وابعادهم عن حضور الجلسات . وفجاة أعد وزير الداخلية قواته من جنود الأمن المركزى والقوات الخاصة . وانتقل بنفسه الى هناك يقود هذه الحملة البربرية واقتحم المصانع بمصفحاته ودخل الجنود والضباط يطلقون النار بصورة عشوائية . فسقط عدد من القتلى وعشرات الجرحى وجرى القبض على عدة مئات من العمال وتم توزيعهم على الاقسام والسجون . وبدات نيابة امن الدولة العليا التحقيق !! ولم تكن هذه هي المرة الاولى ، التي تقوم فيها وزارة الداخلية باقتحام المصانع على عمالها . فمن قبل اقتحمت قوات الامن المركزى والقوات الخاصة مصانع المحلة الكبرى للنسيج ، ومصانع بشبرا الخيمة وغيرها . في كل محاولة من العمال لرفع صوتهم ببعض المطالب المشروعة لهم !! ورغم ان حق العمال في الاضراب السلمى هو حق مشروع ووسيلة معترف بها للعمال في مواجهة تعسف الادارة واهدارها حقوقهم وسد اذانها عن سماع مطالبهم ومناقشتهم فيها والحوار معهم حولها . وهو الحق الذى اقره العالم المتحضر شرقا وغربا ، حتى في اكثر الدولة شمولية ومركزية . واكدته مواثيق دولية . كان اخرها الاتفاقية الدولية لحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وهي الاتفاقية التي وقعتها مصر وصدقت عليها واصدرتها واصبح معمولا بها كقانون من قوانين الدولة وفقا لاحكام المادة ١٥١ من الدستور . بل ان قضاءنا العظيم قد اكد هذا الحق للعمال في حكمه الشهير في قضية اضراب عمال السكة الحديد !! فان وزير الداخلية الذى وقف امام رئيس الدولة يتباهى بان فلسفة الامن لديه هي طلقة رصاصة واحدة تنهي كل مشكلة . وينهال التصفيق من الحاضرين بل التهنئة والتشجيع !! وزير الداخلية هذا . يبادر ويقطع كل حوار مع العمال . ويقتحم ويفتح الرصاص والنيران على العمال دون حساب للضحايا والخسائر في الارواح !! والعجيب اننا لم نسمع ان مجلس الوزراء قد اجتمع ليسمع تقريرا من وزير الصناعة عن المشكلة ، او تقريرا من وزير العمال عن مطالب العمال او تقريرا من وزير الداخلية عن الظروف التي حدت به الى هذا التدخل المريع ، واعداد القتلى والضحايا الذين سالت دماؤهم !! لم يتحرك احد فكل مسئول مشغول بحاله !! وكان ما جرى غير ذى بال ، ووقع في بلد اخر غير بلدنا !! لم نسمع ان مجلس الشعب قد قطع اجازته او اجتمعت احدى لجانه لبحث الامر . ولم نسمع ان اعضاءه قد طلبوا مثل هذا الاجتماع لمجرد تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ما جرى في مصانع الحديد والصلب بحلوان ولا ما جرى من الشرطة ولا ما جرى على العمال من اهوال !! ولم نسمع كذلك ان الحزب الوطني الذى يستولى عنوة على اصوات هؤلاء العمال في كل انتخاب والذى يزعم لنفسه ان الاغلبية الكاسحة من الشعب معه ومع حكومته ووزير صناعته وعماله وداخليته . قد اجتمع او اجتمعت لجنة من لجانه لمناقشة هذه الاحداث الجسيمة التي جرت !! هكذا تجرى الامور في بلدنا على يد حكومة انفصلت تماما عن شعبها ومشاكل هذا الشعب . واطلقت يد وزير الداخلية يقودها الى هاوية لا قرار لها !!

ان هذه الاحداث التي جرت وتجرى تكشف عن امور بالغة الخطر !! تكشف عن ان الدولة لا تعالج المشاكل الا بواسطة العنف دون بصر بردود الافعال التي تترتب على ذلك . كما تكشف عن الإدارة في الشركات والمصانع والتي صمت اذانها عن كل مطالب مشروعة للعمال . وان سبل الحوار وقنواته قد سدت بينها وبين العمال . وان التنظيم النقابي للعمال - بعد ان سقط تحت يد الدولة واجهزة الرقابة والامن . قد انفصل عن قواعده العمالية واصبح لا يعبر تعبيرا حقيقيا عنهم . وان الصور المظهرية من تمثيل العمال في الادارة قد اصبحت شكلا غير مجد ولا قيمة له في كل الاحوال . كذلك كشفت عن ان سياسة الدولة ووزارة الداخلية . في الضرب والترويع والعقاب الجماعي وفتح النيران عشوائيا على العمال والتجمعات . قد اصبحت سياسة مكرسة تلقى التاييد والتشجيع !! لقد ان الاوان ليفيق الغافلون . فان النار تشتعل من تحت الاقدام . وبراكين الغضب تكاد تنفجر . ويومها لن ينفع ندم !!

كيف تحول لبنان الى ساحة للصراع

بين القيادات الايرانية المتطرفة .. والمعتدلة ؟

الدبلوماسية السرية تبحث عن حلول لأزمة الرهائن

بعد ان هدات زوبعة دبلوماسية البوارج الحربية وعمليات استعراض العضلات العسكرية الأمريكية .. اكتشفت واشنطون انها في مازق حقيقي بعد ان تاكد ان القيام بعمل عسكرى لن يحقق اية نتائج .. اما اسرائيل التي تتوقع حرب اعصاب قد تستمر لعدة اشهر .. فان عملية اختطافها للشيخ عبدالكريم عبيد لم تسفر عن شيء حتى الآن سوى سعي واشنطون الى التقارب مع ايران .. واعلان الرئيس الايراني الجديد رافسنجاني استعداده للتعاون مع واشنطون لايجاد حل لمشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

ماهى العقبات التى تعترض تنفيذ «صفقة العصر» ؟

هامش ضيق للمناورة أمام أمريكا وايران

وضغوط سياسية داخلية للحصول على تنازلات من الطرف الآخر

كانت لم يكف لبنان بمشاكله ، فاضيف اليها الصراع بين القيادات الايرانية على ارضه .



انتقلت محاولات تسوية ازمة الرهائن من تحريك القطع البحرية في البحار واصدار بيانات بمواعيد الاعدام للرهائن .. الى الدبلوماسية السرية والمساومات الطويلة والمعقدة .

غير ان ابرز ملامح المرحلة الجديدة لازمة الرهائن .. هي محاولة الطرفين الأمريكي والايراني اقامة جسر للتفاهم بينهما .

تغيير في الاتجاه

كان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني - قبل انتخابه رئيسا لايران - قد بدا يشير بالفعل الى تغيير هام في مسار السياسة الايرانية تجاه لبنان . قال ان ايران لن تسعى بعد الآن الى " تصدير الثورة الاسلامية " واستقبلت ايران مجموعة متعددة الاتجاهات . بصورة لم يسبق لها مثيل . من السياسيين الشيعة اللبنانيين بينهم نبيه برى زعيم حركة " امل " التي تساندها سوريا والذى يرى اقامة نظام علماني ديمقراطي في الاساس .. في لبنان على خلاف " حزب الله " الموالى لايران والذى يريد تحويل لبنان الى دولة اسلامية على نمط ايران .

وقد تبنى رافسنجاني اقامة حلف بين حركة " امل " و" حزب الله " .. وهكذا اوضح ميله الى العمل من خلال التيار العام للحركة الشيعية اللبنانية وليس من خلال اعوان ايران فقط . وهم الذين يتمتعون بحمايتها بلا قيد او شرط .

ان رافسنجاني يريد بناء نظام يطبق بعض الاصلاحات اكثر مما يردد الشعارات في بلاده .. في مرحلة مابعد اية الله خوميني . كما يميل الى الغرب ويسعى الى انهاء عزلة ايران على النطاق الدولى .

ولكن رافسنجاني لايستطيع ان يفعل ذلك قبل " تحييد " خصومه المتطرفين الذين يمثلهم " على اكبر محتشمي " وزير الداخلية .

صراع وراء الكواليس

ومن هنا فان رافسنجاني ومحتشمي يتصارعان وراء الكواليس في محاولة لفرض النفوذ والسيطرة .. وليست ايران هي الساحة الوحيدة لهذا الصراع .. بل لبنان ايضا حيث انتقل هذا الصراع الى دائرة العلن ! وقد ادت العملية الاسرائيلية لاختطاف المسئول الشيعي عبدالكريم عبيد الى القاء الضوء على الصراع في ايران . بل لقد تصرف الاسرائيليون (باختطاف الشيخ عبيد) وكانهم يريدون تعطيل حدوث تقارب بين ايران والولايات المتحدة .. او كانهم يعملون في خدمة محتشمي .



إسحق شامير

فالرجل (محتشمي) لايؤيد اتجاه رافسنجاني .

وهو يعتبر ان " حزب الله " ونشاطه من " ثمار انجازاته " عندما كان يشغل منصب سفير ايران في دمشق . وتولى تاسيس " حزب الله " ورعايته لكي يكون اداة للترويج للثورة الخومينية في لبنان .

في تلك الفترة كانت سوريا تفتح ابواب لبنان امام الايرانيين .. واليوم تقف سوريا معزولة ووحيدة بينما تتصرف ايران .. تصرف القوة المهيمنة على لبنان بالنسبة لموضوع الرهائن !

ويكفي ان نتذكر ان محتشمي هو الذى دعا " حزب الله " الى الانتقام من خطف الشيخ عبيد . وهي دعوة يجب النظر اليها باعتبارها حلقة في سلسلة كاملة من السياسات التي يتصارع حولها " المتطرفون " و" الواقعيون " في ايران .



عبدالكريم عبيد

وكان اتصال " رافسنجاني " بالجماعة اللبنانية التي تحتجز الرهينة الأمريكية جوزيف سيسيبيو هو الذى لعب الدور الحاسم في وقف تنفيذ " اعدامه " .

ومن امثلة مواقف محتشمي المناهضة لسياسة رافسنجاني (بعيدا عن موضوع الرهائن) قوله يوم ٣١ يوليو الماضي في تحد سافر ومباشر للرئيس الايراني الجديد :

«اننا نرفض فكرة القروض الاجنبية لاستخدامها في اعادة البناء في ايران في فترة مابعد الحرب .. ومن الافضل لايران ان تجوع بدلا من ان تعاني من سياسات الهيمنة من جانب دائنيها " .

وصاحب فكرة الاستعانة بالقروض لاعادة البناء هو .. رافسنجاني . "

صفقة كبرى

وقبل عملية الاختطاف الاسرائيلية للشيخ عبدالكريم عبيد .. كان رافسنجاني يبحث عن طريقة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة حتى تفرج الاخيرة عن ١٢ مليار دولار ، هي مجموع الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الأمريكية منذ القرار الذى اتخذه الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر في نوفمبر عام ١٩٧٩ ردا على استيلاء الطلبة الايرانيين على السفارة الأمريكية في طهران واحتجاز الامريكيين العاملين فيها كرهائن .

وكان اقتناع رافسنجاني هو ان عملية الرهائن يمكن ان تفتح الملف المالى والاقتصادى الايراني بدلا من ان تقتصر المسالة على مقايضة رهائن برهائن .. واذا تمكن من اعادة هذه الاموال الى بلاده للمساعدة في اعادة البناء .. يكون قد سجل اول انتصار له على معارضيه كما يكون قد ارسى مبادىء الانفتاح على الغرب .

وتقول صحيفة " الجارديان " البريطانية انه لو كانت الامور قد سارت على النحو الذى اراده رافسنجاني . لامكن تنفيذ مايسمى بـ " صفقة العصر " .. الأمر الذى كان سيؤدى الى ازعاج اسرائيل اذا لم يكن لها " حصة " في هذه العملية .

وربما فجرت اسرائيل قضية الرهائن لهذا السبب ، فهي تريد ان تدخل طرفا مباشرا في " الحل " .

غير ان اقحام اسرائيل لنفسها في عملية الرهائن زاد المسالة تعقيدا .

هامش ضيق

فقد ادى الى تضييق هامش المناورة امام كل من الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس الايراني رافسنجاني .

اصبحت الحكومة الايرانية تخشى الربط بين الرهائن والافراج عن الاموال الايرانية المجمدة . لان هذا الافراج يعنى دفع فدية لاطلاق سراح الرهائن ، او قد يكتسب هذا المعنى .

ولما كانت مشكلات الرهائن هي التى قضت على فرص كارتر لاعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة وتسببت في فضيحة (ايران - كونترا) للرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان .. فان جورج بوش حريص على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين بدون اتخاذ خطوة قد تعد مشينة امام الراى العام الامريكي اذا كانت تنطوى على شبهة تقديم مكافاة لخاطفي الرهائن .

الثمن المطلوب

ومن ناحية اخرى ، فان رافسنجاني الذى يعيش ايامه الاولى في الرئاسة .. لايستطيع ان يساعد على ضمان الافراج عن الرهائن الامريكيين دون ان يحصل على ثمن سياسى او اقتصادى كبير يمكن ان يكون بمثابة " اوراق اعتماده " كوريث مناسب للخوميني .

فالمطلوب من رافسنجاني ان يثبت انه يسير "على خط الامام" . اذا كان يريد الاحتفاظ بتاييد المتطرفين والعناصر المتشددة الذين لايزالون يتمتعون بنفوذ وسطوة كبيرين داخل الصفوة الحاكمة وكوادر الحرس الثورى .

وفي الوقت الذى كان " محمد جواد لاريجاني " الذى ترشحه الشائعات وزيرا للخارجية في حكومة رافسنجاني الجديدة ، يكتب فيه مقالا يؤكد فيه ان اطلاق سراح كل الرهائن في لبنان واسرائيل سيكون انتصارا كبيرا لايران .. وفي الوقت الذى كانت فيه صحيفة " طهران تايمز " تطالب ايضا منذ ايام بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في بنوك امريكا .. كان " على اكبر محتشمي " يتحدث في طهران بعد ساعات من اختطاف الشيخ عبيد ليدعو المجاهدين المسلمين في لبنان الى الانتقام .

ولم تمض ساعات حتى كان شريط الفيديو الذى يصور الكولونيل الامريكي هيجنز مشنوقا .. قد اصبح متداولا في بيروت .

وفي الوقت الذى عرض فيه رافسنجاني يوم الجمعة الماضى مساعدته - الولايات المتحدة لحل لازمة الرهائن .. بعث محتشمي برسالة الى " حزب الله " (الذى اذاع نصها) منذ يومين يطالبه فيها بالرد على جرائم اسرائيل والولايات المتحدة ، ومواصلة الجهاد ضد أعدائه !

اما عن " الشائعات " حول روابط جديدة بين ايران والولايات المتحدة .. فانها مجرد " دعاية " تستهدف - من وجهة نظر محتشمي - اضعاف معنويات قوات الثورة الايرانية .

وكان قتل هيجنز .. مع التهديد " باعدامات " لخرى اتية .. يكشف عن محاولة اخيرة لاجهاض تحرك رافسنجاني قبل فوات الوقت .

الخطوة الأولى

وحيث ان محتشمي لم يفقد بريقه السياسي بعد انتخاب رافسنجاني ..

وحيث ان خصوم رافسنجاني كادوا ان ينالوا منه في عام ١٩٨٦ عندما طلبوا بدء تحقيق برلماني حول دوره في المفاوضات السرية لمقايضة الرهائن بالاسلحة مع اسرائيل وادارة ريجان (لولا تدخل خوميني شخصيا لانقاذه) .

.. فان رافسنجاني ينتظر من جورج بوش ان يتخذ الخطوة الاولى ، ويقوم بمبادرة " حكيمة " من النوع الذى يرضى او يفحم رجال الدين المتشددين في طهران ويفتح الطريق امام رافسنجاني للعمل مع امريكا .

ففى مثل هذه الظروف .. تتطلب مهمة رافسنجاني كبح جماح العناصر المتطرفة .

ومن ناحية اخرى . فان علينا الا ننسى انه ترددت خلال حملة بوش الانتخابية في عام ١٩٨٨ .. تساؤلات جدية حول دوره - هو نفسه - في مبادلة الاسلحة بالرهائن في عهد ريجان .. وقد حملته تلك التساؤلات على اصدار تصريحات قوية حول طرق التعامل مع الارهابيين . واليوم يقول بوش في احاديثه الخاصة انها " اصعب فترة في رئاسته " (بسبب مشكلة الرهائن) .

ولذلك تقول صحيفة " واشنطون بوست " الامريكية ان هناك ضغوطا سياسية داخلية على الجانبين (جورج بوش ورافسنجاني) تفرض قيودا على ايجاد حلول .. ذلك ان كل طرف في حاجة الى " انتصار " .. والى الحصول على تنازلات من الطرف الآخر حتى يكسب التاييد السياسي الذى يريده في داخل بلاده للمبادرات الجديدة التي تمكنه من الصمود امام النداءات المتشددة (مثل الدعوة الملحة داخل امريكا لضرب اهداف داخل ايران) .

لبنان هو الضحية

واذا كانت امريكا ترى الآن ان قصف وادى البقاع او بعلبك في لبنان لن يؤدى الى نتيجة تذكر .. واذا كانت امريكا تريد ان تتجاوز موضوع الرهائن الى اقامة " علاقة بناءة " مع ايران .. فان العملية الاسرائيلية لاختطاف الشيخ عبدالكريم عبيد تكون قد فشلت تماما .

لقد اعلنت اسرائيل انها اختطفت الشيخ عبيد لكى ترغم الطرف الآخر على اعادة ثلاثة جنود اسرائيليين محتجزين في لبنان .. ولكن كيف توقعت اسرائيل ان خصومها سوف يستجيبون وينفذون هذه الصفقة بالنص والحرف كما تريد اسرائيل ؟ ولماذا لا يدخل خصومها الرهائن الآخرون في الصفقة ويهددون حياتهم ؟

وماذا اذا عرضت المنظمات اللبنانية اطلاق سراح امريكي مقابل الشيخ عبيد والشيعة الرهائن في اسرائيل وعدد من الفلسطينيين (كما حدث بالفعل) ؟ في هذه الحالة .. لن تسترد اسرائيل اى جندى من جنودها . ولكنها تصبح تحت ضغط الراى العام الامريكي لعقد صفقة . ولن تستطيع اسرائيل في هذه الحالة ان تجاهر بان حياة الرهائن غير الاسرائيليين لا تهمها في شىء . هل وضعت اسرائيل في حسابها مثل هذه الاحتمالات ؟

يبدو ان هدفها الاول . وهو ابعاد انظار العالم عن القمع الوحشي الذى تمارسه في الاراضى المحتلة . جعلها - هى الاخرى - تتطلع الى الساحة اللبنانية لاستخدامها في تكتيكات ابعاد الانظار .. فلبنان يمثل بالنسبة لاسرائيل وسيلة لتصدير المشكلة التي لاتستطيع حلها في الداخل . (وهي الانتفاضة الشعبية الفلسطينية) .. وبالدقة ايهام نفسها بذلك ..

غير ان لبنان يبقى - في نهاية الأمر - هو الضحية الأولى . وحتى سوريا .. تعتبر ان الطريق الى التسوية السياسية في الشرق الأوسط .. وفقا لشروط دمشق . لابد أن يمر عبر السيطرة على لبنان .

والغريب ان العالم كله يتصايح في غضب واستنكار منددا بالارهاب .. دون ان يبذل جهدا لاعادة الأمن والسلام الى لبنان حتى لايظل مصدرا للنشاط الارهابي .. كما ان العالم يشجب تهديد حياة حوالى ١٧ رهينة ولايبالى بالمجازر اليومية الجارية في لبنان والتي تودى بحياة المئات منذ شهر مارس الماضى وتصيب الآلاف بجراح وتشرد بعيدا عن العاصمة مئات الآلاف .

واذا كانت المنظمات الصهيونية الأمريكية تستثمر موضوع الرهائن في توزيع المنشورات في نيويورك التي تقول " ان العربى الوحيد الطيب هو العربى الميت " ..

واذا كانت اسرائيل تستثمر الفرصة لحشد قواتها داخل " حزام الامن " في الاراضى التي تحتلها في جنوب لبنان . فان على العالم ان يواصل التحرك لاعادة الحقوق المغتصبة الى شعب فلسطين وانهاء نزيف الدم في لبنان واعادة سيادته على كامل ترابه الوطني وتحريره من كافة الجيوش الأجنبية .

« معلق »

جوزيف سيسيبيو وامل في العودة إلى ارض الوطن .

رافسنجانى يريد إعداد أوراق اعتماده كوريث مناسب .. للخومينى

بوش

رافسنجانى

إسرائيل أقحمت نفسها فى موضوع الرهائن لكى تضمن الدخول كطرف مباشر فى الحل !

اللهم لا حسد

طالعتنا الصحف باحصائية لوزارة التموين تكشف لنا ان استهلاك المواطنين ١١ طنا من اللحوم ، واطنان من السلع الغذائية استهلكها المواطنون اثناء العيد .

نريد التعرف إلى معدل الاستهلاك بالنسبة للسادة القادرين وصراعهم للحصول على السلع الغذائية .

أنور سيدين

آراء .. و .. أفكار

الزوجة الثانية

قرات في الصحف ان الحكومة تقدمت الى مجلس الشعب الموقر باقتراح خصم جزء من اموال العاملين بالخارج بالدولار لصالح سداد ديون مصر . ولقد اعجبني هذا الاقتراح ولكنى اتمنى الا تطلب الحكومة من مواطنيها في الخارج ان يعاملوها كالزوجة الثانية . فلذا اشترى المواطن قرطا لزوجته يشترى قرطا للحكومة . واذا اشترى كيلو لحم يقسمه بينه وبين الحكومة . واذا فكر في الخروج للنزهة عليه ان يصطحب الحكومة .

إن الحكومة المصرية للأسف الشديد اصبحت مثل الرجل السكير الذى يستولى على اموال زوجته ليشرب ، أو مثل المدمن الذى يسرح أولاده ليسرقوا في الشوارع .

أيمن محمد الصبحى
الولايات المتحدة الامريكية

مشايخ الأزهر .. أصحاب الحق المهضوم

من يصدق ان مجرد تجديد إعارة عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر يستغرق اكثر من ثلاثة شهور . على الرغم من ان زميله بالجامعات الاخرى لا يستغرق تجديد اعارته اكثر من اسبوع واحد ؟

المسئولون بجامعة الأزهر يقولون ان السبب في ذلك هو تصميم رئيس الوزراء على التوقيع على كل قرارات الجامعة بصفته وزيرا لشئون الأزهر - وفي حالة سفر رئيس الوزراء او انشغال سيادته بالاعمال الكثيرة الملقاة على كاهله - لا يستطيع احد التوقيع نيابة عنه كما هو الحال في كل الوزارات لأن قرارات الاعارة او التجديد او حتى السفر لمهمة علمية يتحتم توقيعها ايضا من فضيلة الامام الاكبر ، وهو بدرجة رئيس وزراء . ولايصدق عليها سوى رئيس الوزراء بنفسه . وقد تسبب ذلك في حرمان بعض الاساتذة من السفر لاماكن اعاراتهم وامتناع بعض السفارات عن منحهم تاشيرات دخول لبلادها بعد انتهاء المدة الرسمية المحددة لسفرهم او العودة لأعمالهم . وحتى في حالة السماح بالسفر بعد استئذان الجامعات المعار اليها الاساتذة ، يتم خصم الايام التي تخلفها المعار ، ويحرم من مكافاة العام كله والتى تصل الى مرتب شهر كامل حتى ولو كان التاخير لمدة يوم واحد .

وقد تقدم معظم اساتذة جامعة الأزهر بطلبات تجديد الاعارة من نهاية شهر مايو الماضى ، ولم تصدر القرارات حتى الآن والسبب انها تمر بالمراحل التالية :

مجلس القسم . وهو يجتمع كل شهر . ومجلس الكلية واجتماعه مرة واحدة في الشهر ايضا الا عند الضرورة ، ثم تنتقل الأوراق الى رئيس الجامعة . فلجنة الاعارات ثم وزارة العدل . والخارجية ثم شيخ الأزهر . وفي كل مرة يتحتم اعادتها لمكتب رئيس الجامعة لتوقيعها ، ثم تعود من مكتب شيخ الازهر الى مدير الجامعة مرة اخرى . ثم مكتب المدير الى وزارة شئون الأزهر بجاردن سيتي ليوقعها وكيل اول الوزارة ويرسلها الى رئاسة الوزارة وفي كل مكتب من هذه المكاتب تبقى الأوراق من اسبوع الى أسبوعين . وقد بقيت قرارات بعض الاساتذة في العام الماضى لمدة شهر كامل في مكتب رئيس الوزراء بسبب سفره للخارج وانشغاله بقضايا اخرى . ونحن نتساءل :

لماذا لا يمنح تفويض السماح بالاعارة او تجديدها لرئيس الجامعة وهو بدرجة وزير . كما يحدث في الجامعات الاخرى . مع انه اجراء روتيني محض ؟ واذا لم تكن هناك ثقة برئيس جامعة الازهر فلم اخترتموه اذن لتولى هذا المنصب الكبير ؟

وهل فقدتم ثقتكم ايضا بشيخ الأزهر ؟ اليست هذه عجيبة العجائب ؟

أم ان المشايخ سيظلون وللأبد اصحاب الحق المهضوم ؟

عن المعارين من جامعة الأزهر

د. عبدالغفار عزيز

المعار لجامعة الامام محمد بن سعود بالسعودية

الحق والباطل

يحقق الباطل احيانا انتصارات على الحق فيتوهم البعض ان الحق قد غاب ولن يعود الحق قد يختفي لسنوات . ولكنه لابد عائد ليهزم الباطل شر هزيمة .

الحق هو من أسماء الله الحسنى ﴿ ويحق الله الحق ويبطل الباطل ﴾ . المؤمنون بالله سبحانه وتعالى ليس لديهم اى شك في ان الباطل مقضى عليه لا محالة مهما طال الزمن . قد لا يعيش البعض ليرى ذلك بعينه ولكنه لحظة موته يكون واثقا من انتصار الحق . ان احداث التاريخ على مر العصور في كل بلاد العالم تؤكد ذلك . اعلام الباطل ستسقط حتما ومعها حملتها الى اسفل سافلين ﴿ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ﴾ .

ان المظلوم ينتظر في لهفة قصاص الله من الظالم ويمر الوقت ثقيلا على المظلوم ولكنه امتحان من الله فللمظلوم عليه بالصبر الجميل ودعوته مستجابة ولو بعد حين . الله يمهل ولا يهمل . وسيتحقق نصر الله ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ﴾ . ليكون بردا وسلاما على المظلوم ونارا تحرق الظالم .. يمد الله الظالم في غيه فيتوهم ان عدم اصابته بسوء نتيجة لظلمه لزمن قد يطول يعنى انه لا ضرر من الظلم ولكنها فتنة ليزيد من ظلمه فيكون عقاب الله اشد ﴿ ان الله عزيز ذو انتقام ﴾ .

ان المظلوم والمقهور ينفطر قلبه وهو يرى الظالم يسير مزهوا بظلمه وطغيانه ولكن الله مطلع على كل شىء وسيعض الظالم على يده يوم يرى حكم الله في الدنيا والاخرة ﴿ وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ﴾ .

دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح

أخلاق الزعيم

عقب محاولة الاعتداء على الزعيم مصطفى النحاس اثناء عودته من منزله متجها الى النادى السعدى وكان ذلك موافقا عيد الهجرة خطب في الناس يقول سبحانك اللهم انت العزيز القدير . قدرت فلطفت ورحمت فحفظت ، وعلمت ما في السر والاعلان فجزيت الايمان بالاحسان . الهمتني يوم هجرة صفيك محمد ان اتهدج بذكرك ، فاتجهت الى حضرتك القدسية متمثلا في دعائي ذاتك العلية . فاذا بالاجرام يترصدني والبغى يتعقبني . وما ان امتدت يد البغاة تحاول الاعتداء علىّ حتى كانت يدك الرحيمة يا رب اقرب الى فانجيتني وكذلك تنجي المؤمنين ، وحفظتني وانت ارحم الراحمين ويعثت في عند الخطر رباطة الجاش ، ومنحتني بعد الحادث قوة احييت بها عاطر الذكرى ، فانك يمهل ولا يهمل حتى اذا اخذ بتلابيب المجرمين . واذا بطشت بالجناة الباغين كان قويا سديدا .

فلك الحمد يا رب ولك الشكر .

هذه هي اخلاقيات الزعيم مصطفى النحاس .

محمد فؤاد سعفان حجاج
بلبيس - شرقية

مصر والحرب القادمة

دراسة :

بقلم الدكتور : حامد ربيع
استاذ النظرية السياسية - كلية الاقتصاد - جامعة القاهرة

لم يعد من الممكن الصمت . بل ان الصمت اضحى جريمة . يجب ان يعلم كل مصرى ذلك الذي يحاك حوله . هناك حرب قادمة في هذه المنطقة التي تنتمي اليها اسرائيل ومن خلفها الصهيونية وحولها تقف جميع القوى الدولية راضية وسعيدة تعد لحرب كاسحة في هذه الارض التي ورثناها عن ابائنا والتي لن يستطيع احد ان ينكر علينا الحق في الاستئثار بها وطرد كل من تخول له نفسه ان يضع قدمه فيها . هذه الحرب القادمة تعد لها جميع القوى التي تناصبنا العداء بل وكذلك اولئك الذين يتظاهرون بالصداقة . لا يجوز ان تخدعنا الفاظ ميتران الرئيس الفرنسي المعسولة . انها نفس القصة التي ساهمت فيها فرنسا عام ١٩٦٧ عندما حذرت الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ومنعته من ان يبدأ بالضربة الاولى . ولماذا نذهب بعيدا اليس حزب ميتران واساتذته وزملائه هم الذين قادوا اوروبا ضد مصر عام ١٩٥٦ ؟ واليس جي دى موليه هو الاب الروحي وذلك دون الحديث عن منديس فرانس ؟ وهل يستطيع ميتران ان ينكر اعجابه بتل ابيب التي كان اول رئيس جمهورية فرنسي يزورها ويقدم لها هدية المساندة في المفاعلات النووية التي لن تحصد سوى رؤوس المصريين ؟ واليست المانيا الغربية هي التي تبني الاسطول الجديد لاسرائيل والذي سوف يصول ويجول في البحر الاحمر وشرق البحر المتوسط بل وقد يكون مصدرا لاطلاق قذائف جرثومية في صحراء مصر الشرقية لتتجه الى استئصال الحياة من وادي النيل ؟ ولكن مهلا فسوف نرى كل ذلك في حينه بالتفصيل الكافي .

الذي يعنينا هو ان نصرخ محذرين قياداتنا وهي تجلس صامتة تنتظر الضربة وهي تدعو ربها فقط الا تصيبها في مقتل . كل حاكم في العالم العربي لم يعد يعنيه سوى ان ينقذ رأسه ويعيش ما تبقى له من عمر في يسر ورفاهية . لقد تحولت قياداتنا الى اغنام لا يعنيها الا ان يذبح غيرها . من اين اتت تلك القيادات المخوخة ؟ لقد افرزتها ثورة جمال عبدالناصر . علم قياداتنا الجبن وغرس في نفوسهم الخوف واحالهم الى نعاج لا تتقن الا فن الصياح . انه هو الذي انبت هذه العناصر الهشة في جميع انحاء العالم العربي . فهو اذل قيادات مصر الخالدة من جانب وعندما تعامل مع العرب من جانب اخر بدلا من ان يرفعهم الى مصاف مصر ام الحضارة نزل بمصر الى مستوى بدو الصحراء وهكذا كانت الكارثة . اسرائيل تلعب اساسا على هذه الورقة .

السلوك العدواني الإسرائيلي

وخصائص العقلية القتالية لجيل "السابرا"

منذ اكثر من عشرين عاما ظهر علم جديد في نطاق التحليل السياسي للسلوك الجماعي نستطيع ان نسميه علم الحرب . محور هذا العلم هو السؤال . لماذا يشن مجتمع معين الحرب على مجتمع اخر ؟ ما هي العوامل المختلفة التي تفرض على مجتمع معين ان يناصب مجتمعا اخر العداء بل وان يسعى بكل وسيلة لاستئصاله ؟ هل هي فقط مشكلة صراع من اجل الحياة ام ان هناك متغيرات دفينة اكثر عمقا من مجرد الخلاف او التنافس على قطعة ارض او على مصدر من مصادر الثروة ؟ هذا السؤال طرحه الفكر السياسي قبل ذلك ومنذ الحرب العالمية الثانية بخصوص السلوك الالماني خلال القرنين الماضيين فالمجتمع الالماني وقف من المجتمعات الاخرى المحيطة به وبصفة خاصة المجتمع الفرنسي ورغم الوحدة الحضارية والتماسك التاريخي بين المجتمعين خلال العصور الوسطى موقف العداوة العنيفة حتى ان القرنين التاسع عشر والعشرين لا يعرفان سوى حروب متتابعة بين المجتمع الالماني وجيرانه الفرنسيين تميزت بالعنف والتعدي الذي ليست له سوابق مماثلة . خلال فقط قرابة ستين عاما عرفت فرنسا ثلاثة اعتداءات لم تعرف لها مثيلا من قبل : حرب السبعين ثم الحرب العالمية الاولى واعقبتها الحرب العالمية الثانية . ورغم ان اي محلل كان موقنا بان هذه الحروب لن تنتهي الا بالهزيمة لالمانيا لاسباب متعددة ليس هذا موضع التفاصيل بخصوصها فان المجتمع الالماني كان في اللحظة التي يشعر فيها بان ابواب النصر قد اوصدت امام الجيش الالماني نجد هذا المجتمع يبدأ يستعد لحرب قادمة . الظاهرة تتكرر في صورة اخرى ولكن لتعكس نفس النموذج من جانب الشعب الياباني . طيلة القرن العشرين وحتى الحرب العالمية الثانية كانت هذه الامة التي هي تاريخيا جزء من الحضارة الصينية مصدر اضطرابات واعتداءات على جميع شعوب شرق اسيا وبصفة خاصة الشعب الصيني .

الفكر الامريكي بمنهاجيته السلوكية طرح السؤال لماذا توجد هذه الشعوب التي يسيطر عليها السلوك الاستفزازي والعدواني وتصير مصدرا دائما للكوارث والحروب بل وفي بعض الاحيان دون سبب وجيه مقنع ؟ هل هو الطابع القومي ؟ هل هو الخصائص الجماعية للفرد التي تجعل ذلك المجتمع يسلك بطريقة حيوانية لا تجد لها تفسيرا الا في غرائز وحشية تميز مثل ذلك المجتمع ؟

يحدثنا كاهن العالم الامريكي الاشهر الذي كان في لحظة معينة على رأس « راند كوربوريشن » عن الابحاث العديدة التي قام بها هو وفريق امريكي من الباحثين في المجتمع الياباني لاكتشاف خصائص ما اسماه العقلية اليابانية .

لا تعنينا بهذا الخصوص التفاصيل ولكن الذي يعنينا اساسا هو تحليل ما يسمى السلوك العدواني الذي هو احد ما يميز هذه الشعوب التي تعودت ان تشن الحرب بسبب او دون سبب وان تسلك في تعاملها القتالي سلوكا معينا لا يستطيع المجتمع المتحضر ان يتقبله .

المجتمع الاسرائيلي والسلوك العدواني :

ونسرع منذ البداية لنحدد بان المجتمع الاسرائيلي هو تطبيق صريح واضح لهذا السلوك العدواني . وهذا يقودنا الى تحديد احد الاسباب الاساسية التي سوف تفرض الحرب في منطقة الشرق الاوسط بل وتكودنا الى القول وعن قناعة بانه طالما وجدت اسرائيل في المنطقة فانها لن تتخلى عن السلوك العدواني الذي يعني الحروب المستمرة . اسرائيل يجب ان تقلم اظافرها وكما فعلت الولايات المتحدة مع المانيا وكذلك مع اليابان فان العالم العربي يجب ان يفعل مع اسرائيل . والتقليم او التهذيب ليس له سوى منهاجية واحدة . ولكن تفصيل ذلك لا يزال سابقا لاوانه .

السلوك الاسرائيلي هو خاتمة ثلاثة نماذج سلوكية استطاعت ان تندمج في اطار واحد لتقدم النموذج الذي نعايشه وسوف نعايشه خلال الاعوام القادمة وهو ما نستطيع ان نسميه سلوك الصابرا .

أ) اول مصدر تاريخي هو السلوك اليهودي . اليهودي طيلة تاريخه الطويل كان شخصا يتميز اساسا بالازدواجية والتلون والجبن . اليهودي ظل طيلة تاريخه لا يعرف سوى الاباحية المطلقة وعبادة المال وعدم الولاء ولكن بصفة خاصة في انه لا يعرف اى نوع من القيم والاخلاقيات .

ب) المصدر الثاني هو السلوك الامريكي الذي عاش في جنباته اليهودي وتطبع به . الامريكي الذي عايشه اليهودي هو حفيد المجرم الذي هرب من اوروبا وحاول ان يبني نفسه مستندا الى القوة البدنية ولا يعرف اى قيم سوى العنف وسيادة مبدأ البقاء للاصلح .

ج) المصدر الثالث هو النازية . في المانيا العنصرية عاشت ونبتت القيادات اليهودية التي صاغت الصهيونية . رغم ان النازية هي التي استأصلت يهود اوروبا فان هؤلاء لم يتطبعوا ولم يتشبهوا الا باولئك الذين ذبحوهم .

هذه المصادر الثلاثة تجمعها صفة واحدة وهي العدوانية . فاليهودي بتاريخه الطويل عدواني وان احتفظ بتلك الصفة في قناعته . والامريكي باصوله الاجرامية يعبر عن هذه الصفة بوضوح اما النازي فهو يفخر بها .

الدراسة العلمية للسلوك الإسرائيلي :

السلوك الاسرائيلي لخضع لدراسات ميدانية عديدة . بل ان هذه الدراسات بدأت قبل انشاء اسرائيل ومن جانب علماء يهود لهم اسمهم ولهم وزنهم ونذكر من هؤلاء على وجه الخصوص العالم الاشهر « لوين » الذي كان احد من ساهموا في تأسيس الحركة الصهيونية . والعجيب ان العالم العربي لم يعرف حتى اليوم دراسة واحدة حقيقية ومتكاملة عن ذلك الطابع القومي الاسرائيلي الذي يتعين علينا ان نتعامل معه . ولكن هذا حديث اخر نتركه جانبا ولنا عودة اليه .

فلنلخص النتائج والتي قدمها غيرنا لنفهم على ضوئها حقيقة التطورات التي يعيشها في هذه اللحظة المجتمع الاسرائيلي :

● (أول) هذه النتائج خصائص السلوك اليهودي . اليهودي في قناعته الداخلية تسيطر عليه عناصر ثلاثة : العنصر الاول وهو الكراهية الذاتية . العنصر الثاني وهي الخوف العنصر الثالث وهو السلوك الاستفزازي . الكراهية الذاتية وهي العقدة التي استطاع العالم السابق ذكره ان يكتشفها ويحللها وتجعل اليهودي يكره نفسه . وكلما ارتفع في حياته الاجتماعية ازدادت تلك الكراهية . هذه الكراهية تعكس نفسها على كل ما حوله . انه ينشر المخدرات ويشجع الاباحية بل ويجعلها احد عناصر سلوكه نتيجة لهذه الكراهية . وهو في قناعة نفسه خائف جبان . لا يجوز ان يخدعنا حديثه او تظاهره بالقوة والقدرة . في اعمق اعماقه هو يخاف كل شيء بل يخاف من نفسه . وهو لذلك استفزازي وعدواني في كل لحظة او موقف يشعر فيها بانه اقوى من غيره . لم يعد سرا خافيا ان من نشر الاباحية في مجتمع غرب اوروبا وامريكا هو الصهيونية ومن قاد حركة المخدرات هم زعماء الصهيونية . ومن يقف خلف الارهاب الدولي هم ايضا قادة الصهيونية بما فيهم قادة اسرائيل . لا ازال اذكر حديث المونسنيور بولديلي في اواخر الخمسينات والذي كان يشغل المسئولية الحقيقية عن سياسة الفاتيكان الخارجية وقد قدر لي بحكم اقامتي في دير الفرنسيسكان بروما التعامل الوثيق معه وهو ينبهني الى ان مصدر الاباحية التي سوف تعم اوروبا هو الحركة الصهيونية . وسوف تتاكد نبوءته عقب ذلك بقرابة ربع قرن على لسان نفس قادة الفاتيكان . ولكن هذا حديث اخر ليس هذا موضعه .

● (ثاني هذه النتائج) وترتبط بالسلوك الاسرائيلي خلال الفترة التي اعقبت انشاء الدولة وحتى هذه اللحظة في النطاق الدولي . ان ما يسيطر على هذا السلوك هو ما اسميناه في بعض مؤلفاتنا « عقدة الاغتصاب » . الاسرائيلي قد تراكمت في وعيه الباطن نتيجة خبرة المجتمع اليهودي في المجتمعات الغربية وبصفة خاصة في شرق اوروبا الشعور الدفين اللاواعي بان اى شخص ينتمي الى مجتمع الاغراب لا يسيطر عليه في التعامل معه الا الرغبة في اغتصابه . وهكذا اذا تقدم يسلم عليه فهو لا يرى في ذلك الا الرغبة في احتضانه ومنعه من القدرة على الحركة . واذا اراد ان يقبله فهو انما يريد ان يعميه عن ان يرى الاعداء وهم يسعون الى اغتياله . عندما ذهب الرئيس السادات لزيارة اسرائيل تصورت القيادة الاسرائيلية وعن قناعة حقيقية ان الرئيس المصري اتى بطائرة مملوءة بالالغام لتفجيرها في الدولة العبرية .

● (النتيجة الثالثة) انه في كل حرب لابد من ان توجد على الاقل دولة تتميز بالسلوك العدواني . هذه الطبيعة العدوانية وحدها هي التي تفرض الصراع لتحيل العلاقات التي يجب ان تكون سلمية الى حالة التوتر والصدام . السلوك العدواني لا يعني فقط فرض الحرب ولكن ما هو اخطر من ذلك السلوك اثناء وعقب القتال . انه ينسى جميع القيم ويصير وقد سيطر عليه فقط الرغبة في اذلال من يتعامل معه والقضاء على كل ادميته له .

● (النتيجة الرابعة) وهذه هي التي تعنينا على وجه الخصوص : السلوك العدائي يستر خلفه جبن حقيقي . الجبن في مثل هذا السلوك يتضمن في حقيقة الامر عناصر ثلاثة من جانب صاحب هذا السلوك : فهو يشعر بالتفوق على الطرف الاخر والقدرة على القضاء على من يتوجه ضده صاحب السلوك العدواني . ولو تصور صاحب هذا السلوك ان الطرف الاخر اقوى منه او في مستواه من القوة فهو لن يسلك سلوكه العدواني بل ينقلب الى حمامة وديعة . العنصر الثاني في هذه الطبيعة الجبانة هو انه يقدم على سلوكه العدواني بوحشية لا مثيل لها بل هو يسحق خصمه دون تردد وليس لمجرد تحييده او اثبات تفوقه . لا يسعده الا رؤية خصمه تحت قدميه .

في جامعة ميتشيجان ان اربور وفي معمل ديناميات الجماعة اجريت احدى التجارب بهذا الخصوص حيث وضعت مجموعات متعددة من الديوك والفراخ التي تتميز بالشراسة ولكن في مستويات مختلفة من حيث القوة البدنية . فلوحظ ان الاقوى يتجه الى الاقل قوة يضربه ويصيبه بعنف وعندئذ فان ذلك الذي ضرب لا يحاول حتى الدفاع عن نفسه او منازلة من ضربه واعتدى عليه بل يتجه الى الفريق الاخر الاقل منه قوة بدنية ينازله ويصيبه . وهكذا دواليك الاقوى يضرب الاضعف والاضعف يتجه لضرب الاكثر ضعفا .

العنصر الثالث وهو الخوف . صاحب السلوك العدواني في قرارة نفسه وفي داخل مشاعره هو خائف . وهو لا يناصب الا من هو اقل منه قوة لانه في جوهره يخاف الاخرين . انه يعتقد وعن قناعة مرضية بانه ان لم يفعل ذلك فسوف يخضع عاجلا او اجلا الى نفس المصير الذي يعده هو لخصومه . لا يؤمن الا بالقوة ولذلك لا يخشى الا من هو اقوى منه .

- هذه هي خصائص السلوك العدواني الاسرائيلي .

الرعب والسلوك القيادي في المجتمع الاسرائيلي

اليهودي لم تعرف عنه في تاريخه الشجاعة . عاش دائما في ذل وهو يضرب بالنعال من كل صوب . لم يذكر لنا التاريخ له بطولة ايا كانت . وهو اليوم لم يختلف . يجب ان نفهم ذلك جيدا . في اثناء حرب الايام الستة كان قائد الدبابة يربط فيها بالسلاسل . يحدثنا مراسل مجلة دير شبيجل الالماني الذي رافق قوات تل ابيب في صحراء سيناء انه عندما كانت المعركة تتوقف وتغادر القيادات المركبات المصفحة يلحظ بكثير من الدهشة كيف ان خلف تلك القيادات واسفلها كان مبللا وممتلئا بالروث . وذلك في مواجهة الجيش المصري الذي كان يجري امامهم حافي القدمين بعد ان ملأ الصحراء بأحذيته . هذه هي حقيقة اليهودي والتي برزت واضحة في حرب لبنان .

الرعب هو الذي يسود القيادات الاسرائيلية . والرعب سلاح بحدين . فهو يدفع تلك القيادات الى الاعتماد على السلاح الذي يبرز بوضوح التفوق الاسرائيلي . بل وهو الذي يدفع تلك القيادات الى نسيان جميع القيم والاخلاقيات سواء في اختيار السلاح او استخدامه . جميع القيادات العسكرية ترفض او لا تميل الى استخدام السلاح البيولوجي او الكيماوي . يقال عادة بان المانيا خسرت حربين لانها رفضت ان تستخدم ذلك السلاح . الا القيادات الاسرائيلية والتي كما سوف نرى تجعل هذا السلاح محور تنظيمها القتالي . انه ليس فقط احد الاسلحة بل انها ادخلته جزءا اساسيا في كل تشكيل قتالي . وهو من جانب اخر يدفع بتلك القيادات للمغامرة التي ليس مردها ومصدرها وضع الحسابات ولكن مصدرها الحقيقي الخوف من ان تفلت من ايدي تلك القيادات فرصة التفوق .

استراتيجية التعامل القتالي في الادراك الاسرائيلي

سبق ان راينا الاسلحة التي سوف تستند اليها اسرائيل في حربها القادمة . سلاح نووي يصاحبه سلاح كيماوي يتقدم كلاهما سلاح صاروخي دفاعي يرافقهما سلاح بحري ويسيطر على جميع السلاح النفسي فضلا عن الاسلحة المعتادة التي استخدمت في حروبها السابقة . الذي يعنينا بهذا الخصوص ان نذكر به امرين :

● (الاول) انه بقدر ان لكل سلاح من هذه الاسلحة استراتيجية محددة بقدر ان هناك استراتيجية عامة تضم جميع هذه الاسلحة في تعامل ديناميكي معين .

● (الثاني) ان هذه الاستراتيجية الكلية والشاملة تتحكم لا فقط في سير المعركة وميدان المعركة واسلوب القتال بل وكذلك في لحظة القتال بما يعنيه ذلك من تحديد اهداف القتال .

فلنقف اولا امام استراتيجية التعامل مع كل سلاح قبل ان نلقي بانفسنا في مشاكل تحليل الاستراتيجية الكلية الشاملة التي وحدها تسمح بفهم خصائص الادراك الاستراتيجي الصهيوني للحرب القادمة .

كل من هذه الاسلحة يملك استراتيجيته المستقلة . ورغم اننا لن نتعرض لاي من هذه الاسلحة مؤقتا وبصفة خاصة في ضوء الاستراتيجية الكلية التي تسيطر على استخدام منظومة هذه الاسلحة الخمسة الا اننا يجب ان نذكر بعض الامور :

(الامر الاول) ان ايا من هذه الاسلحة الخمسة لم يبرز في صورة واضحة في الادراك الاسرائيلي المقاتل الا عقب حرب لبنان . وقد كان لشارون في ذلك دور خطير والذي رغم ابتعاده الظاهري عن وزارة الدفاع يظل هو الممثل الحقيقي للمؤسسة العسكرية في مواجهة القوى السياسية .

(الامر الثاني) والذي يدور حول الفصل بين السؤالين . متى يجب ان نقاتل وكيف يجب ان نقاتل . ورغم ان هذا الفصل واضح الا انه يجب ان نتذكر ان السؤال الثاني لابد وان يطغى على السؤال الاول . لان كيفية القتال واسلوب القتال والسلاح المستخدم في القتال لابد وان يفرض قيوده على لحظة القتال . وهكذا فان الفكر العسكري ومقتضيات الامن العسكري تنتهي بان تطغى او على الاقل ان تقيد من الخيارات السياسية . لقد انتهى الوقت الذي كانت فيه القيادة العسكرية تنصاع لقرارات القيادة السياسية كما حدث في حرب الايام الستة او حرب اكتوبر . ان المستقبل يجب ان نفهمه على ضوء حرب لبنان ودلالاتها .

(الامر الثالث) ان الاسلحة والادوات القتالية السابق ذكرها الى جانب التطور العام في المنطقة كان لابد وان تفرض التوسع في مسرح العمليات . فمم لاشك فيه ان دخول الاردن في حرب مع اسرائيل سوف يقود جميع دول مجلس التعاون العربي دون استثناء مصر الى ميدان المعركة . ووجود اليمن يعني امتداد ميدان القتال الى جميع اجزاء البحر الاحمر وبصفة خاصة حيث اليمن الجنوبي يمثل مركز الثقل بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي يواجه اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة . والمشاركة المصرية سوف تقود بدورها الى موقف ليبي وايجابي .. وبطبيعة الحال قد يؤدي ذلك الى تكتل جميع القوى المتصارعة داخل لبنان . بل اننا سوف نرى فيما بعد ان اسرائيل تخطط لما هو ابعد من ذلك . الذي يعنينا مؤقتا ان نذكر به ان هذا التطور في السلاح المكدس في اسرائيل يرتبط بامرين .

(الاول) حقيقة الاستراتيجية الاسرائيلية للقتال القادم .

(الثاني) خصائص وابعاد ميدان المعركة المحتملة .

فلنقف مؤقتا ليكتمل الحديث حول القنبلة النووية التكتيكية .

بقية الدراسة الخميس القادم

بعض المصادر

KEITH NELSON alr. Why War ¿ 1979
WARREN HOWE Weapns 1981
ZORGBIBE Le risque de gnerre 1981;
KAHN ON Thermonu clear War 1969
BAUDOIN. armee' makies 1979.
PEPPER JENKINS. The geography of peace and war 1985

دولة ظالمة ..!

بقلم د . محمد عصفور

هذا هو عنوان كتاب فرغت من تاليفه ، رصدت فيه ظاهرة الظلم الشديد التي صاحبت شعب مصر منذ طفولته حتى شيخوخته ! وللظلم الذي اشقى اهلي صور ومصادر مختلفة . ومع ذلك يبقى الظلم الاجتماعي اخطر صور الظلم . ويبقى الاستبداد السياسي اهم مصادر هذا الظلم . ودراسة ظاهرة الظلم وتطورها منذ العهد الفرعوني حتى الآن . اكدت نقطة اختلافي الجوهرية مع المحللين الشيوعيين : فالماركسية تؤكد ان المصدر للسلطة السياسية والمتحكم فيها هي ملكية وسائل الانتاج . وان الطبقة المالكة – في المجتمع الطبقي – هي التي تحكم بالفعل ، وجهرا او من وراء ستار .. اما ما تقطع به شواهد التاريخ المصري ، فهي ان من كان يحكم مصر هو الذي كان يملكها . وان تقلد السلطة السياسية هو الذي يمكن التفوق الاقتصادي ، وانه سرعان ما تصبح العصبة الحاكمة هي الطبقة المالكة .. ولذلك كان منطقيا ان تحمي الطبقة المالكة الحاكمة ظلمها الاجتماعي باشد صور الطغيان او الارهاب السياسي .. غير ان تاريخ شعب مصر حفل بالغزوات الاجنبية ولذلك فانه عندما كانت تظلمه الدولة فقد كان هذا الظلم طبيعيا لان حكام مصر الفعليين – حتى بعد ثورة ١٩١٩ – كانوا اجانب وغرباء ، فالبيت الملك كان البانيا او تركيا والمندوب السامي البريطاني كان يمثل الاحتلال الانجليزي .. وقيل انه بحركة يوليو انقضى حكم الغزاة والغرباء ، وقيام الحكم الوطني حتى ليعلن احمد لطفي السيد ان عبدالناصر هو اول حاكم مصري منذ عهد قمبيز .. غير ان المأساة الحقيقية لشعب مصر هي انه في ظل هذا الحكم الوطني تقوم دولة ظالمة تشقى فيها الرعية وينعم بها السلطان ! ولا ينتبه حكام مصر المطلقون الى هذا الظلم الاجتماعي الشديد الذي يطحن ملايين البشر ، وتحميه سلطة حكم طاغية بالارهاب وقوة السلاح وبطش الاحكام العرفية ! وعلى الرغم من قدرة اجهزة القهر والقمع – عسكرية وبوليسية – حتى الآن ، في حماية نظامين : اجتماعي ظالم وسياسي قاهر . إلا انه يستحيل ان تحول هذه الاجهزة بين تفجر يحدث في هذا المجال او ذاك ويكشف عن غليان طوائف عديدة من المجتمع حتى وإن لم يجد هذا الغليان سبيلا للتعبير عن نفسه . ويستحيل ان يقف اى مراقب سياسي او محلل اجتماعي جامدا امام بعض الظواهر المتمردة او الجانحة دون ان يردها مباشرة او غير مباشرة إلى الظلم الشديد الذي يسحق الملايين ..

● فاعتصام العمال بشركة الحديد والصلب والذي استخدم العنف الوحشي لفضه .
● وجرائم القتل المتبادلة داخل الاسرة المصرية
● وازدياد معدلات جرائم السطو في وسائل النقل او المنازل ..

كل هذه – وغيرها – ظواهر يستحيل ان تكون غريبة عن ظلم شديد يشقى العمال والموظفين ، والاسرة المصرية التي يعز عليها في هذا الغلاء الفاحش مع تدهور بالغ في قيمة الدخل المحدود الذي تحصله اية اسرة . وملايين العاطلين والاف المدمنين الذين لا يجدون سوى الجريمة وسيلتهم الوحيدة للعيش او الإدمان ! وحتى جرائم اغتصاب الاناث التي اخذت ابعادا مخيفة . توضح ان المجتمع الذي عجز شبابه عن تكوين اسرة تحت سقف بيت متواضع . هو هذا المجتمع يستنفر هذا الشباب بما ينشره من اسباب اللهو والترف والفساد . حيث تزدهر موبقات الجنس وتجارة الرقيق الابيض والتي لا يستطيع دفع اثمانها الباهظة سوى الاف محدودين لا يسألون عن جرائم قهرهم او تهريبهم او اتجارهم في المخدرات والاغذية المسمومة ، وكثيرون منهم سواء في عهد ناصر او عهد السادات كونوا ثرواتهم الهائلة بالنهب والرشوة والعمولات والتربح من نفوذ الدولة وسلطاتها ! ولئن كانت البطالة او الإدمان مظهرا من مظاهر الظلم او التقصير الاجتماعي . فإن جرائم السطو والاغتصاب وقتل الازواج والزوجات هي انعكاس للعنف الذي تمارسه الدولة في علاقاتها بالمواطنين ، ولاسيما المخالفين لها في الرأي او العقيدة .. بل ولسائر المواطنين فيما تفرضه من اعباء مالية باهظة تتمثل في شتى صنوف الضرائب المبتدعة والعنف في تحصيل مستحقاتها حتى لو ادى ذلك إلى تخريب هؤلاء المواطنين ! فعنف الدولة او ارهابها – وهو يكل مقاييس الحضارة واخطر جريمة – هو الذي يسمم كافة العلاقات المجتمعية ، ويغري سائر الفئات بان تتوهم ان الجريمة هي اللغة المناسبة للتعامل مع الاغيار !

ولئن كانت جرائم القتل المتبادلة بين الزوجات والأزواج ، وزيادة معدلات السطو والاغتصاب والإدمان ذات صلة ولو بعيدة بالمعاناة المعيشية المفروضة على الأسرة المصرية ، والعاطلين ، والشباب الضائع .. فإن ما هو وثيق الصلة بالظلم الاجتماعي التاريخي في هذا البلد ، هي تلك الاحتجاجات العمالية التي تثور من وقت لآخر ، وتواجهها الدولة الظالمة بوحشية وقسوة بالغتين . ولقد استنكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدخل الأمن لفض اعتصام عمال مصنع الحديد والصلب بالقوة واطلاق النيران عشوائيا على العمال فصرع عامل على الأقل واصيب ١٤ آخرون بجراح خطيرة . وقد ادانت المنظمة كذلك تخفي الشرطة والأمن المركزي في ثياب مدنية اثناء اقتحامهم المصنع ، كما ادانت اعتقال مئات العمال بشكل عشوائي والتنكيل بهم بالسجون واقسام الشرطة واخضاعهم لظروف بالغة الصعوبة لا تمكنهم من الدفاع عن انفسهم ! وقد كان التبرير الرسمي لهذه الهمجية في التعامل مع اعتصام او اضراب سلمي ، تلك الصورة التي نشرتها الاخبار ٨/٥ لممر طويل داخل مبنى الادارة لبعض (قصاري) الزرع والزهور المقلوبة ، دون ان تمس آلات المصنع او افران القاز باى سوء ، بل ان الصورة التي نشرتها الاخبار للتدليل على التخريب خلت من اى تخريب بابواب المكاتب والواح الزجاج . وحتى اذا اتهم العمال المعتصمون بانهم قاموا باى عمل تخريبي بقصاري الزرع . او زجاج المبنى ، فانه لابد وان ينظر بارتياب لمثل هذا الاتهام او غيره والذي برعت الشرطة في تلفيقه وتلفيق ما هو اخطر منه لكل من تريد ضربه او اعتقاله ! ولكن ما هو اغرب من دفاع الحكومة دفاع كتاب السلطة عن انتهاك المواثيق الدولية وحقوق الإنسان ، وضمانات الدستور . فقد حذر «سعيد سنبل» وبعض القوى السياسية في مصر التي تحاول ان تركب موجة الدفاع عن حق العمال في الاضراب .. لأن الاضراب في مصر معناه التدهور والتراجع والخسارة وتبديد الاستقرار (الاخبار ٨/٦) . وقد مهد الكاتب لذلك بالتشكيك في مشروعية الاضراب ، على الرغم من تاييد هذه الشرعية في المواثيق الدولية والقضاء المصري في حكمه الصادر في ١٦ ابريل ١٩٨٧ في قضية اضراب عمال السكك الحديدية .. وحتى لو سلمنا جدلا بهذا التشكيك في شرعية حق الاضراب ، فإنه يستحيل التسليم للبوليس بسلطة استخدام العنف الذي يبلغ حد القتل في فض الاعتصام او الاضراب . وكان يجب على الدولة ان تحول بين وزير داخليتها وبين استخدام لغة الرصاص في نزاع حول حقوق مالية لا يطالب بها عمال الحديد والصلب وحدهم ، وانما تطالب بها كافة طوائف الموظفين والعمال .. وكان الأولى بسعيد سنبل بدلا من ان يدعو (القواعد العمالية ان تكون على مستوى المسئولية ، وان تطلب الممكن ولا تطلب المستحيل) .. كان الأولى برئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاخبار ان يوجه نصحه إلى النظام الذي كان في معالجته لمشكلة الأجور والمرتبات ظالما كل الظلم ، متجنيا غاية التجني ، مخلا اخلالا شديدا بمبدأ المساواة بين العاملين بالدولة ، لو ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء اعتبروا او عوملوا معاملة العاملين المدنيين ! فالملفت للنظر ان العلاوة الـ ١٥٪ من المرتب التي تقررت مؤخرا للموظفين والعاملين ، تلكات الحكومة في تقريرها ، بينما ضاعفت منذ اكثر من عام مرتبات رئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء .. فهل هو عدل ان تحدث هذه المفارقة المذهلة بين الحكام وبين سائر العاملين بالدولة ، وان تنشر (الاخبار ٨/٦) تحت عنوان (الوزراء وكبار المسئولين يستحقون الدعم) ؟! فياله من دفاع عن رفع المعاناة عن الحكام !

(يتبع غدا)

مصر .. في أعيننا

بقلم الدكتورة : كاميليا شكري

تمتاز مصر بانها تمتلك اكثر من عمق وتنفرد بخصائص – على طول تاريخها الطويل البعيد – تجتاز بها فترات شدة ، وتتغلب على ازمات حرجة خرجت منها اكثرة قوة ، واشد صلابة ، ومرفوعة الراس .

فابدا لم تدفعها اى ظروف لتتخلى . او تحيد عن صفات تغلغلت ، وامتزجت بكيانها جعلتها دائما محافظة على مبادئها متمسكة بقيمها .. فاستحقت بجدارة ان تكون القلب النابض ، ومركز الاشعاع بين العالم الاسلامي ، والدول العربية ، والدول الافريقية .. وفوق ذلك فان مكانتها مقدرة من دول العالم اجمعة .

ويشعر المواطن المصري بالزهو لتميزها . وتميزه بها .. خاصة حينما تتاح له فرصة السفر خارجها .

عندئذ تبدأ المقارنة في وجدانه . وتلح في تفكيره بين مايراه في بلاد اخرى . وبين مايمتلكه وطنه بين يديه .

ودائما تطفو . وتطغى صورة مصر في اعيننا على كل مانراه . ونشاهده .. وكلما طال السفر . وبعدت الشقة .. كلما ازداد الشوق والامل في السعي للرجوع اليها .

فإذا كانت بلاد مزاره لها تاريخ . ومالكة لآثار فهنا تبدو الاهرامات شامخة بعظمتها . والآثار باعجازها . والمتاحف الممتلئة بها الى حد التكدس .. فالبعض يقدر مالدينا بحوالى ربع كل مايمتلكه العالم من اثار .

فالعالم يشهد ان مصر تمتلك التاريخ وتمتلك دلائله !! واذا كانت بلاد تمتاز بطبيعتها فالنيل بعظمته . يشق طريقه في الصخر . والأرض حاملا معه مياهه الفضية مخترقا طول البلاد من جنوبها الى شمالها ولياليه الخلابة تغطى على اى صورة جمالية للطبيعة اخرى .

واما اذا كانت المقارنة بين بلاد متقدمة .. تفوقت في العلم وتزهو بمؤسسات لديها وجامعاتها فحينئذ يشمخ . ويرتفع الازهر .. كاقدم جامعة عطاؤها مستمر لم يتوقف . فبناؤها تم في سنة ٩٧٠ م . وبدأ الانتظام فيها سنة ٩٨٨ م تخصصت في تدريس علوم الدين . واللغة العربية ولو انه في اواخر اواسط القرون ادخلت علوم الطب والفلسفة . ولكن رؤى حينذاك التركيز على مناهجه الاولى .

وفي السنوات الاخيرة انضمت اليه العديد من التخصصات العلمية حتى يكون العطاء شاملا ومواكبا لمتطلبات العصر . والازهر عطاؤه ممتد منذ القرن العاشر الميلادي وله من المكانة العالية ماجعلت الآفا من الدارسين وطالبي العلم يسعون للالتحاق به من كل صوب من بلاد عربية . وافريقية . في مختلف دول العالم . وانحائه من الصين . والصومال . واندونيسا . ويوغسلافيا .. الخ .. ويقول انني خريج لاعظم واقدم جامعة لها تاريخ .. جامعة الازهر .

ولذلك فلدى مصر الكثير والكثير الذي تنفرد به ولكن مايتقصها لتنهض ، وتتبوأ ماتستحقه من مكانة هو الخروج من التشتت في الهدف . وعدم وضوح الرؤيا التي لم تكن توجد اذا رسمت سياسة شاملة تعتمد على التخطيط للوصول الى هدف استراتيجي محدد وتوظف كل الامكانات التي تملكها مصر من ثروات وموارد والعمق التاريخي والجغرافي ولا يؤخذ كل جانب بمفرده .

وينظر للكل كوحدة يعمل الجميع على تحقيق اهدافه ان وراء معظم مايقابلنا من صعوبات ومشاكل في اغلبها نحن صانعوها بايدينا حينما تعددت الاهداف . واختلطت السبل والطرق للوصول اليها .

فلابد من التغلب على حالة الجمود التي نمر بها وتؤدي الى البقاء بدون تقدم او تطور .. ويعني ذلك اننا نتاخر مادامت ان الاحداث العالمية من حولنا لا تتوقف .. ويتضح اهمية العمل على تحديد الهدف والعمل باسلوب مدروس مقنن في السياسة الخارجية لمصر الذي لا يختلف على انجازاتها احد .

ولذلك فاذا كانت هناك اولويات للنهضة بما تمتلك مصر فان الازهر يجب ان يكون على رأس قائمة الاهتمام فمكانته الرفيعة .. يمكن ان يكون لها دور اوسع واشمل . اذا وظفت له الامكانات وازيلت من امامه العقبات . ورفع مستوى الاداء وتطور بمستوى يجعله محافظا على مايستحقه من تقدير .

واذا كان التوجه الى احياء مكتبة الاسكندرية كمنار للعلم والمعرفة .. هو توجه مقدر يسانده الجميع .. فان التوجه الى ماهو قائم . ومستمر في العطاء .. بدون توقف لمئات ومئات من السنين .. اولى بان نزيد من قوة اشعاعه الذي يتجه لينشر ، ويشمل العديد من انحاء العالم .

وبذلك نكون قد ادينا واجبنا – وقمنا برسالتنا نحو اخوة لنا .. ونحو مصر التي لم تتخلف ابدا .. منذ فجر التاريخ عن مسيرة العطاء مما جعلها تستحق ان تكون في قلب العالم واعينه !

لبنان : هل يمكن تطبيق «الحل الأنجولي» ؟

بقلم : منى مكرم عبيد

اصبح الوضع في لبنان في خلال الايام القليلة الماضية في غاية الخطورة ليس للبنان فقط وانما بالنسبة للامن القومي العربي برمته حيث ان احتمالات التفجر الواسع اصبحت واردة بعد ان اعلنت اللجنة العربية الثلاثية ان مهمتها وصلت الى طريق مسدود . إذ اتضح للجنة . من خلال الجهود التي بذلتها من جهة والوعود التي حصلت عليها من جهة اخرى . ان الافعال لم تكن يوما على مستوى الاقوال .

لقد اتخذت اللجنة الثلاثية العربية اثر اجتماعها الاول في فاس . قرارا نصت فيه على وزراء الخارجية الثلاثة اى المغربي والسعودى والجزائرى التوجه الى عواصم الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولى للعمل على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ إلا ان الولايات المتحدة عارضت هذا التوجه معتبرة ان تنفيذ هذا القرار يعني تدويل الازمة في لبنان . وهذا ما لا تقبل به الولايات المتحدة لانها ترفض حل ازمة لبنان بمعزل عن حل ازمة الشرق الاوسط وجل ما تطلبه من اللجنة الثلاثية هو العمل على تثبيت وقف اطلاق النار والعودة بالوضع الامني الى ما كان عليه قبل ١٤ مارس الماضي وتراجعت اللجنة عن حماسها السابق وانكفات اعلاميا معتبرة ان الحل يتطلب مشروعا كاملا يبدأ بتنفيذ القرار ٤٢٥ وينتهي بتامين الانسحابات وتحقيق الاصلاحات واجراء الانتخابات الرئاسية وهذا امر لا توافق عليه واشنطون اطلاقا . وعلى الاثر عقدت قمة وهران الثلاثية واتخذت سلسلة قرارات يمكن تلخيصها باثنين

● تثبيت الوضع الامنى في البلاد

● الانتقال الى الملف السياسى عن طريق دعوة النواب اللبنانيين الى الخارج للتفاهم على وثيقة اصلاحية تكون مدخلا الى الحوار الوطنى . الا ان القرارات هذه لم تنفذ وبقيت حبرا على ورق رغم جهود اللجنة . فالجانب السوري يرفض تثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار لان ذلك إذا ما حصل سيعتبر انتصارا للعماد عون وبالتالى سيوفر له الامكانات الواسعة للدخول في اى حوار سياسى مستقبلى حول الصيغة والنظام والكيان .

وتراجعت اللجنة عن حماسها السابق وانكفات إعلاميا والانكفاء الظاهر من قبل اللجنة الثلاثية هو بمثابة موقف سياسى من الولايات المتحدة وبعض الدول المتورطة في الصراع اللبنانى الداخلى التي لم تحترم جهود اللجنة ولم تتقيد بتنفيذ القرارات التي صدرت عنها . هذه الحالة الخطيرة هي التي تجعل طرح السؤال التالى واردا . هل ستستسلم اللجنة الثلاثية الى منطق الامور ويكون الحل في الانسحاب العربي السياسي من الازمة اللبنانية حتى تنفرد اسرائيل بفرض مخططها لتقسيم لبنان الى دويلات طائفية ؟ الجواب قطعا بالنفى . إذ ان الاهتمام العربى الجماعى بلبنان مطلوب اليوم اكثر من اى يوم مضى لانها الحالة اخطر من ان تترك للبنانيين كى يحلوها وحدهم

في هذا الاطار راينا من المفيد عرض مشكلة صعبة ومعقدة مثل لبنان تمكنت الجهود الجماعية من ايجاد حل لها . ونعني هنا مشكلة أنجولا . عاشت انجولا منذ سنة ١٩٧٤ حربا اهلية نشأت بعد انسحاب البرتغال . وفي حين تدعم جنوب افريقيا والولايات المتحدة جوناس سافيمبي تدعم كوبا والاتحاد السوفيتي الحكومة المركزية بقيادة دوس سانتوس . وبعد حل مشكلة ناميبيا لم يعد ممكنا للمشكلة الانجولية ان تستمر . لذلك عقدت قمة في ٢٢ يونيو الماضي اجتمع فيها ١٨ رئيس دولة افريقية بالاضافة الى ثلاثة وفود بينها الوفد العربى المغربى لايجاد حل للمشكلة الانجولية ، لذلك جمعوا الخصمين اللدودين وتوصلوا معهما الى ما يلى : وقف اطلاق النار . دمج قوات وعناصر سافيمبي في جيش ودولة انجولا . اعتزال سافيمبي العمل السياسى لمدة سنتين مع وعد بإجراء انتخابات رئاسية . بعد هذه الفترة يمكن له . إذا اراد ومن موقعه المهزوم ان يشارك فيها . وفترة السنتين مهمة لانها الفترة التى يفترض فيها ان يكون استكمل انسحاب القوات الكوبية من انجولا .

الا تشبه الازمة اللبنانية في ارتباطها بازمة الشرق الاوسط الازمة الانجولية في ارتباطها بازمة افريقيا الغربية ؟ ان عناصر الشبه عديدة بما في ذلك الاسباب الداخلية للازمة . ومنها ان المشكلة العامة في افريقيا الغربية جرى حلها في اطار الوفاق الدولى وان حل المشكلة اوكل الى القادة الافارقة تماما مثلما قابل للحصول عندنا . حل ازمة الشرق الاوسط في اطار المؤتمر الدولى . وحل الازمة اللبنانية في إطار الجامعة العربية . ايضا تشابك الحديث عن الانسحابات والانتخابات .. الخ . واخيرا وليس اخرا . ان قوات جنوب افريقيا انسحبت من «الحزام الامنى» اولا وان القوات الكوبية تنسحب لاحقا وفي اطار اتفاق ثنائى بين حكومتى كوبا وانجولا . لقد حصل الاتفاق على الانسحاب المتبادل وجرى التصرف في التزامن بين الانسحابين . الا تستحق هذه الواقعة الاخيرة ان تشكل درسا للمهتمين بحل الازمة اللبنانية والمصطدمين باولويات الانسحاب ؟

تنسحب اسرائيل اولا لصالح سلطة مركزية لبنانية (تعاونها قوات الامم المتحدة) وفي اطار اتفاق بين هذه السلطة وبين سوريا على انسحاب لاحق ومبرمج وفق جدول زمنى واضح .

ويرى كثير من اللبنانين المستنيرين والمعنيين بحل ازمتهم ان عليهم دراسة ما جرى في افريقيا الغربية (كما درس الفلسطينيون ما جرى في ناميبيا) والتوقف عن الارتباط والانفصال بين الازمة الاقليمية الرئيسية والازمة الفرعية المتعلقة بها

لابد ان تسعى مصر لتنظيم اجتماع موسع للجنة الثلاثية بحضور كل من الرئيسين العراقى صدام حسين والسورى حافظ الاسد للدفع حول الحل النهائى وانقاذ الموقف قبل فوات الاوان لان الامر اخطر من ان يترك للبنانيين كى يحلوا وحدهم .

هكذا صفة الأصل

الوفد ضمير الأمة.. رغم أنف رقيبة التليفزيون

سهرات الشاشة هذا الأسبوع

● **الجمعة**

تعرض القناة الأولى فيلم (ولكن شيئا ما يبقى) بطولة مديحة كامل ومحمود عبدالعزيز ونورا واخراج محمد عبدالعزيز.

وتعرض القناة الثانية فيلم (مغامرات شانان) بطولة بارت هوفمان وجيمس جوى كبير.

● **السبت**

يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة القناة الأولى فيلم (الطائش) بطولة كارى جرانت وانجريد برجمان.

وتعرض القناة الثانية سهرة على الهواء.

● **الأحد**

تعرض القناة الأولى الجزء الأول من المسلسل المضغوط (الرجل الذى احبه) بطولة اثار الحكيم ومصطفى فهمى ودلال عبدالعزيز واخراج حمادة عبدالوهاب.

وتعرض القناة الثانية فيلم (جودى والملاكم).

● **الاثنين**

تعرض القناة الأولى تسجيلا لحفل المنوعات الذى تقيمه اللجنة النقابية للعاملين بالاذاعة والتليفزيون.

وتعرض القناة الثالثة حلقة اجنبية طويلة من «الدوبلير».

● **الثلاثاء**

تعرض القناة الأولى فيلم (من غير ميعاد) بطولة سعاد حسنى ونادية لطفى ومحرم فؤاد واخراج احمد ضياء الدين.

وتعرض القناة الثانية (تاتى بحلول منتصف الليل).

وتعرض القناة الثانية فيلم (نور عيونى) وبطولة نعيمة عاكف وكارم محمود واخراج حسين فوزى.

● **الأربعاء**

تعرض القناة الأولى برنامج (اخترنا لك).

وتعرض القناة الثانية برنامج (سينما نعم. سينما لا).

تشاهد اليوم

القناة الأولى

١٠,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٢٥	برنامج الأطفال
١١,٤٥	برنامج المرأة
١٢,١٠	مسلسل إغتيال ممثلة
١,١٠	فقرات اليوم المفتوح
٧,١٥	مسلسل الكهف والوهم والحب
٨,١٠	لو كنت المسئول
٩,٣٠	الموسيقى العربية
١٠,٣٠	مسرحية . الدنيا لما تضحك بطولة فريد شوقى ووداد حمدى وحسين الشربينى وفاروق فلوكس

القناة الثانية

١,٠٠	الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١,١٥	برنامج الأطفال
٢,٣٠	طبيبك الخاص
٢,٤٥	الرياضة للجميع
٣,٠٥	فيلم : قلبى يهواك بطولة صباح وحسين صدقى
٥,٠٠	من هدى السنة النبوية
٥,١٥	مسلسل نوتس لاندنج
٦,١٥	مباراة الأهلى البحرينى ومرباط عمان
٨,١٥	مسافر على الهواء
٨,٣٠	تياترو
٩,٣٠	مسلسل ابناء وبنات
١٠,٠٥	طرائف ومواقف
١٠,١٥	لقاء كل يوم
١٠,٤٠	برنامج أوسكار ويعرض فيلم (فجأة في الصيف الماضى) بطولة اليزابيث تيللور وكاترين هيبورن ومونتجومرى كليفت

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
٥,١١	صيف .. صيف
٥,٣٦	خدعوك فقالوا
٥,٤٦	ريبورتاج
٦,٠٠	بانوراما مصرية
٦,٢٠	فيلم : الخطافين بطولة نبيلة عبيد وفريد شوقى وتوفيق الدقن واخراج حسام الدين مصطفى
٨,٠٣	رجل مهم جدا
٨,١٣	سابع جار
٨,٢٣	بنك الأفكار
٨,٤٠	سباق الارانب
٨,٥٥	بناقص واحد
٩,١٤	تعاونيات
٩,٢٩	سيارة التحقيقات
٩,٤٧	الكاميرا بين مقاعد الجمهور
١٠,١٧	لكل عروسين

يجب - إحقاقا للحق - ان تشارك «رقيبة ماسبيرو» في اجر «سيناريو» مسلسل «الكهف والوهم والحب». فالإنصاف يقتضى الاعتراف بالدور الذى قامت به في توجيه حركة التاريخ، بما يتفق مع فكرها، ومعتقداتها وتعليمات الجهة العليا - ان وجدت - وهذا «الجهد» بلا شك يحسب لها بصرف النظر عن اى «اعتبارات» اخرى مثل «الصدق» أو «الحقيقة» !! كما ينبغى - ايضا - ان يحظى هذا الدور بالاهتمام عند «نقد» احداث المسلسل من الناحية «التاريخية» !!

شىء لا يصدقه «عقل» أو يقره «منطق» ان يتعدى عمل فنى تتناول احداثه فترة «ماقبل الثورة» دون ان يذكر اسم حزب «الوفد» والدور الذى اضطلع به من اجل ان يكون «الحق فوق القوة، والامة فوق الحكومة» والجهود التى بذلها حتى تكون مصر للمصريين، دون وصاية من احد. ولكن هذا العقل وذاك المنطق ليس لهما محل من «الاعراب» في عرف رقيبة ماسبيرو المتسلطة على تاريخ هذا الشعب ومقدراته.

وعندما عرض هذا العمل «الكهف والوهم والحب» على الرقابة، وهو مجرد سيناريو مكتوب «على الورق» قبل ان يبدأ تصويره، كان في انتظاره قائمة من المحظورات تنفيذها لا يضر بالتاريخ فقط، ولكن بالمضمون الدرامى ككل ايضا. وكادت هذه المحظورات تنجح في الاطاحة بالعمل، ومنع خروجه الى النور، لولا «الضجة» التى حدثت في ذلك الوقت، ومازالت، بسبب التعنت الرقابى الذى لم يسبق له مثيل !!

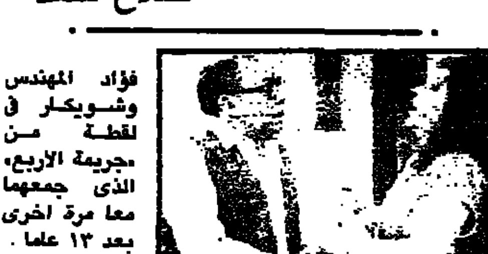
ماذا كانت المحظورات التى وجهت للعمل، وهو حبر على ورق ؟ في البداية اشارت الرقيبة د. مرا السيوى بحذف كلمة «المعارضة» اينما وردت في الحلقات، لان هذا المصطلح من وجهة نظر الرقابة لم يكن متداولا في تلك الفترة «ولكن ما اعترضت عليه يسرا، اجازته رقيبة ماسبيرو الاخرى، نظرا للخلافات الشديدة بينهما، والتى تحول دون اتفاق الراى، حيث رات الاخيرة انه اذا فرغ العمل من مضمونه كما هو واضح من الحذف، فماذا يبقى ؟!

ولم يقف التناقض في الراى بين الرقيبتين فقط، بل حدث التناقض في تقارير رقيبة ماسبيرو ايضا، حيث جاء في احد تقاريرها الى «الباب العالى» انه لا مانع من تسويق الحلقات الـ ١٤، مع مراعاة حذف الجزء الخاص بوعد بلفور، وقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين. اما باقى المحذوفات المرفقة بالتقرير فتحذف بالنسبة لنسخة مصر فقط «باعتبارها الوصية على شعبها». وكانت تلك المحذوفات : لا داعى لذكر او التعرض لجماعة الاخوان المسلمين وقتل المرشد العام، عدم الاشارة الى الشخصيات التاريخية، عدم ذكر اسم الوفد. وكان ذلك بمثابة مشكلة امام العاملين في هذا المسلسل. وقد وجدوا الحل في استخدام اقرب صفة يمكن ان تطلق على الوفد وتشير اليه، هى حزب الاغلبية. واستخدام لفظ «الجماعة» كرمز للاخوان المسلمين !! ولكن لم يكن من الممكن ازاء تسلط رقيبة ماسبيرو ان تجسد الاحداث دور وزارة الوفد الوطنية، وكان على راسها فؤاد سراج الدين وزير الداخلية الذى اعطى تعليماته الى بوليس الاسماعيلية بالتصدى لقوات الاحتلال في الحادثة المشهورة المحفورة على صفحات التاريخ !! وكان من المستحيل ايضا مجرد الاشارة الى دور حكومة الوفد في ايجاد فرص عمل لحوالى ١٥٠ الف عامل فقدوا مورد رزقهم، بعد ان رفعوا شعار «الاضراب العام لمقاومة قوات الاحتلال» !! وكانت تعليمات الرقيبة «المحايدة» انهاء شخصية «احسان» الانتهازى بقيام الثورة حتى لايعنى وجوده استمرار النفاق والوصولية بعد قيام الثورة!! ولم يكن حرص رقيبة ماسبيرو على حذف احداث الملك وعلاقاته الغرامية من الاحداث، احتراما «للذات الملكية» !! بل حتى لا يربط المشاهد ذلك بما حدث من تجاوزات المشير عبدالحكيم عامر وعلاقاته الاخرى !! نفس الشىء بالنسبة لمشاهد التعذيب قبل الثورة ومابعدها وبخاصة «المجازر» التى وقعت في السجن الحربى !!

باختصار كانت تعليمات «رقيبة ماسبيرو» هو حذف كل مايتعلق بسلبيات وانتكاسات الثورة المباركة، بل وصل الامر الى اصدار التعليمات بتصوير حلقتين جديدتين في المسلسل، تبرز احداثهما ايجابيات الثورة، يقصد بهما التوازن المفقود في التاريخ نفسه !! والمسلسل من ناحية اخرى لم يتعرض لشخصيات محددة، انما قدم انماطا من اجل البناء الدرامى للاحداث يمكن ان تتواجد في كل زمان ومكان، لتساهم في الصراع بين المواقف الايجابية والاخرى السلبية، لتكون النهاية في صالح المناضلين من ابناء الشعب، وشخصية «منير فهمى» في الاحداث وعلى وجه التحديد، ليس لها علاقة على الاطلاق بالدكتور عزيز فهمى الذى خاض لشرف المعارك من اجل الحرية.

وهذا النفى على لسان المسئول الأول عن هذا العمل. تبقى كلمة لابد منها بعد هذه المهازل التى ارتكبت في حق عمل اراد ان يقول كلمة حق للتاريخ، يجب على رقيبة ماسبيرو - اى رقيبة منحازة - ان تحمل «مقصها» وترحل بعيدا عن تليفزيون كل - وليس بعض - المصريين »

صلاح سعد


فؤاد المهندس وشويكار في لقطة من «جريمة الاربع» الذى جمعهما معا مرة اخرى بعد ١٣ عاما.

فؤاد المهندس وشويكار .. لأول مرة منذ ١٣ عاما في «جريمة الأربع» !

كتبت فاطمة عياد :

بدا المخرج ياسين اسماعيل ياسين، تصوير فيلم «جريمة الاربع» عن قصة وسيناريو وحوار المخرج نفسه. يلعب بطولة الفيلم فؤاد المهندس وشويكار واحمد راتب. وتدور احداثه حول كاتب مسرحى مشهور «فؤاد المهندس» الذى يستدين من احد المرابين او «احمد راتب» ويستمر ويتضخم الدين ويفشل في سداده. ويقرر الكاتب قتل المرابى. كما نتبين ان الكاتب تخصص في الروايات البوليسية ويرتبط عاطفيا بالممثلة المشهور او شويكار، التى يكتب لها جميع الروايات المسرحية وتسيطر على الكاتب فكرة قتل هذا المرابى، وتحدث جريمة قتل. ويبدا البوليس في البحث عن قاتل المرابى الذى ترك وراءه اثرا، ادى الى اكتشاف الجريمة. ويستكمل ياسين اسماعيل ياسين بالفيلم سلسلة افلام الرعب الكوميدية، التى بداها منذ عمله في السينما.

شهيرة وصلاح قابيل ومشهد من المسلسل

هذا الكلام على مسئوليتى

مفيد فوزى

الاسم بالكامل : «ابو حنان» .. وشهرته مفيد فوزى

تاريخ الميلاد : ١٩ يونيو

محل الاقامة : مكتب في مجلة صباح الخير .. واحيانا بلاتوه في التليفزيون.

المهنة : معد ومقدم برامج لامع.

●● عن اختفاء المعد الجيد .. الذى تساهم مادته في صنع نجومية مذيعة .. قال : اصبح المعد الان .. مجرد «مجلب» للضيوف وليس مفكرا ! واصبح المعد .. يعتمد على ارتجال المذيعة .. وهذا يسقطها في كثير من الاخطاء .. واخيرا .. هناك فرق كبير .. بين الاعداد .. و«القعدات» .. لان المعد هو صاحب العملية الفكرية للبرنامج .. وهكذا عشتها انا .. منذ اعددت البرامج .. حتى قدمتها بنفسى.

●● عن الاعجاب المتطرف من ناقد مسئول .. تجاه فنان او فنانة معينة .. قال : حينما اعجب بفنان .. فانا اذهب باعجابى وحبى الى اخر الشاطىء .. وليس هناك فرق .. بين مفيد فوزى الكاتب ومفيد فوزى في موقع قيادى ..

●● عن نسبة المجاملات في برامجك .. قال : المجاملات .. جزء من الحياة .. وانا في برامجى .. الجا الى ديكتاتورية المحبة .. ولواجه واباغت .. وانبش .. والحق اقول .. اننى عدو للفتور .. واكره العمل التقليدى .. واسلوبى في التليفزيون .. واسلوب المحاور الذى لا يقف عند حد .. وحين اجامل فنانا .. فانا اعبر عن تحيزى له .. ولو كنت احاور فيروز لقلت لها .. لماذا اسلمت نفسك .. لزياد ابنك .. فاعطاك توزيعا مختلفا عن الرحبانية العظام .. واقول لها .. لماذا الجفاف في معاملة جمهورك العاشق .. واقول لها .. لماذا شحت ابتسامتك .. ولكنى لن اخفى اعجابى الذى سيبدو واضحا في عينى .. وفي نبرة صوتى .. اذن فانا انسان .. ولست بشىء الى .. افتح قلبى بعفوية .. واجرى في براري التلقائية .. ولا امنع نفسى من اخراج احساس غامر يعذبنى في صدرى .. فانا على الشاشة .. صحفى يمسك بعدسة .. وليس بقلم.

●● وعن حدود المجاملة التى تسمح بها في مجلتك .. قال : في الصحافة .. المجاملات شىء ضرورى .. والمجاملة هى عرف الحياة .. فانا لا اسمح فقط لمحرر ان يجامل .. بل انا شخصيا في عمودى الاسبوعى «سماعى» .. اجامل احيانا .. لكنك لن تقرا ابدا ملحيت .. ان صوت امانى جادو .. يطربنى .. او يجعلنى اهتز طربا .. فالمجاملة هنا تعتبر فاقعة .. وليس معنى هذا ان اسقط امانى جادو .. من منخل التقدير !! كل قوله .. ولها كيل.

●● عن المقارنة بين فيروز وام كلثوم .. قال : لست ادرى .. لماذا يتشنج الكلثوميون .. حين اطرب لفيروز .. اللهم الا اذا صدر قانون ينشر في الوقائع المصرية يقول : ان الانسان المصرى .. عليه ان يحب ويؤدى سلوك المحبة للفنانة الراحلة ام كلثوم .. ولا اظن ان هذا وارد في الدستور .. والذوق اختيار.

●● عما يقال .. انك من هواة .. «الفرقعة» .. من حين لاخر .. قال : لولا نحدد مفاهيم بعض الكلمات .. اذا كانت «الفرقعة» .. هى النجاح .. فانا مدمن فرقعة .. صحافة .. او على الشاشة .. وانا في كلتا الحالتين اقدم صحافة .. جمهور الشاشة دون شك اكبر من جمهور الصحافة .. وانا استمتع على المستوى الشخصى بالغيظ والقهر الذى يحدثه هذا النجاح في الوجوه احيانا ; وعلى سن الاقلام احيانا وفي الكلمات الطائشة .. ففى مصر .. حزب غير مرئى .. اسمه حزب اعداء النجاح .. واعرف رئيسه ولا ابوح باسمه .. ولا احرض عليه احدا .. والحزب ينتمى له كل الفاشلين .. الذين ثبت انهم يملتون من عرى الموهبة .. نعم .. انا مدمن فرقعة ..

اذا كانت كلمة فرقعة تعنى النجاح .. ولست عدوا الا للفشل ..

●● هل تفضل ان يقال .. مفيد فوزى الصحفى الناجح .. ام مفيد فوزى .. مقدم البرامج الناجح .. قال : انا افضل ان يقول الناس .. مفيد فوزى .. فقط .. دون ان اختار بين امراتين .. احبهما بدرجة واحدة .. واحب إرضاءهما .. وارضاء مطالبهما .. فهذا بالنسبة لى .. هو النجاح .. اطلق عليه ماتشاء من الاوصاف .. نجاح .. نجومية .. تالق.

- موهبة حديثة لامعة .. تركز عليها الضوء لان صاحبها .. صاحب موهبة متفجرة مثل عادل امام .. وقريبا احمد زكى.
- شخصية اجتماعية او سياسية لها بصمة او دور في المجتمع.
- تحقيقات تهم الراى العام، مثل تلوث الالبان واعياد الشرطة.

(م - ح)

بين السطور

اعتاد الاستاذ احمد زين مدير تحرير جريدة «الاخبار» سابقا والرئيس الحالى لتحرير جريدة «اللواء الإسلامى» التى يصدرها الحزب الوطنى، التجول في زمرة الدعاة، وتضير يوميته كل يوم جمعة على ما ينشره فضيلة الشيخ متولى الشعراوى في كتبه التى تتناول شرح وتفسير القرآن الكريم. كما اعتاد في عموده اليومى «بلا مشاكل» في صحيفة الاخبار على ارتداء ثوب المصلح الاجتماعى، وتوجيه نصائحه وارشاداته. واحيانا اخرى يرتدى في عموده عباءة عالم السياسة المحنك ويطلق انتقاداته على احزاب المعارضة وخصوصا حزب الوفد. وفوجئنا في الايام الاخيرة بالاستاذ احمد زين يتحول الى خبير خطير في شئون التربية والتعليم، وتحدث في عموده «بلا مشاكل» باعتباره احد الذين يفهمون في اسباب «نكسة» التعليم بمصر. ولا اعتراض من احد على الخبرات التى يتمتع بها الاستاذ احمد زين، خصوصا انه من كبار رجال الصحافة، واحد الذين افنوا فيها شبابهم ومازال يواصل العطاء. وندعو الله ان يمده بالصحة والعافية والعمر المديد. ولكن لا افهم، لماذا يحرم الاستاذ احمد زين على الاخرين ما اباحه لنفسه في السر؟! ولا افهم، كيف يوجه الاستاذ احمد زين الانتقادات الى اسلوب التحايل على دخول الجامعات. لقد فوجئت بالسلاح عندما قرات عمود «بلا مشاكل» في جريدة «الاخبار» الصادرة يوم ٢٢ «يونيو» الماضى، وتحدث فيه الاستاذ احمد زين عن القلق الكبير في كل بيت بسبب «الثانوية العامة»، وارجعه الى سببين، احدهما الدروس الخصوصية والاخر المجموع، الذى وصفه بانه : "قد يحول بين اى طالب وبين الكلية التى يريد ان يلتحق بها، احيانا يكون فارق نصف درجة او اقل .. ليس فقط لان نتيجة الثانوية العامة يمكن ان تؤدى بالطالب الى عدم الالتحاق بالكلية التى يريدها .. ولكن لانها قد تبعده عن الجامعة وتلقى به الى المعاهد المتوسطة التى يعتبرها بعض الناس دون المستوى العلمى المطلوب لابنائهم». وانتهى الاستاذ احمد زين في عمودة الى النتيجة التالية، وقال فيها بالنص : " والتحايل على دخول الجامعات

عندما اصبح حرفة لها خبراء ومخططون .. وفي كثير من الاحيان ترسل الاسر احد ابنائها الى احدى الدول العربية او الى الخارج في جامعات لايهمها الا الحصول على المال .. ليعودوا بعد ذلك .. ويلتحقوا بالجامعات المصرية .. رغم المجموع الضعيف".

ونسى الاستاذ احمد زين الذى ينتقد اسلوب التحايل على دخول الجامعات، ان يروى للقارىء تجربته مع ابنه. وتجاهل الكاتب الصحفى الكبير الذى يتحدث عن خبراء ومخططى حرفة التحايل، ان يذكر في عموده انه احدهم !! لقد حصل نجله «عمرو» على الثانوية العامة في عام ١٩٨٠ بمجموع ٣٠٥ درجات من ٤٠٠ درجة علمى علوم، اى ٧٦٪ وفشل نجله في الالتحاق بكلية الطب التى قبلت ايامها مجاميع تزيد على ٩٠٪.

ووقع عمرو احمد زين العابدين محمود في ٢٦ «اكتوبر» علم ١٩٨٠، على استمارة التحاق بكلية الطب بجامعة الخرطوم السودانية، ودفع رسوم تسجيل قدرها جنيه سودانى واحد لاغير بالايصال رقم ٢٧٥٨٩. وحصل ايضا مقابل الجنيه السودانى او مقابل مركز والده الصحفى على «منحة دراسية لمصرى على نفقة جمهورية السودان». وتم تحويل نجل احمد زين الى جامعة الزقازيق او محطة الترانزيت لخبراء ومخططى حرفة التحايل على دخول الجامعات المصرية. واستخرج من كلية علوم الزقازيق في ١٧ «اكتوبر» علم ١٩٨١ شهادة تفيد نجاحه في اعدادى طب بشرى لتقديمها الى كلية الطب بجامعة القاهرة. واكد في الشهادة، «ان الكلية ليس لديها مانع من التحويل». وتقدم احمد زين في اليوم التالى لاستخراج الشهادة، اى في ١٨ «اكتوبر» علم ١٩٨١، تقدم بطلب يحمل توقيعه الى الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة في ذلك الوقت. وطلب الاستاذ احمد زين الموافقة على قبول تحويل نجله المنقول الى السنة الاولى بكلية الطب بجامعة الزقازيق الى السنة الاولى بكلية الطب بجامعة القاهرة. وتعلل بانه يقيم في شارع شجرة الدر بالزمالك. ووافق الاستاذ احمد زين بطلبه ايصال نور، ووافق الدكتور حسن حمدى، فورا على الطلب وارسله الى الدكتور هاشم فؤاد عميد الطب بجامعة القاهرة في ذلك الوقت، والذى وافق على قبول نجل الكاتب الصحفى الكبير صاحب الارشادات والانتقادات والتوجيه والاصلاح. لقد فشل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رغم ديكتاتوريته وسلطانه وجبروته ونفوذه ومعتقلاته وسجنه الحربى وزوار الفجر، في إلحاق ابنته بجامعة القاهرة لضعف مجموعها والحقها بالجامعة الأمريكية بمصروفات ونجح الاستاذ احمد زين بقلمه فيما فشل فيه جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية السابق !!

لرجو ان يسال الاستاذ احمد زين، فضيلة الشيخ الشعراوى، عن رايه في هذه الواقعة؟ وعن رايه في الذين يقولون مالايفعلون ؟! وهل مثل هذا الاسلوب في التحايل جائز شرعا ؟

سعيد عبدالخالق



كل الفنون

بطل «الكونغو» المصرى في فيلم «آمون» العالمى

... الافلام «العجوز والبلطجى»، الوجه ... وتلو، ويشارك البطولة مديحة كامل، كما يستعد المخرج ابراهيم عفيفى ... «الاوزون» باسم «امون»، يشترك في ... السيناريو والحوار روبرت موليجان ... إله الشمس عند المصريين القدماء ... اشعة الشمس التى سببت للبشرية ... عدة كوارث متلاحقة. يتم تصوير فيلم «امون» بين معابد الاقصر واسوان، واستوديوهات السينما بامريكا. يسافر المخرج ابراهيم عفيفى الى هوليود، في اوائل العام القادم لبدء تصوير الفيلم.

● تعانى نقابة الممثلين حاليا من عدم وجود «مجلس» يباشر مهامه اختصاصاته، وحل مشاكل اعضاء النقابة. لم يجتمع مجلس النقابة منذ ثلاثة اسابيع لانشغال معظم اعضائه في اعمال اخرى غير نقابية خارج القاهرة. يقوم بعض اعضاء النقابة بالتراح يقضى بتعليق لافتة «مغلقة للتحسينات» على باب الشقة التى تشغلها النقابة!!

"المولد" .. حدوتة مفتعلة يرويها عادل إمام بثلاثة أرباع مليون جنيه ..!!

قام السيناريست محمد جلال عبدالقوى ببعض المحاولات التليفزيونية الناجحة مثل «الرجل والحصان»، «غوايش»، «اولاد ادم». وفوجئنا لسبب غامض وغير مفهوم، باهتزاز مستواه الفنى عندما قدم للتليفزيون «حارة الشرفا». واستمر في الهبوط اثناء تقديمه للسينما اول تجاربه مع فيلم «المولد» للمخرج سمير سيف.

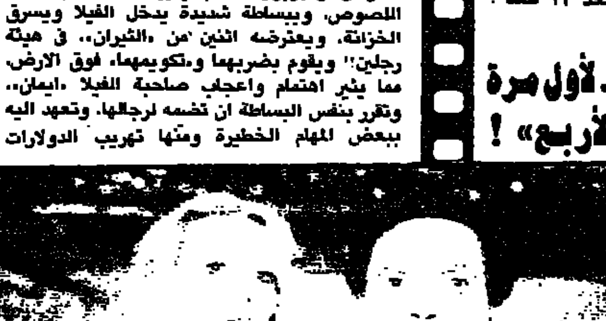
ويعتبر «المولد» نموذجا جديدا لسوء حال السينما المصرية، التى تعتمد على الحواديت الملفقة. الفيلم لعادل امام الذى يتربع على عرش النجومية منذ سنوات. ووصلت تكاليف انتاجه الى ثلاث ارباع مليون جنيه مصرى. لااعتقد ان المنتج سيسترد مادفعه قبل عدة اعوام، اذا استطاع الاسترداد لما ان الفيلم لايعدو ان يكون من افلام الدرجتين الثانية او الثالثة رغم توافر الامكانيات المادية الضخمة، ومجموعة من النجوم على راسهم عادل امام، ومخرج اشتهر باقلام الحركة والاكشن، وله اعمال ناجحة. وفوجئنا بفيلم «المولد» من الناحية الفنية يعتبر من اسوأ التجارب التى قدمها سمير سيف مع عادل امام.

ويرجع السبب ببساطة شديدة الى سوء حال السيناريو الذى وضعه محمد جلال عبدالقوى، اعتقادا منه انه يقدم للسينما توليفة تجارية مضمونة النجاح!! ويعتمد الفيلم مثل غيره من افلام «عادل امام» على «تيمة» الصعلوك الذى يصعد بسرعة البرق من قاع المجتمع الى قمته، ويتحول من حياة الفقر والضياع، الى حياة الرفاهية والثراء. ويحقق حلم ملايين العاجزين والفاشلين، الذين يكتفون بالاحلام والخيالات التى تحققها مثل هذه الافلام التى تشبه المخدر. ويمكن تقسيم «المولد» الى ثلاثة اجزاء منفصلة تماما. اولها طفل صغير يضيع في «المولد» من والدته امينة رزق التى لم تنجب غيره، ويعثر عليه «عبدالله فرغلى» احد بلطجية ولصوص «المولد» ويزعم انه ابنه، ويقوم بتربيته وتعليمه فنون السرقة والنصب. وينشا الطفل الصغير مع ابنة هذا الرجل «سارة» او «يسرا». ويصبح شابا متمردا على وضعه الاجتماعى ولايتوقف عن النشل او السرقة. وضرب الكبير والصغير بسبب وبدون سبب ويقدم الفيلم حوالى عشرة دقائق اى «فصل كامل» مطاردة بين عادل امام، ورجال الشرطة. وتدور المطاردة فوق سيارات اللورى والاتوبيسات، والكبارى، واسطح العمارات. ويظهر «الدوبلير» الذى ادى تلك المشاهد بدلا من عادل امام، بوضوح للمشاهد، لدرجة ان الجمهور يصرخ دائما كلما ظهر «الدوبلير» ويردد «مش هو .. مش هو».

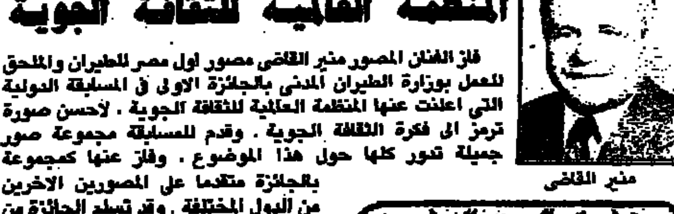
وننقلنا بمشهد كوميدى مفتعل للغاية، عندما يسقط عادل امام من سطح احدى العمارات المتهالكة داخل غرفة نوم مجموعة من الشباب، ويضبطهم يمارسون الرذيلة" ويستسلم الشباب الى عادل امام بطل الفيلم، ولايعترضون على مضايقته لهم او التحرش بهم، ويقومون بخدمته، وغسل ملابسه. وتستمر المفاجات المفتعلة، ويلفت نظره ان الجيران في الفيلا المقابلة، هم مجموعة من اللصوص الذين تحركهم امراة شقراء «ايمان»، ولم يوضح السيناريست، كيف تاكد لبطل الفيلم، ان هؤلاء القوم لصوص ومهربون. المهم يقرر عادل امام سرقة اللصوص، وببساطة شديدة يدخل الفيلا ويسرق الخزانة، ويعترضه اثنين من «الثيران» في هيئة رجلين" ويقوم بضربهما وتكويمهما فوق الارض، مما يثير اهتمام واعجاب صاحبة الفيلا «ايمان»، وتقرر بنفس البساطة ان تضمه لرجالها، وتعهد اليه ببعض المهام الخطيرة ومنها تهريب الدولارات للخارج بالتحديد!! وتبدا احداث الجزء الثانى في قبرص عندما يسافر عادل امام مع الحسناء «ايمان»، ويتعرف على رجالها، ويتحرش به مصطفى متولى العشيق السابق لها. ثم يدبر مصطفى متولى محاولة لقتل غريمه، ويذهب ضحية هذه المؤامرة شاب مصرى بسيط «احمد سلامة». ويقرر عادل امام الانتقام من هذه المجموعة ويقوم بتفجير «اليخت» الذى يضمهم جميعا، ويستولى منهم على خمسة ملايين دولار، ويعود الى مصر". وتبدا احداث الجزء الثالث والاخير، ويتحول الشاب النصاب المشرد الى رجل اعمال خطير. وفجاة تعلم يسرا ان عادل امام ليس شقيقها، وتنمو داخلها مشاعر الانثى ويبدو ان السيناريست، اراد ان يلعب على تلك المشاعر، فجعل عادل امام يقتحم الحمام على يسرا باعتبارها شقيقته". وتشعر بالخجل او الاثارة، ويقول لها ببساطة : «مالك يابت، مكسوفة من ايه ده انا اخوكى» ويدخل مخدعها وهى نصف عارية، ويطلب منها النوم في حضنه!! والفتاة «باعينى» تكاد تذوب من الرغبة، ولاتستطيع ان تبوح له بحبها لانه شقيقها!!

واخيرا ينشا صراع غريب، بين الرجل الكبير او نور الدمرداش الذى تدار كل العمليات لحسابه. وبين عادل امام الذى يتغلب عليه ببساطة شديدة جدا ويتضح ان هذا الكبير «لاكبير وحلجة»، ويقوم عادل امام بالفتك باحد رجال الكبير، ووضعه في مفرمة الخرسانة، ويتحول الى «عجينة». ويكتشف السيناريست ان هذا الرجل بالذات، هو الخيط الوحيد الذى يربط بين «عادل امام» وامه «امينة رزق». فيقرر ان يعيده مرة اخرى للحياة، للمصادفة في التقاء الابن بامه التى ظلت تبحث عنه بلا ياس طوال ثلاثين او اربعين عاما. وتعثر عليه اخيرا، وتقول له قولتها المشهورة «حدالله مابينى وبين فلوسك الحرام». وتترك القصر المنيف الذى يسكن فيه وتقرر ان تعود للحياة مع الغلابة والمحرومين وابناء السبيل. وامام اصرار الام على حياتها السابقة، يقرر الابن عادل امام ان يعيش بالحلال، ويمنح نقوده الى جمعها بالسرقة والنصب والتهريب والقتل، الى الفقراء.. ويتزوج شقيقته يسرا، بعدما اكتشف انها ليست شقيقته. ويعيش الجميع في سلام وتوتة توتة فرغت الحدوتة!!

ماجدة خيرالله


عادل امام وزعيمة العصابة الشقراء في المولد

الفنان منير القاضى يفوز بجائزة المنظمة العالمية للثقافة الجوية


منير القاضى

فاز الفنان المصور منير القاضى مصور اول مصر للطيران والملحق للعمل بوزارة الطيران المدنى بالجائزة الاولى في المسابقة الدولية التى اعلنت عنها المنظمة العالمية للثقافة الجوية، لاحسن صورة ترمز الى فكرة الثقافة الجوية. وقدم للمسابقة مجموعة صور جميلة تدور كلها حول هذا الموضوع. وفاز عنها كمجموعة بالجائزة متقدما على المصورين الاخرين من الدول المختلفة. وقد تسلم الجائزة من كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية في الحفل الرسمى الذى اقيم في ختام المؤتمر العالمى، الذى عقد في العاصمة الاردنية في الاسبوع الماضى.

مشاكل البيئة المعاصرة

يقام يوم ٢٥ اغسطس الحالى في الاسماعيلية مؤتمر (مشاكل البيئة المعاصرة) ويستمر المؤتمر لمدة اسبوع. يشترك في المؤتمر نخبة من خبراء شئون البيئة والاعلام بهدف بحث المشاكل البيئية على المستوى المحلى والاقليمى والعالمى.

الجلاليب الشرقية في التليفزيون الفرنسى

شهيرة الاتربى، كانت بين اللواتى صورهن التليفزيون الفرنسى، الذى اعد برنامجا عن الملابس والحلى الشرقية في مصر، شهيرة تعتبر من عاشقات الجلاليب الشرقية ومكملات الاناقة (الفلاحى) الذهبى والفضى وكذلك العربية والبدوية.

● مؤلف كتاب «اللغات السرية» هو «على عيسى» الصحفى بمجلة اكتوبر، وليس الاذاعى «على عيسى» صاحب برنامج «قل ولا تقل».

معامل لعلاج المدمنين في ٦ محافظات

يتم هذا الشهر تشغيل ٦ معامل في ٦ محافظات للكشف وتحليل المدمنين .. تكلفت المعامل نصف مليون جنيه. وهى مزودة باحدث الاجهزة لتكون قادرة على تحليل ١٠٠ عينة كل يوم.

وصرح الدكتور حسن الديب، وكيل وزارة الصحة بانه ستتم الاستفادة من نتائج هذه المعامل في رسم خريطة واقعية لحالات الادمان.

للاستعمال مرة واحدة فقط

جهزت السلطات السويسرية نظاما خاصا بالعاصمة «بيرن» بالاماكن العامة، تشمل وضع جهاز خاص للذين يتعاطون المخدرات بواسطة الحقن، لايمكن معه استرجاع الحقنة التى تدخل فيها وذلك لتجنب اى عدوى تنتقل بين الافراد، وياتى هذا النظام في اطار مشروع مكافحة المخدرات في سويسرا بنظام جيد.

مدرسة اسلامية للبنات في لندن

بعد نجاح المدرسة الاسلامية الابتدائية والاقبال المسلمين المقيمين في لندن، قرر مجلس الكتيف عليها من قبل الامناء، الذى يرعى شئونها، افتتاح فرع خاص للبنات للمرحلة ما بعد الابتدائية. تبدا الدراسة في سبتمبر القادم. ويتضمن المنهج الدراسى المواد الاتية :

اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ والفنون والتربية البدنية بالاضافة الى القرآن والعلوم الاسلامية واللغة العربية.

جدير بالذكر ان المدرسة الاسلامية الابتدائية قامت بجهود بذلها الداعية الاسلامى الانجليزى يوسف اسلام، منذ اكثر من ٥ سنوات مع نفر من المسلمين.

ترميم مقبرة !

انتهى خبراء هيئة الاثار من ترميم مقبرة سيتى الاول، واعادة كل الاجزاء التى كانت قد سقطت من سقف المقبرة والتى قد تركت طوال ٤ سنوات للاهمال والنهب دون الاهتمام بها.

دليل لتثقيف بنات الريف

جيهان خورشيد، حرم اللواء احمد خورشيد وعضو جمعية رعاية المرأة الريفية ...

النــاس فــى أسبوع

توزيع المصاحف من فوق ظهر جمل

يعتزم الرحالة القطرى صالح الشعرى والذى يجوب العالم على ظهر جمل، توزيع ١٢ الف نسخة من القرآن الكريم على الشباب في جنوب شرق اسيا، وذلك خلال دوره بهذه المنطقة.

ويقول الرحالة، ان المرحلة الثانية من رحلته التى بدات من مكة المكرمة تسل الكويت والعراق وايران وتركيا وباكستان والصين، ثم العودة عبر بورما وتايلاند وبنجلاديش ثم الانتقال عبر البحر الى عمان والامارات وقطر.

افتتاح معرض لكتب الأطفال بمطعم سعودى بالقاهرة

افتتح فاروق حسنى، وزير الثقافة معرض كتب الاطفال الذى اقيم بمطعم «الأم» السعودى في القاهرة، بالاشتراك مع هيئة الكتاب المصرى وجمعية الرعاية المتكاملة.

حضر حفل الافتتاح السفير اسعد ابوالنصر، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية والدكتور ممدوح البلتاجى، رئيس هيئة الاستعلامات وعمر عبدالاخر محافظ الجيزة وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى بالقاهرة.

أمريكى يكتب عن ياسر عرفات

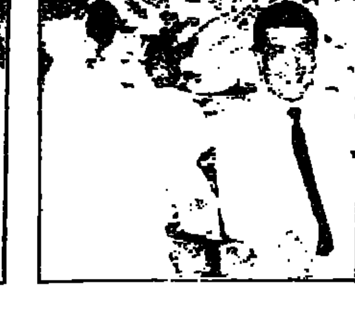
سافر الكاتب الامريكى (جاك والك) الى المغرب بعد زيارة لمصر قام خلالها بعدد من اللقاءات لجمع المادة الصحفية لكتابه (ياسر عرفات) مع الشخصيات التى عملت معه عن قرب منذ دراسته في القاهرة حيث التقى مع د. عصمت عبدالمجيد ود. بطرس غالى .. لجون والك كتاب عن الانتفاضة بعنوان (مازال صوته صغيرا)

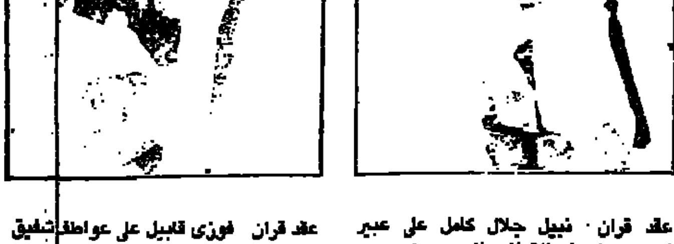
بشرى جديدة لمرضى القلب والرئة

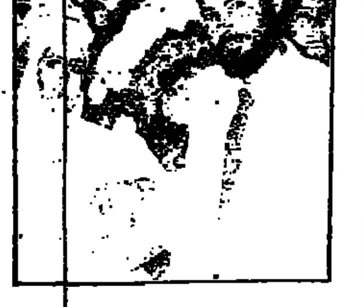
اكد الدكتور «دافيد دايسكار» استاذ جراحة الرئتين والقلب العالمى، ان مستقبل زراعة الرئة المزدوجة يبدو مبشرا رغم انها ما تزال في مراحلها الاولى. واضاف ان زراعة الرئتين والقلب تستخدم بنجاح متزايد لعلاج ارتفاع ضغط الدم الرئوى. واذاع راديو «صوت امريكا» ان فريقا يدعى «تورنتو» اجرى زراعة رئوية مزدوجة لـ ٦ مرضى كانوا يعانون من انتفاخ حويصلات الرئة .. ولا يزال المرضى الـ ٦ في حالة جيدة


الوفديون في بلقاس احتفلوا بعقد قران اسامة جادو عضو امانة الشباب الوفدى على الانسة هبة منصور بكلية الحقوق. حضر الحفل الدكتور محمود السقا عضو الهيئة العليا للوفد والمهندس مجدى سراج الدين ...


عقد قران : نبيل جلال كامل على عبير احمد .. اجمل التهانى للعروسين






زفاف ... الف مبروك للعروسين

قرأت ..

في الوقت الذي يواجه فيه العالم العربي صراعات داخلية في اجزاء عديدة منه ، ويعاني من نزعات التفرد والانعزالية التي تهدد وحدة الامة ، يأتي هذا الكتاب «الاقليات التاريخية في الوطن العربي» في موعده

وهو محاولة لتأصيل المشكلة والعودة إلى جذورها التاريخية ، فبسبب ضعف الدولة العثمانية واعتمادها على نظام الملل الذي قسم الناس على اساس ديني داخل الدولة الواحدة وتأكيدها للامتيازات الاجنبية ، وافتقارها إلى المشروع الحضاري الذي يتلاءم مع خضوع الاراضي الاسلامية لخليفة واحد انقضت الدول الاوروبية تنهش جسد الرجل المريض كما اطلقوا عليها ، وبرزت الطائفية كمحصلة للتزاوج بين نظام الملل والامتيازات الاجنبية التي منحت بها الدول الاستعمارية ومن يلوذ بها وفي سعي الاستعمار لاصطناع الاقليات كانت عينه دائما على الاسلام والعروبة معا ، حيث عمل على مقاومة المد الاسلامي باصطناع قوى مناوئة تعمل معه وتتحول في النهاية إلى اقلية متصادمة مع الاغلبية ، وتتصور انه يستحيل عليها العيش بدون حمايته . وقد عبر عن ذلك احد صناع البربر في المغرب العربي بقوله «يجب ان نحذف تعاليم البيئة الاسلامية واللغة العربية من مدارس البربر ، يجب ان نعلمهم كل شيء ماعدا الاسلام» .

وفي السودان عمل الاستعمار على وجود منطقة عازلة تحول دون انتشار الوجود العربي الاسلامي في القارة الافريقية وفي لبنان اختلق الاستعمار الفرنسي الحكايات لاقناع الموارنة انهم من سلالة فرسان الصليب وانهم ينتمون حضاريا إلى اوروبا لا إلى العرب .

وما تعرض له الكتاب من سياسة الاستعمار في المنطقة ، يؤكد ان اسرائيل بسياستها التوسعية وبمخططاتها التي اعلنتها بتقسيم المنطقة العربية إلى مناطق اقليات متناحرة مستغلة التباين الديني ، والادعاءات الواهية عن التفوق العرقي والمذهبي ، هي صنيعة الاستعمار في المنطقة . ولعلنا ندرك الآن لماذا تفشل دائما كل محاولات تسوية النزاعات والحروب الاهلية داخل الوطن الواحد .

ولعلنا ننتبه لمن يبذر بذور الفتنة بوعي وبهدوء ايضا ، بينما نلتقط نحن الطعم بسذاجة نحسد عليها .

عماد الغزالي

سمعت .. سينمائيات

قدم «فرج ابوالفرج» من خلال برنامجه الاذاعي «سينمائيات» حلقة خاصة عن سينما الخيال العلمي . واستضاف «محمود قاسم» الذي يستعد لطرح احدث مؤلفاته عن هذا الموضوع الذي لم يهتم به اي من نقاد السينما رغم خطورته واهميته . ودار الحديث عن بداية سينما الخيال العلمي . وروادها المعاصرين من مخرجي السينما الامريكية واهم الافلام التي قدمت من خلال الخيال العلمي مثل «اي ـ تي» ، اوديسا الفضاء ، حرب الكواكب عشرين الف فرسخ تحت الماء . وغيرها .. واعتقد ان تلك الحلقة تعد من اهم الحلقات التي قدمها برنامج «سينمائيات» . ولكن اهم واخطر ما ذكر في تلك الحلقة ، هو مناقشة اسباب اختفاء سينما الخيال العلمي في السينما العربية . وبوجه خاص في السينما المصرية . وعلل «محمود قاسم» عدم نجاح فيلم «قاهر الزمن» للمخرج كمال الشيخ ، وهو الفيلم المصري الوحيد الذي ينتمي إلى هذا الاتجاه إلى ان شعوب المنطقة العربية . لا تؤمن بالغيبيات . نظرا للمفاهيم الدينية التي تعتنقها هذه الشعوب . وتجعلها شعوبا قدرية لا تخطط او تحلم بتغيير الواقع المادي ، وتلهث خلف الطموحات العلمية .

وتحقيق انتصارات في عالم الفضاء !! ولذلك فان الافلام العلمية الاجنبية لا تلقى من المشاهد المصري والعربي نفس الاهتمام والاقبال الذي تلقاه من المشاهد الاوروبي او الامريكي .. والاسباب التي ذكرها «محمود قاسم» صحيحة إلى حد ما . ولكن يضاف إليها سبب اكثر أهمية ، وهو ان الفن لا ينفصل عن الواقع الاجتماعي الذي يفرزه . وافلام الخيال العلمي . رغم انها تميل إلى المبالغات الشديدة إلا انها من صنع مجتمع استطاع فعلا ان يصل إلى عصر الفضاء . وسفن الفضاء الامريكية .

اسقطت روادها على سطح القمر . وقامت بين هؤلاء الرواد ومحطات اطلاق سفنهم . اتصالات هاتفية . تابعها الملايين في ارجاء الارض ، ولذلك فنحن نصدق الافلام الامريكية التي تتحدث عن حروب الفضاء رغم ما بتلك الافلام من خيال ومبالغات .

ومن الصعب ، ان نصدق فيلما مصريا عن الفضاء حتى ولو تم تقديمه باسلوب كوميدي «فارس» وذلك لان المواطن المصري لا يحلم بالسير على سطح القمر . ولكنه يحلم فقط بان يتمكن بالسير على سطح الارض في امان دون ان يسقط في حفرة او بالوعة !!

«ماجدة»

شاهدت .. شريط فيديو

في السنوات العشر الاخيرة . بدا شريط الفيديو يحتل مكانة بارزة في حياة الاسرة لدرجة انه ازاح بالتدريج مكانة الكتاب ووسائل الثقافة الاخرى . ويمكن ان نتعرف على ثقافة شخص ما . واهتماماته وانشطته من خلال متابعة مكتبة الفيديو الخاصة به .. ولذلك فان برنامج «شريط فيديو» الذي تقدمه القناة الثالثة . ممكن ان يتحول إلى اهم برنامج منوعات في التليفزيون من خلال استعراض مكتبة الفيديو لاحد الفنانين او الشخصيات العامة !! ولكن للاسف البرنامج الذي تقدمه «ايناس عبدالله» يبعد كثيرا عن الهدف الذي يسعى اليه . وفي إحدى حلقات البرنامج . استضافت المنيعة المطرب «محرم فؤاد» واهدرت وقتا طويلا من البرنامج في اسئلة تقليدية لا علاقة لها بموضوع «شريط الفيديو» وراحت تسأله عن بدايته الفنية . والانشطة التي يمارسها . وعن موهبة ابنه طارق ، وغيرها من الاسئلة التي يمكن طرحها على نجم شاب بغرض تعريف الجمهور به . اما في حالة الفنان «محرم فؤاد» الذي بدا حياته الفنية منذ ثلاثين عاما على الاقل فان الحديث عن اسلوب وظروف اكتشافه يعد نوعا من التهريج وتضييعا للوقت .

وكان يمكن ان نتعرف على «محرم فؤاد» واهتماماته من خلال اشرطة الفيديو التي يملكها ، سواء تلك اشرطة لاعمال فنية خاصة به او خاصة بالآخرين !! او اشرطة تحوى افلاما اجنبية او برامج منوعات . ولكن البرنامج اكتفى بالحديث مع «محرم فؤاد» وعرض بعض اغنياته المشهورة التي قدمها في الافلام ، او من تسجيلات التليفزيون . وبهذا يخرج البرنامج عن هدفه الاساسي . ويصبح «شريط فيديو» مجرد اسم على غير مسمى !!

أنابيش .. كرم ياعب حنيفة

عود إلى معن بن زائدة ـ امير بني شيبان الذي كان من اجواد الدنيا واحلمهم . واوسعهم مالا ، واعظمهم عطاء ، واسخاهم يدا ، فيقصده كل محتاج يسمع به ..

.. خرج معن للصيد في جماعة .. وانفرد خلف ظبي حتى ظفر به .. ولقيه اعرابي لا يعرفه . فساله معن من اين ؟ وإلى اين ؟ قال الاعرابي اتيت من قضاعة ، وان لي بها ارضا قد اخصبت هذه السنة . فاثمرت «قثاء» في غير وقتها . ولقد جمعت ما استحسنته منها ، واني لذاهب به الى الامير معن بن زائدة . فكرمه مشهور ، ومعروفه ماثور ، واحسانه على البرية مذكور .. فاخفى معن شخصيته وقال له وكم املت منه ؟ قال : الف دينار قال . فان قال لك كثير ..؟ قال خمسمائة قال فإن قال لك كثير ..؟ قال . ثلاثمائة قال : فإن قال لك كثير ..؟ قال : مائتين قال : فان قال لك كثير ..؟ قال الاعرابي وقد سخط وتبرم . فلا اقل من ثلاثين دينارا .. قال معن : فإن قال لك كثير..؟ قال الاعرابي في غيظ : ادق قوائم حماري على بابه .. وارجع إلى اهلي خائبا .. فضحك معن كثيرا وكاد ان يفصح عن نفسه إلا انه ركب حصانه وانطلق إلى معسكره . وقال لحجابه : إذا اتاكم شيخ على حمار يحمل قثاء فادخلوه .. لساعته .

... وقال معن للشيخ صاحب القثاء : كم املت فينا ؟ قال الشيخ . الف دينار يامولاي الامير . قال معن الالف كثير قال . خمسمائة قال معن : والخمسمائة كثير قال الشيخ : ثلاثمائة قال . كثير قال : مائتين قال معن . والمائتين كثير قال الشيخ : فلتكن خمسين دينارا قال : معن : كثير . قال الشيخ فلا اقل من ثلاثين فضحك معن وقال . وماذا انت فاعل ايها الشيخ . ان قلت ان الثلاثين هي الاخرى كثيرة ؟؟؟ معن : اعطوه الفا وخمسمائة . وثلاثمائة . ومائتين . وخمسين . وثلاثين .. فاعطوه الفين وثمانين وعاد الشيخ إلى قضاعة يروي في سعادة ما ناله من عطاء معن ....!!

عادل الضبع

مرصفة

●● ما ان خرج وزير بعد مقابلة مع الرئيس مبارك إلا وصرح لمندوب الاذاعة والتليفزيون والصحف انه تلقى توجيهات الرئيس في كيت وكيت وبذلك اصبح الرئيس بنفاقهم عالما في الطب والزراعة والهندسة والبحث العلمي والكيمياء وغير ذلك ... واعتقد ان الرئيس نفسه غير راض عن هذاالاسلوب ... ثم لا ادري قيمة هؤلاء الوزراء وما الضرورة لبقائهم في مواقعهم إذا كان الرئيس يعلم وهم لا يعلمون ؟ .. ومن النفاق ما قتل .

صلاح الشاهد

• في المواجهة .. مع الدكتورة فوقية حسين :
عقول الشباب خاوية من أية حصانة فكرية


د . فوقية حسين ، استاذ الفلسفة الاسلامية ، تعرف جيدا كل الذين يتابعون ما يصدر في ميدان الفكر الاسلامي ، وتحقيق التراث ، تخرجت من قسم الفلسفة بآداب القاهرة عام ١٩٥٠ ، ثم سافرت لتحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة ... الرسالة : الجويني إمام الحرمين ، ثم عادت إلى تدريس الفلسفة في تربية عين شمس منذ ١٩٦٠ حتى الآن ، وتتولى بعد ذلك قسم الفلسفة بالكلية من ٧٨ إلى ٨٤ ، وتتفرغ بعد ذلك لشرح اسس الفلسفة والفكر الاسلامي في معظم جامعات مصر ، وفي جامعات السعودية والمغرب والسودان والبحرين والفلبين ... تلاميذها منتشرون بقدر اتساع رقعة العالم الاسلامي ... اما الذي يشغلها فموضوعات ثلاثة : اصالة الفكر المسلم ، تحقيق التراث ، والفكر الاسلامي ، وابحاثها واسهاماتها بارزة ومشهورة في هذه المجالات ، وبلغت ثلاث ... العربية والانجليزية والفرنسية ، تجاهد طويلا وكثيرا في صد هجمات اعداء الاسلام ، وتأمل ان تظل كذلك حتى اخر لحظة من حياتها ... هي لا تخشى في الله لومة لائم ، ثم إنها مقاتلة .

اجرى الحوار : سليمان جودة


الدكتورة فوقية حسين

● هل توضح اولا مفهوم الفلسفة . خاصة وان لك مفهوما خاصا بها يختلف كثيرا عن المفاهيم الشائعة ؟

ـ الفلسفة علم انساني يضعه العقل منذ القدم . وكان في بداية ظهور اللفظ يضم كل معرفة بصفة عامة . والمضمون الاصطلاحي يوضح ان الفلسفة كانت عند اليونان مفهوما نظريا . وهذا الامر لدى بالفكر اليوناني عموما إلى إسقاط الناحية العملية القائمة على تتبع الواقع . وظل لفظ «فلسفة» ينتقل من مضمون اصطلاحي إلى اخر . طبقا لوجهات نظر يعتبرها اصحابها ممثلة للحقيقة فيما يتعلق بالوجود والمعرفة والقيم

واود ان تنتبه جميعا ، إلى ان خروج الفلسفة من وضعها الذي يحتوي جميع العلوم ، إلى وضع يهتم بمفهوم علم لمباحث الوجود والمعرفة والقيم . قد حدث بفضل التراث الفكري الاسلامي ، الذي كان منذ البداية يحترم الواقع الخارجي ، سواء كان هذا الواقع متعلقا بالطبيعة او الانسان .

اذا كان هناك من يرى ان المسلمين استخدموا لفظ الفلسفة ، فإن استعماله من جانب المفكر المسلم كان بعد تجريده من محتواه الذي كان له في تراثه عند اليونان . وصار للفظ محتوى جديد هو الفكر الذي ترتب على تدبر اي الفكر الحكيم . ولكن بقيت بعض الفاظ من الفكر اليوناني : استخدمها فلاسفة المسلمين لاهداف يمكن ان نشرحها فيما بعد . وكان استبقاء هذه الالفاظ من اجل تقديم الفلسفة ، التي انبهر بها العوام في ذلك الوقت .

الفلسفة والصفوة

● وهل يمكن ان نقول ان الفلسفة ـ دائما ـ ملك للصفوة ، لذلك فقضاياها ـ دائما ايضا ـ مجردة المعاني والكلمات بعيدة عن الواقع ؟

ـ انا لا ارى ان الفلسفة للصفوة فقط . وان كان واقعها قد جعلها على قدر عقول من تلقوا ثقافة رفيعة على مستوى المعاني .. يمكن ان تكون للصفوة اذا كانت تعبيراتها على مستوى معين . ويمكن ان تكون للجميع إذا تم تبسيط التعبيرات المعقدة . على ان يكون الهدف من التبسيط هو إحداث فائدة للجميع . وإلا فلا داعي لادخالهم في بؤرة مسدودة بالنسبة لهم ، وعندئذ نتساءل : هل الفلسفة هي المصدر الوحيد لاصلاح عقول الجميع ؟ بالطبع لا . فهي اقرب إلى ان تكون لمجموعة معينة تساءلت حول مشكلة معينة حتى ولو كانت عامة . ولكن لا يمكن ان تكون هي المصدر الوحيد للاجابة على كل تساؤلات عوالم الناس لان المجتمع الذي نعيش فيه مجتمع لا يعتمد على الفلسفة . وإنما يعتمد على عقيدة راسخة تسمح وتتسع لجميع المسائل الفرعية . ومن هنا يمكن ان نقول اننا لا يجب ان نتساءل دائما عن اجابة فلسفية ، وإن كان الامر يقضي بالا نتجاهلها !

● هذا الكلام يقودنا إلى التساؤل عن علاقة الفلسفة بواقع الحياة ، التي تجري بين الناس ؟

ـ الفلسفة ، اصلا ، وافدة علينا قديما وحديثا ، وحتى في وقتنا الحالي ، هي من واقع بعيد عنا ، وهي إذن بالنسبة لواقعنا لا تعني شيئا وتحتاج إلى تقييم .

الفلسفة والعلم والدين

● ولماذا تختلط مفهوم الفلسفة غالبا ـ ربما بسبب معناها الشائع ـ بمفهومين اخرين هما الدين والعلم .. لذلك هل يمكن ان نبين العلاقة والحدود الفاصلة بين هذه المعاني او المفاهيم الثلاثة ؟

ـ لفظ فلسفة يعني في تراثه ـ كما قلت ـ المعرفة بصفة عامة ، ولما تعرف العقل من خلال التراث الاسلامي على قيمة الواقع ، خرجت العلوم عن الفلسفة على اساس ان ماهو علم بالمعنى الحديث (Science) له سمات معينة ، على راسها الواقعية والتقنين لمجموعة متآلفة الأوصاف . اما الفلسفة فتتسم بالشمول والعمومية ولا تعبأ بالواقع ، طبقا لمفهومها عند اليونان . اما الدين فقد طرأ على الانسانية . والفلسفة كانت هي الغالبة منذ اليونان . ولا اعني بالدين النزعات الدينية عند قدماء المصريين مثلا . وإنما اعني الاديان المنزلة . التي ظهرت عندما كان الفكر الانساني مشغولا بالفلسفة . فضم الدين الى مجال المعرفة عموما بالمعنى اليوناني دون تفرقة . بين مصدر التنزيل والمصدر العقلي . ومن هنا اخطأ كل من غض النظر عن هذه الحقيقة ، واصاب من اعترف بمصادر للمعرفة كلها ، وهي الحس والعقل والقلب والنص المنزل .

● اصالة المفكر المسلم ، موضوع شغلك كثيرا ، ولذلك اسأل : ماذا تعنين بـ «اصالة» المفكر المسلم ؟

ـ هذا الموضوع شغلني بالفعل منذ بدأت دراستي العليا ، وسبب ذلك هو ما اطلعت عليه من احكام جائرة ، من جانب بعض الدارسين ، تقلل من شأن الفكر الاسلامي ، وقد ضقت بهذه الامور لان الذين كانوا يهاجمون هذا الفكر ما كانوا يقدمون ادلة مقنعة ، وكل ما قدموه كان يثير التساؤلات ، فاتجهت إلى التراث وعرفت الحقيقة ، وهي ان تدبر القرآن الكريم بالنسبة للمسلم ، هو السبب في تحقيق صقل ذهني معين ، ادى به إلى بيان الحقائق الخاصة بعالمي الشهادة والغيب ، بل ان هذا التدبر علم العقل الانساني كل القواعد التي يحتاج اليها في مواجهة الامور المختلفة ، ووجهه إلى مفاهيم اساسية ما كانت لتوجد في اي تراث . ووجد المفكر المسلم مجالا للمعرفة شديد الثراء ، وتعددت درجات اليقين ، حيث ظهر للمفكر مفهوما الاحتمالية والنسبية ، واصبح عليه ان يفرق بين اهداف المعرفة ، هل هي استخراج الحكم ، ام ان الهدف هو دراسة واقعة في ذاتها ، للتعرف على قوانينها التي تنتظم تحتها ، إذ لا فكر اجتهادي بغير التعرف على حقيقة الواقعة التي لم يرد فيها نص . ومن هنا كانت الاصالة . وليست التبعية للفكر الوافد .

تحديات العصر

● وبمعنى اخر . هل يمكن اعتبار التحديات التي تواجه المفكر المسلم في هذا العصر . صورة مما حدث عندما انفتح علماء العرب على علوم اليونان في القرن الحادي عشر الميلادي ؟

ـ التحديات المعاصرة ، منها ما هو صورة مما كان قديما ، بمعنى ان الفكر اليوناني الذي كان مرفوضا اصلا من المفكر المسلم ، والذي قضى عليه ابن تيمية في كتابيه «نقد المنطق» و «الرد على المنطقيين» عاد مرة اخرى في صورة المقررات الدراسية ، التي يدرسها الطلبة بالمدارس والجامعات . فمازال ارسطو متربعا على العقول ، رغم انه لم تعد له هذه المكانة في تراثه ، وشبابنا يتاثرون بهيلمان ارسطو الفكري ، القائم على تبجيل النظر واسقاط العمل والواقع ، من هذه الزاوية مازال نوع التحدي موجودا ، اضف اليه المذاهب الفكرية شرقية وغربية ، التي تفد الينا ، وتعرض بهدف تغيير العقول ، وعقول شبابنا تقبل هذا التشكيل لانها خاوية اصلا من اية حصانة فكرية ، وجموع المتعلمين في ايامنا هذه تماثل جموع العوام وقت ظهور الفلسفة قديما ، لا تهم في حالة انبهار ربما لا جدوى منه ، والدواء يكمن في تحقيق حالة من الصقل الذهني والقلبي ، من خلال تدريس العلوم الاسلامية ... وهذا لا يعني غض النظر عن المذاهب الوافدة ، بل يجب التعرف عليها ، ولكن مع التهيؤ الكامل لتحليلها وتقييمها .

● إذن كيف يمكن ان نفهم ـ باختصار ـ ان ما ظهر من نهضة علمية اوروبية في العصر الحديث ، ماهو إلا اثر من اثار موقف المفكر المسلم تجاه واقع الاشياء ، واتجاهه إلى استقراء هذا الواقع ؟

ـ هذا سؤال مهم للغاية ، إذ ان الفكر الاسلامي وجه الأنظار إلى الواقع منذ نزول الوحي ، ومن بتدبر القرآن الكريم يتبين هذا المفهوم ، والآيات في هذا المعنى متعددة ، والشريعة الاسلامية تحتوي على مبادىء لم تتوافر فيما سبقها من مذاهب ، مثل اقتران النظر بالعمل ، ومبدأ الاهتمام بالناحية الاقتصادية والعلاقات بين الافراد والشعوب .. هذه المبادىء كان لها الاثر كل الاثر في النهضة العلمية ، اولا بالنسبة للعلوم الطبيعية ، بعد ان ثبت وجود الواقع في ذاته ، وثانيا وكان هذا في مستهل هذا القرن ، في العلوم الانسانية القائمة على ضبط العلاقات وانضباطها .

● ونقلا إلى قضايا المرأة ، اقول إن «سيمون دى بوفوار» ومفهومها للحرية معروف ، كانت ترى ان المرأة لم تولد إمرأة ، وإنما الظروف التي احاطت بها منذ مولدها هي التي جعلتها كذلك !! .. هل توافقين على ذلك ؟

ـ لا اوافق إطلاقا على راي سيمون دى بوفوار ، إذ ان هذا الراي يقوم على الاعتراف بزاوية لوجود المرأة في العالم ، هي زاوية اثر المجتمع عليها ، وهذه فكرة مبتورة ، لانها اسقطت من الحسبان جانب الفردية ، وهو جانب الشعور بالذات والوجود الفردي ، ومن خلاله يمكن للذات ان تسير وفق ما يهتدي اليه الفرد من اراء ، املا في تحقيق الاطمئنان العقلي والقلبي ، يوفق اليه الانسان بتوفيق من الله ، ومن خلال التنزيل الرباني ، المرأة خلقت امرأة ، وهي كذلك ، وبوفوار تهدر حقيقة خلقية من خلال رأيها هذا ، الذي ارادت به القاء الضوء على اثر المجتمع دون العقيدة !!

الفكر الإسلامي وجه الأنظار إلى الواقع منذ نزول الوحي

مأساة إنسان .. جعلوني .. مجرما !

كانت المفاجأة تفوق كل توقعات ضابط المباحث عندما داهم منزل المجرم الذي تمنى ان يقع في يديه بعد ثلاثة اشهر من البحث المستمر .. والتحريات المكثفة

فما ان طرق ضابط المباحث على باب الشقة حتى وجد امامه شخصا تبدو على ملامحه علامات الطيبة والبؤس .. يقترب عمره من الثلاثين يقف امامه .. ويعترف بلا اية مقاومة .. او حتى انتظار لسؤال الضابط !

ـ نعم سرقتها .. سرقت كل هذه الاشياء ... [illegible] ... ولم احب يوما ان اقف هذا الموقف .. ولكن الفقر .. وتحكم الحياة !

والتهمه ... [illegible] ... عبدالعال ... حرامي المساكن الذي ... كل ضباط مباحث ... على مدى شهور طويلة ... [illegible] ... وتحريكه اول يوم ... جريمة سرقة !

ـ قال : ان ... [illegible] ... طفل الرضيع ... وكانت امه .. وزوجتي ... [illegible] ...

[illegible]

طفل الرضيع ليخترق قلبي .. ويهزم ترددي على التحمل

وضعته على السجادة في ارضية الغرفة وتركت كالمجنون لا اعرف ماذا افعل .. وكيف اوفر له الرضعة التي يصرخ من اجلها

وعندما انا امشي في الشارع لا ادري ... [illegible] ...

[illegible]

ويكفيني انا وزوجتي وكيف كنا نحمد الله على هذا الربح القليل الذي يسترنا .

ثم العن اليوم الذي تضخمت فيه طموحات زوجتي التي كانت قانعة وسعيدة بحياتنا البسيطة الهادئة

وطلبت مني ان اسافر للعمل في البلد العربي الذي سافر إليه زوج جارتنا .. واحضر لها منه بكل الاجهزة الكهربائية الحديثة .. والملابس المستوردة .

واتذكر بمرارة كيف ظلت زوجتي تلح علي في السفر حتى نعيش مثل جارتنا ونشتري الاشياء الجميلة التي امتلأ بها بيتها .

واتذكر ايضا كيف استدنت حتى اوفر ثمن تذكرة السفر واستخرج الاوراق المطلوبة للسفر وادفع المبلغ الذي طلبه مكتب السفر كل هذا من اجل زوجتي التي افسدها طموحها .. ودمر حياتنا . واتذكر كيف سافرت وبدات اعمل ليلا ونهارا لمدة شهرين .. ولكن

سوء حظي جعلني اواجه اصعب موقف يمكن ان يقابله انسان في الغربة .. فقد تعرض صاحب العمل الذي كنت اعمل لديه لازمة كادت تودي إلى افلاسه واضطر إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال .. وكنت انا واحدا منهم !

رجعت إلى مصر اجر اذيال الخيبة بعد ان تركت عملي في مصر املا في الثراء في هذا البلد العربي ـ ولكن اتت الرياح بما لا تشتهي السفن !

ونزلت زوجتي للعمل بعد سنوات طويلة مكثت خلالها بالبيت بعد زواجنا .. فلم يعد لي دخل ثابت يوم اعمل وعشرة ايام بلا عمل !

وفي هذا اليوم المشئوم .. الذي لا انساه .. تحولت إلى مجرم .. وامتدت يدي لاسرق علبة لبن لابني ولابدأ فصلا جديدا في حياتي .. فصل كتبت كل صفحاته .. باللون الاسود .. بعد ان تحولت من عامل كسيب إلى مجرم متخصص في سرقة المساكن !

والآن .. لن تكفي دموعي .. ولن يغفر لي إحساسي بالندم ما فعلته ..

ولكن .. ارجوك صدقني .. انا لست مجرما .. بل هم الذين جعلوني مجرما !

نوال مصطفى

ثنائيات

بمناسبة ظاهرة قتل الأزواج

سلخانة الإخلاص

العشرة هانت ع الستات
واسترخصوا العيشة معانا
من غير مشاكل ومشاغبات
بيدّخلونا (السـلخانة)

●●●

دى (تشفى) جوزها عشان فستان
م الفقر ما قدرش يجيبه
توضبه بعشق الفنان
لو خد براحه ف (توضيبه)

●●●

إخلاصها في حب (المرحوم)
يبان في (تقطيعه) بتدليل
وبايد رقيقة ينام ما يقوم
في (شوال) يشم نسيم النيل

●●●

واللى تركها (السبع) وغاب
ساعتين يسامر اصحابه
قضاه يجيبه م الباب للباب
دا (عزرائيل) شده وجابه

●●●

حيروح في داهيه بكل حنان
وبشوق حتكتم انفاسه
بحب ماوصلوش إنسان
وبدون ما تجرح إحساسه

●●●

اما اللى رجعت نص الليل
موصـلاها الخيـاطـة
جوزها اكيد يركب له الديل
لو زام ويرطم ببساطة

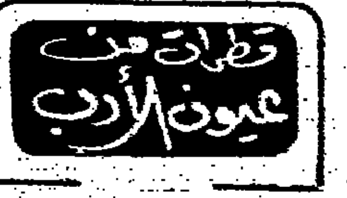
●●●

وبايد رحيمة تجيب له (ساطور)
بكـل عطـف وحنيّـه
ولحمه يطلع (رحمه ونور)
للشحاتين و (التربيّه)
(حوّا) ابتدت لنا فن التاديب
لـرد بيـن الرجـالـه
وان كان دا فيه شيء م التعذيب
يا دوبه إصلاح برزاله

●●●

(والسلخ) خدمة للجمهور
عشان ما يشعرش بحسره
وسعيها طبعا مشكور
منظمه لمصر الأسره

عبدالحميد العنهاوى



شاعر الطلال .. وقسوة النقاد ..

لعل بعض شباب هذا الجيل ـ من الذين يعشقون الادب ، ويتذوقون الشعر ـ لا يعرفون الشاعر الرومانسي الرقيق ، الدكتور ابراهيم ناجي ـ الا من خلال قصيدة «الاطلال» التي شدت بها كوكب الشرق ام كلثوم ، ولعلهم ايضا لم يتذوقوا باقي دواوين ابراهيم ناجي من عذوبة ، ورقة ، وما في قصائده من الوان جديدة في التعبير عن نوازع النفس ، ونبضات قلب الشاعر ، ولكن المتتبع لجمال الشعر ، وعذوبته ، ورقته سيجد في دواوين ناجي اجمل القصائد التي تعبر عن روح الشاعر ، ووجدانه وشعوره بالحب الدافق ، وبالحنين ، والمناجاة وبالكثير من خواطر الحياة ، والحب والفن .

وفي كل هذه المعاني يقول الاديب ابراهيم المازني في وصفه لشعر ناجي «انه شاعر رقيق ، رقيق ، دقيق ، دقيق ... [illegible] ... في طلاوة وحلاوة ، وسهولة وعذوبة» .

●●●

[illegible] ابراهيم ناجي ... [illegible] ... تألقت في قلب الشاعر ، وذوبان القلب والعين في وصف محبوبه .. ثم اخترت منها هذه الغطرات .. يقول ناجي :

احببت فوق ماعشقت قلوب
ولا ادرى الذي من بعد خلى

واعلم ان كل فيك هوى
وعيني فيك ذائبة وقلبي

واعلم ان عيدك من ينادي
حبك ... وانا الملبي

واعلم ان حبي ليس يشفي
وبعدي ليس يجديني وقربي

ولما لم اجد للحب حلا
هتفت به كما يرضيك حزبي

●●●

وعلى الرغم من ان ابراهيم ناجي كان قد تعرض للنقد الجارح ، وقسا عليه العقاد ، وطه حسين وغيرهما .. الا ان عميد الادب العربي ، بعد ان هاجمه عدل عن نقده وقال له في مقال طويل «لقد عدت» نقاد قساة غلاظ مسرفون في العنف الى بعض الشعراء والكتاب ، فالحوا عليهم في النقد واشبعوهم تجريحا ونقدا ، ولكن الادباء مع ذلك ظفروا بالبقاء ، وذهب نقد النقاد هباء .. هوّن عليك ، فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث في الارض» .

●●●

ومن «اطلال» ابراهيم ناجي التي عرفه بها الوطن العربي على صوت ام كلثوم ، اقتطف هذه الابيات التي لم تتغن بها ام كلثوم ، وتغنى بها ابراهيم ناجي وهو يقول

هذا الليل ولا قلب له
ايها الساهر يدرى حيرتك

ايها الشاعر خذ قيثارتك
غنّ اشجانك واسكب دمعتك

رُبّ لحن رقص النجم له
وغزا السحب وبالنجم فتك

الدكتور ابراهيم ناجي .. الشاعر الذي ظلمه النقاد

السيد زكرى

هكذا صفة الأصل

صفحـــات خاصـــة عـــن محافظـــة الاســـكندرية

إعداد : مصطفى الشرنوبى

شركة البتروكيماويات المصرية .. صرح صناعى متطور بصحراء العامرية .. يخدم خطة التنمية

المرحلة الأولى للمشروع تضمنت ثلاثة مجمعات انتاجية وخدمية ضخمة وتوفر فرصة عمل لاكثر من ٣٥٠٠ عامل

اصبحت صناعة البتروكيماويات سمة من سمات عصر التكنولوجيا المتطورة فى العالم ، بعد ان اصبحت ركيزة اساسية فى تشكيل هيكل الصناعة والتنمية فى معظم انحاء العالم ، تؤثر على حياة البشر وتقدمهم ورفاهيتهم .. وهكذا صار التنافس على اقامة هذه الصناعة المتقدمة ، علامة بارزة فى كل ما تصنعه هذه الدول من خطط تنميتها .. لذلك كان دخول هذه الصناعة المتطورة الى مصر ، مصداقا على اهمية دورها فى صدق خطة التنمية التى تنتهجها مصر .

وتفخر مصر حاليا بانشاء شركة البتروكيماويات المصرية . التى تقدم لشعب مصر أول مجمع للصناعات البتروكيماوية على ارض صحراء العامرية بالاسكندرية فى مساحة تقرب من الألف فدان ..

وقد بدات فكرة إقامة صناعات بتروكيماوية فى مصر لأول مرة عام ١٩٥٨ .. وقامت الأجهزة المتخصصة فى الهيئة المصرية العامة للبترول ، بإجراء الدراسات اللازمة على المشروع المقترح ، واشترك معها عدد من بيوت الخبرة والشركات العالمية .. وفى عام ١٩٧٢ تقرر طرح المشروع فى مناقصة عالمية ، بعد ان تم الاتفاق على إعداد المواصفات مع بيت خبرة فرنسى .

إنشاء الشركة

وفى عام ١٩٧٣ تقدمت عدة شركات عالمية بدراسات وعروض مبدئية . أظهرت الاستثمارات اللازمة للمشروع وصعوبات التمويل .. لذلك استقر الراى فى عام ١٩٨٠ على تنفيذ المشروع على مراحل يتم التركيز فى المرحلة الأولى منها على إقامة وحدات ذات اهمية اكبر نسبياً من حيث الطلب على منتجاتها فى السوق المحلية ، وبذلك صدر قرار التأسيس رقم ٩٣ لسنة ١٩٨١ فى ٢٠ سبتمبر ١٩٨١ ، بتاسيس شركة مساهمة متمتعة بجنسية جمهورية مصر العربية باسم شركة البتروكيماويات المصرية .. لانتاج وتصنيع وتشغيل ومعالجة وبيع وشراء واستيراد المواد البتروكيماوية الوسيطة والقيام بكل ما يتعلق بهذا الغرض او يساعد على إتمامه .. وحدد راس مال الشركة بمبلغ ٧٥ مليون جنيه موزعة على ٧,٥ مليون سهم بقيمة إسمية ١٠ جنيهات مصرية لكل سهم .. وتمت زيادة راس المال عام ١٩٨٤ إلى ١٠٥ ملايين جنيه ثم زيد مرة اخرى عام ١٩٨٧ ليصبح ٣٧٠ مليون جنيه .

مشروعات المرحلة الأولى

تضمنت مشروعات انشاء المرحلة الأولى إنشاء ثلاثة مشروعات رئيسية هى :

- و حدة البولى فينيك كلوريد (P. V. C) .
- وحدة الفينيل كلوريد مونمر (V. C. M) .
- وحدة الكلور والصودا الكاوية .

بالاضافة إلى استكمال البنية الأساسية للمشروع مشتملا على محطة توليد طاقة كهربائية ، وكذلك المرافق الأخرى اللازمة لتشغيل المجمع .

وكانت إقامة مشروع انتاج مادة البولى فينيل كلوريد هو النـواة الأولى لصناعة البتروكيماويات فى مصر . لذلك كان لابد من انشاء المرافق والخدمات اللازمة للمشروع من كهرباء ووحدات انتاج البخار . ومياه التبريد . والمياه المنزوعة الاملاح . ووحدات ضواغط الهواء . بالاضافة إلى إقامة التسهيلات البحرية لاستقبال . وتخزين .وتفريغ الاثيلين إلى مواقع الشركة بالعامرية .. وتجدر الاشارة إلى ان هذه المرحلة هى بداية لفتح افاق جديدة لاستكمال المراحل الهامة والضرورية .لانتاج المواد. البتروكيماوية المختلفة التى تبنى عليها عديد من الصناعات التكميلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة فى مجالات الزراعة والاسكان والتعمير .. وقد ساهمت الشركات المصرية وعلى راسها شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية «بتروجيت» بنسبة ٥٠٪ من اعمال الانشاءات والتركيبات فى هذه المرحلة .

تغطية الاستهلاك المحلى

ويهدف مشروع انتاج هذه المادة إلى تغطية الاستهلاك المحلى من مادة البولى فينيل كلوريد (P. V. C) . والتى تشمل استخدامات متعددة فى مجالات الزراعة والرى والصرف المغطى والاسكان والعبوات والتغليف والكابلات الكهربائية والأحذية .. حيث تبلغ طاقته الانتاجية ٨٠ الف طن سنويا . وصمم المصنع على اساس زيادة الطاقة الانتاجية فى المرحلة الثانية إلى (١٢٠٠,٠٠٠) طن سنويا .. وقامت بتنفيذ المشروع شركة (تكنيبترول) الايطالية على اساس تسليم مفتاح وباستخدام رخصة بى . اف . جودريتش الأمريكية .

ويأتى دور مجمع الفينيل كلوريد مونمر . والذى يتضمن ثلاث وحدات الأولى هى وحدة الفينيل كلوريد مونمر (V. C. N) . والتى كان الهدف منها انتاج مادة الفينيل كلوريد مونمر . والتى تعتبر المادة الوسيطة . لانتاج البولى فينيل كلوريد . وتبلغ الطاقة الانتاجية للوحدة ١٠٠ الف طن سنويا . وصمم المصنع على أساس زيادة الطاقة الانتاجية فى المرحلة الثانية ١٢٥ الف طن سنويا .

تقليل الاستيراد

والوحدة الثانية هى وحدة الكلور والصودا الكاوية . وكان الهدف منها انتاج الكلور وتوفيره لوحدة الفينيل كلوريد مونمر . وانتاج الصودا الكاوية كمنتج ثانوى للمساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلى ، وتقليل استيرادها من الخارج . كما ان اقامة الوحدة يحقق التكمل الاقتصادى لمشروعات المرحلة الأولى .. وتنتج ٦٠ الف طن كلور و ٦٧ الف طن صودا كاوية سنويا .. وصمم المصنع على أساس زيادة الطاقة الانتاجية فى المرحلة الثانية إلى ٧٥ الف طن سنويا من الكلور ، لكى تقابل احتياجات وحدة الـ V. C. M بعد التوسعات المستقبلة ، وكذلك ٨٢ الف طن صودا كاوية .

أحدث منصة بحرية

والوحدة الثالثة فى هذا المجمع هى وحدة تسهيلات إستقبال وتخزين وتفريغ الاثيلين .. واعتمدت هذه المرحلة على استيراد مادة الاثيلين المسال ، وهى المادة الأساسية لتصنيع المادة الوسيطة «الفينيل كلوريد مونمر» V. C. M ، الأمر الذى يستلزم إقامة التسهيلات اللازمة لاستقبال هذه المادة ، وتمت إقامة منصة بحرية بمنطقة الدخيلة لخدمة هذه الوحدة .. وقد روعى فى تصميم هذه المنصة ، التى تعتبر الأولى من نوعها فى العالم ، مواصفات الأمان اللازمة من حيث أمان المعدات المقامة ، وكذلك الافراد الذين يقومون بتشغيلها .

مجمع المرافق والخدمات

والمجمع الثالث الضخم الذى انشاته الشركة هو مجمع المرافق والخدمات الذى يتضمن توليد الكهرباء، التى اقيمت لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمجمع البتروكيماويات . والمحطة من النوع ذى الدورة المركبة ذات الكفاءة العالية ، وتعتبر الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط ، وطاقتها الانتاجية ٤٥ ميجاوات ساعة وجار تركيب غلاية بخارية جديدة كفاءة ١٠٠ طن/ساعة ، بالاضافة إلى وحدات المرافق العامة والخدمات ، التى تغذى المشروع باحتياجاتها من البخار ومياه التبريد ومياه تغذية الغلايات . ووحدات انتاج البخار ، ومياه التبريد ، ووحدة إزالة الاملاح للمياه ، ووحدة معالجة المياه بالضغط الاسموزى ، وتسهيلات تخزين الوقود . ووحدة هواء العمليات وهواء الأجهزة الدقيقة ومحطة المحولات، بالاضافة إلى نظام وشبكة الاطفاء بالمجمع . ويوجد تانك مياه سعة ١١ الف متر يغذى شبكة الاطفاء ، وقد تم انشاء شبكة خطوط اطفاء حول سور الشركة بقطر ١٦ بوصة لخدمة التوسعات المستقبلية . كما توجد مدافع وحنفيات الاطفاء موزعة داخل وحدات الشركة .

المرحلة الثانية

ولكى يتم تحسين اقتصاديات المرحلة الأولى عن طريق الاستغلال الامثل لوحدات المرافق والخدمات والانشاءات المتاحة حاليا .. فقد تقرر انشاء مشروعات المرحلة الثانية ، لانتاج مادة الاثيلين اللازمة لتصنيع البولى فينيل كلوريد بدلا من الاستيراد فى المرحلة الأولى .. وكذلك لانتاج مادة البولى اثيلين فى المرحلة الثانية إلى جانب استغلال المنتجات الثانوية المصاحبة لعملية انتاج الاثيلين كمواد تغذية لباقى المشروعات ، مما يخفض من تكاليف الانتاج ، ويعود بالتحسن على ميزان المدفوعات .. والعمل على تخفيض العبء على ميزان المدفوعات بالقيمة الاستيرادية للمواد البتروكيماوية التى تنتج فى المرحلة الثانية .. ومد القطاعات الانتاجية بالدولة بالمستلزمات الأولية من المواد البتروكيماوية ، وتصدير الفائض لزيادة الدخل القومى ، وهذه المشروعات تاتى لتغطية متطلبات هامة ورئيسية فى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى الصحراوية ومجالات الاسكان والتعمير والصناعة والتعبئة والتغليف .

مشروعات متطورة

. والمشروعات المستهدف إقامتها فى المرحلة الثانية هى مشروع انتاج الاثيلين بطاقة ٣٠٠ الف طن وتكلفة استثمارية ١٥٠ مليون دولار .. ومشروع انتاج البولى اثيلين بطاقة انتاجية ٢٥٠ الف طن سنويا بتكلفة ٢١٨ مليون دولار .. ومشروع انتاج البولى بروبيلين بطاقة انتاجية ٢٥ الف طن سنويا وتكلفة راسمالية ٣٠ مليون دولار .. ومشروع انتاج المطاط الصناعى بطاقة انتاجية ١١ الف طن بتكلفة ٢٠ مليون دولار .. وهناك أيضا مشروع انتاج المركبات الفينيل والبولى إثيلين بطاقة انتاجية ٤٠ الف طن سنويا ، وبتكلفة راسمالية ١٥ مليون جنيه .

رعاية العاملين بالشركة

يبلغ حجم العمالة بالشركة اكثر من ٣٥٠٠ عامل ، والمستهدف فى الخطة الخمسية (٨٧/٩١) الوصول بحجم العمالة إلى مشروعات المرحلة الثانية .. وتعتمد خطة العمالة على تشغيل خريجى الجامعات والمدارس الفنية المتوسطة بنسبة لا تقل عن ٩٩٪ من إجمالى عدد العاملين بالشركة نظرا لصعوبة ودقة عمليات التشغيل فى صناعة البتروكيماويات .

وقد أقامت الشركة خطة للخدمات العامة والرعاية الاجتماعية للعاملين بها .. وفى مقدمتها المساكن اللازمة لاقامتهم مع اسرهم بالقرب من المجمع ، واسطول كبير من سيارات الاتوبيس لنقل العاملين من انحاء الاسكندرية وضواحيها .

كما اقامت الشركة جمعية استهلاكية توفر الاحتياجات الاساسية للعاملين واسرهم .. وجمعية للاسكان ، ونظاما متكاملا لعلاج اسر العاملين . ومركزا طبيا كاملا ، واستراحة مجهزة لاقامة العاملين الذين تقتضى ظروف العمل مبيتهم بالشركة ، ومطبخا مجهزا لتقديم الوجبات الساخنة والجافة للعاملين فى مواقع العمل .. وتدعيم النشاط الرياضى والعلاقات الانسانية من خلال تنظيم الرحلات الجماعية والانشطة الرياضية .

● مجمع الفينيل كلوريد مونمر وطاقته الانتاجية ١٠٠ ألف طن والذى أقيم على أحدث النظم العالمية

● المنصة البحرية التى أقامتها الشركة بمنطقة الدخيلة لتفريغ حمولات الاثيلين .. وتعتبر الأولى من نوعها فى العالم

● وحدة الكلور والصودا الكاوية التى تنتج ٦٠ ألف طن كلور و ٦٧ ألف طن صودا كاوية

الخطة الخمسية الثانية تصل بحجم العمالة إلى ١٠ الآف عامل توفر لهم الشركة كافة الخدمات العامة والرعاية الاجتماعية المتطورة

خمسة مشروعات جديدة فى المرحلة الثانية توفر المواد البتروكيماوية لتلبية الاحتياجات المتزايدة فى كافة مجالات التنمية

● المهندس محمود الجوهرى رئيس مجلس إدارة شركة البتروكيماويات المصرية :

الشركة كانت حلماً تحول إلى حقيقة بفضل توجيهات الكيميائى عبدالهادى قنديل ودفعه للمشروع

لا شك أن هناك فريقا كبيرا وأسرة واحدة وراء نجاح شركة البتروكيماويات المصرية المستمر ، هذه الأسرة تضم عمالاً وكيميائيين ومهندسين وفنيين واداريين ، على قدر كبير من الخبرة والبذل والعطاء ، ساروا بخطى ثابتة وقلوب يغمرها الايمان بالله فى سبيل اضافة فكر جديد وصناعة حديثة لمصرهم الغالية .. هذا الفريق يقوده المهندس محمود الجوهرى محمود رئيس مجلس إدارة شركة البتروكيماويات المصرية .. وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة الاسكندرية علم ١٩٥٣ ، وعمل بالسكك الحديدية ، وفى يوليو ١٩٥٧ عين بشركة الاسكندرية للبترول ، وعمل بشركتى نفط الكويت المحدودة . والبترول الوطنية بالكويت عن طريق الاعارة ، ثم عاد لشركة الاسكندرية علم ١٩٨٠ .. وفى فبراير ١٩٨٤ نقل لشركة البتروكيماويات المصرية مديراً عاماً للشئون الهندسية ، ثم نائباً لرئيس مجلس الادارة ، ورئيساً لمجلس ادارة الشركة .



● المهندس محمود الجوهرى محمود رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية

الحلم يتحقق

يقول المهندس محمود الجوهرى : انا لست غريباً عن الشركة ، فقبل ذلك كنت نائباً لمجلس الادارة ، واعلم كل مواطن الضعف ، والحمد لله استطعنا تجاوز كل هذه النقاط بفضل توجيهات الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، وجهود جميع العاملين ، الذين تكاتفوا معى للنهوض بالشركة .

ويضيف رئيس مجلس الادارة : لقد كان هذا المشروع حلماً يراود قطاع البترول منذ الخمسينات ، ولكن الكيميائى عبدالهادى قنديل تبنى هذا الحلم ، وأعطاه الدفعات القوية ، وساند فى إنشائه واقامته ، وذلك باعطائه كل الامكانيات اللازمة .. وسعيه الحثيث لحل جميع المشاكل والمعوقات مع وزارات الدولة وهيئاتها ، إلى ان اقام هذا الصرح الكبير رغم ضخامة الاستثمارات اللازمة والمشاكل التى واجهتنا اثناء التنفيذ .

تطور نشاط الشركة

وعن بداية الشركة وتطور نشاطها يقول المهندس محمود الجوهرى : بدات الشركة بانتاج مادة البولى فينيل كلوريد والصودا الكاوية بنوعيها ٥٠٪ والقشور وحامض الكلوريديك وهيبوكلوريت الصوديوم ، والآن تتم تعبئة الكلور السائل باسطوانات لتغذية مرافق المياه وبعض شركات القطاع الخاص بحوالى ١٤ طنا يوميا .. كما يتم تصدير فائض الطاقة الكهربائية المولدة بالشركة لشبكة الجمهورية .. وجار تنفيذ المشروعات الجديدة السابق التحدث عنها ، ويتم تصدير حوالى ٢٨ الف ميجاوات ساعة للشبكة العمومية .. وقد قامت شركة البتروكيماويات بامداد مرافق المياه بالكلور السائل وبالكميات المطلوبة وزيادة خلال السنة الماضية عندما انخفض انتاج شركة مصر للكيماويات .

رعاية العاملين

ويتحدث رئيس مجلس الادارة عن الاهتمام بعمال الشركة واوجه الرعاية التى تعطيها لهم ويقول ، ان المرتبات التى يحصل عليها هؤلاء العمال البالغ عددهم اكثر من ٣٥٠٠ عامل تبلغ ٦,٨٪ من الدخل العام للشركة .. واهتماما من قطاع البترول بالعنصر البشرى ، الذى يعتبر بحق الدعامة الأساسية فى البناء والانتاج فان الشركة تقوم بانشاء المساكن ، وقد تم فعلاً إسكان عدد كبير من العاملين خلال الاعوام السابقة بمنطقة سموحة وحتى نهاية السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ تم الحصول على عدد ٣٦٧ شقة للعاملين .

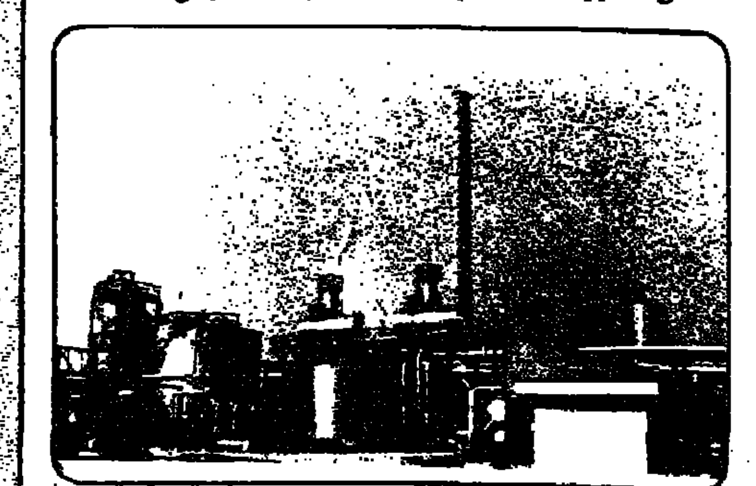
أتمنى رؤية تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وان نستغنى عن العمالة الأجنبية بالشركة

امنية للشركة

ويضيف المهندس محمود الجوهرى : لقد كانت امنيتى ان ارى مجمع البتروكيماويات يعمل ، وقد تحققت هذه الأمنية بفضل الله .. وامنيتى الحالية أن أرى تنفيذ المرحلة الثانية ، وأن يعمل المجمع بكامل طاقته ، وأن استغنى عن العمالة الأجنبية نهائياً .. وأن يكتسب العامل المصرى المهارة الكاملة ، وأن يكون بالشركة نظام للعمل يقلل الانفاق ، ويحافظ على المعدات وأن يحس العامل أن كل جزء من المصنع هو ملكه الخاص ويلزم المحافظة عليه .. وأرجو أن تسود المحبة والاخاء بين جميع العاملين ، وأن يعملوا كفريق واحد دستوره الصدق والامانة والنظام والعمل .. وأن يعتبر الفرد منهم المجمع ملكه الخاص يحافظ عليه ويعمل على تقدمه وازدهاره دائماً .

.. وأمنية لمصر

وعن امنياته لمصر بعد عودتها للصف العربى يقول المهندس محمود الجوهرى محمود رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية انه يتمنى لمصر كل خير وازدهار ورخاء ، وأن يجنبنا الله ما ابتلانا به فى السنوات الأخيرة من أمراض اجتماعية وأن يخفف عنا وطاة الغلاء .. والحمد لله على عودتنا للصف العربى ، التى لم تنقطع علاقاتنا به يوما ما ، واذا خلصت النوايا فسوف يعم الرخاء على الوطن ونعود خير امة اخرجت للناس ..



● جزء من مجمع المرافق والخدمات الخاصة بالشركة والذى يوفر الطاقة الكهربائية والبخار ومياه التبريد وغيرها من الخدمات

الزمالك فى الاسكندرية اليوم للقاء الاوليمبى غدا والكروم يوم الأحد
مشاورات مكثفة لقصر قائمة الفريق على ٢٥ لاعبا فقط

كتب على البحراوى

من المقرر ان يغادر القاهرة اليوم (الخميس) فريق الزمالك الاول لكرة القدم فى طريقه الى الاسكندرية. حيث يواصل مبارياته الودية استعدادا لدورة السالمية الكويتى والموسم الكروى المقبل


● زكى عثمان ● احمد سارى

ويلعب الزمالك بالاسكندرية مباراتين الاولى غدا امام الاوليمبى والثانية يوم الاحد امام الكروم. ويعود الفريق الى القاهرة يوم الاثنين القادم لاستكمال استعداده لدورة السالمية الكويتى. حيث يلتقى يوم ١٦ اغسطس مع فريق بلقاس. ومع فريق نسيج حلوان يوم ١٩ اغسطس.

وبرغم تأجيل موعد تقديم قائمة الفريق. الا ان معالمها قد تحددت وقوامها ٢٧ لاعبا. وان كان التأجيل اساسا يعود الى مبدأ اتاحة الفرصة لجميع اللاعبين الصاعدين والذين سيشاركون فى مباراتى الاسكندرية كآخر فرصة لهم قبل ارسال القائمة لاتحاد الكرة والمحدد لها السبت القادم. بالاضافة الى «التربيطات» مع بعض الاندية لبيع اللاعبين

ومن المنتظر ان يبلغ الجهاز الفنى قائمة الفريق تليفونيا بعد مباراة الاوليمبى غدا ويقرها المكتب التنفيذى مساء غد او صباح السبت ويرسلها لاتحاد الكرة فى نفس اليوم

من ناحية اخرى من المقرر سفر اسماعيل يوسف وعفت نصار يوم الاثنين القادم الى المانيا. حيث يجرى اسماعيل كشفا نهائيا

اما عفت نصار فمن المقرر ان يجرى عملية جراحية فى عضلات البطن

وعلمت «الوفد» ان محاولات تجرى لقصر القيد على ٢٥ لاعبا فقط خلال الموسم المقبل نظرا لامكانية الاستعانة ببعض اللاعبين تحت السن. بالاضافة الى ان المفاوضات خلال المرحلة الحالية مكثفة لضم مصطفى نجم لاعب الاتحاد. بالاضافة الى انتقال احمد سارى لاعب الزمالك للاتحاد. وانتقال خالد عبدالرحمن وعلاء فوزى لاعبى الزمالك للمصرى مقابل ضم محمد مشالى. اما سعيد الجدى فقد تردد انه سيعلن اعتزاله.

سوريا تعتذر عن عدم تنظيم البطولة العربية للجودو

كتب محمود على الدين:

ارسل الاتحاد السورى للجودو تلكسا الى الاتحاد العربى بالقاهرة يعتذر فيه عن عدم تنظيم البطولة العربية الثالثة للجودو والتى كان مقررا اقامتها فى دمشق فى المدة من ١٧-١٩ اغسطس الحالى. وقد ذكر الاتحاد السورى فى التلكس انه يعتذر لاسباب خاصة ولم يذكر تلك الاسباب». وكان الاتحاد السورى للجودو قد طلب من الاتحاد العربى الموافقة على استضافته للبطولة العربية الثالثة. وذلك فى يناير الماضى. وقد وافق الاتحاد على ذلك. الا ان الاتحاد السورى قرر الاعتذار عن عدم تنظيم البطولة فجأة دون ابداء الاسباب. ولذلك قرر الاتحاد العربى للجودو تنظيمها فى القاهرة يومى ٨، ٩ سبتمبر القادم. وسيقوم الاتحاد العربى بارسال الدعوات الى الدول المشاركة فى البطولة خلال الايام القادمة.

وجدير بالذكر ان البطولة السابقة اقيمت فى الكويت فى يوليو ١٩٨٧ وحصلت مصر على المركز الاول فيها.

تجربة ميهوب مع المنتخب العسكرى قبل إعادة ضمه للمنتخب القومى

تقرر ان ينضم علاء ميهوب لاعب الاهلى الى صفوف المنتخب القومى العسكرى فى مبارياته غدا فى دورة الصداقة العربية اذا تأهل اليوم للدور قبل النهائى للبطولة، وذلك لتدعيم صفوفه والاطمئنان على الحالة الفنية للاعب قبل ضمه الى صفوف المنتخب القومى فى معسكره بعد مباراة مالاوى.

وكان علاء ميهوب قد انهى المراحل العلاجية فى تدريباته وبدأ فى اداء المباريات الودية اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضى ضمن فريق الاهلى امام الادوية.

الـريـاضـة

منتخب مصر الكروى يؤدى تدريبه الاساسى اليوم
رئيس بعثة مالاوى: تغييرات كبيرة فى صفوف فريقنا عن المباراة الأولى

كتب فوزى الجمل:

يؤدى المنتخب القومى لكرة القدم فى السادسة من مساء اليوم «الخميس» تدريبه الاساسى باستاد القاهرة تحت قيادة محمود الجوهرى المدير الفنى وفتحى مبروك مساعد المدرب وذلك استعدادا لمباراة مالاوى الثانية فى تصفيات كاس العالم المقرر اقامتها يوم السبت القادم وكان فريقنا القومى قد واصل تدريباته العنيفة طوال الايام الماضية ووضح تماما ارتفاع الروح المعنوية والفنية لجميع اللاعبين وتصميمهم على احراز الفوز فى المباراة.

وقد زار الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفريق القومى خلال احد تدريباته وقدم لافراده والجهاز الفنى التهنئة بمناسبة الصعود الى نهائيات كاس الامم الافريقية ووعدهم بمكافأة كبيرة ستصرف لهم قريبا وطلب الدكتور عبدالاحد من اللاعبين الاستمرار على هذه الروح العالية لرفع اسم مصر كما استمع لبعض المشاكل الشخصية للاعبين ووعدهم بتذليل كافة العقبات. رافق الدكتور عبدالاحد فى زيارته حسن مذكور وكيل اتحاد الكرة العائد بعد الاستقالة والمهندس مصطفى البحيرى رئيس هيئة استاد القاهرة والعميد عزمى فريطم نائب رئيس هيئة الاستاد. كما زار الدكتور عبدالاحد ايضا منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة واستمع الى طلباتهم من مدرب الفريق حمادة الشرقاوى وتمنى لهم التوفيق فى المرحلة القادمة.

وقد اجرى محمود الجوهرى مباراة تجريبية بين فريقى «أ» و «ب» ضم الفريق «أ» كلا من ايمن طاهر - ابراهيم حسن صابر عيد - هانى رمزى - احمد رمزى خط الظهر وهشام عبدالرسول - اشرف قاسم - احمد الكاس - طارق سليمان خط الوسط حسام حسن جمال عبدالحميد خط الهجوم.

اما فريق «ب» فتكون من احمد شوبير - ياسر فاروق - محمد عمر - هشام يكن - ربيع ياسين - بدر رجب - رضا عبدالعال - محمد عبدالجليل - طاهر ابوزيد - خالد عيد - ايمن شوقى.

وقد ظهر اكثر من لاعب بمستوى طيب ووضح ارتفاع مستوى الفريق «أ» خاصة احمد الكاس، طارق سليمان. صابر عيد

واطمأن الجوهرى على سلامة حسام حسن كما ظهر احمد شوبير بمستوى طيب خاصة عند التسديد من نقطة الجزاء عليه.

وقد اختتم الجوهرى التدريب، بالتسديد على المرمى من نقطة الجزاء، ظهر من خلالها كل من احمد رمزى - اشرف قاسم وصابر عيد بمستوى طيب.

من ناحية اخرى ادى فريق مالاوى تدريبه امس على الملعب الفرعى بالاستاد ووضح ارتفاع اللياقة البدنية للاعبين رغم قصر قامتهم، ويتميز لاعبوه بصغر اعمارهم. واكد جسيتث باندا رئيس اتحاد الكرة ورئيس البعثة ان فريق مالاوى حضر للقاهرة ويعلم جيدا قوة الفريق المصرى، خاصة بعد وصوله لنهائيات كاس الامم الافريقية.. واضاف ان فريقه استعد تماما لهذه المباراة واننا نضع نصب اعيننا تحقيق نتيجة طيبة.. وقال ان فريق مالاوى اختلف عن الفريق الذى لعب امام مصر المباراة الاولى وستلعب مباراة كبيرة ستترك اثرا طيبا فى نفوس الجماهير المصرية.

محمود الجوهرى يقود تدريب المنتخب القومى للكرة

مجرد سؤال

د. عصام بدوى تم استبعاده فجأة من الترشيح لمنصب مدير عام الهيئات الخاصة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة. وتم ترشيح عبدالمنعم وهبى لشغل المنصب مع ان د. عصام بدوى سبق له العمل فى نفس المكان. كما ان الاولوية من ناحية الدرجة الوظيفية تعطى الحق للدكتور عصام.

والسؤال الآن الى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. ماهى الاسباب الحقيقية وراء استبعاد د. عصام بدوى، خاصة بعد ما اشيع مؤخرا داخل المجلس عن وجود صلة قرابة بين عبدالمنعم وهبى واحد كبار الشخصيات.. وكفى مجاملات على حساب الرياضة.

٩ دول عربية فى البطولة العربية السادسة لألعاب القوى بالقاهرة

كتب اكرم عبدالغنى:

ارسلت ٩ دول عربية موافقتها على الاشتراك فى البطولة العربية السادسة لالعاب القوى التى تنظمها مصر فى الفترة من ٢ الى ٥ اكتوبر القادم والدول هى. السعودية، الاردن، تونس، الجزائر، العراق، ليبيا، قطر، الكويت، وفلسطين بالاضافة الى مصر. ومازال الاتحاد فى انتظار رد باقى الدول وعددها ٢٢ دولة.

وقد ارسل الاتحاد العربى لالعاب القوى خطابا الى اتحادات العاب القوى المحلية بالدول العربية لحثها على الاشتراك فى البطولة العربية حفاظا على استمرار انشطة الاتحاد العربى..

فتح باب الترشيح للانتخابات بهليوليدو

بدأ يوم الثلاثاء الماضى بنادى هليوليدو فتح باب الترشيح للانتخابات القادمة والتى تجرى اواخر سبتمبر او اوائل اكتوبر القادم.. ومن المنتظر ان تشهد الفترة القادمة نشاطا مكثفا من المرشحين للانتخابات خلال الدورة القادمة.

مدينة نصر تحتل المركز الأول لبراعم السلاح

فاز باسم عاطف عبدالحميد من نادى مدينة نصر ببطولة منطقة القاهرة تحت ١١ سنة للسلاح التى اقيمت بصالة مدينة نصر وجاء فى المركز الثانى حسين عبدالفتاح من مدينة نصر ايضا بينما احتل المركز الثالث محمد شكرى من نادى السلاح المصرى.. اشترك فى البطولة اندية السلاح المصرى والمعادى ومدينة نصر ومركز شباب العباسية.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة تقرر

الأهلى يشارك فى نهائيات البطولة العربية لأبطال الدورى بلاعبيه الدوليين
وعدم السماح للزمالك بمشاركة الدوليين فى كأس الكئوس العربية

كتب عبدالحى الشافعى:

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة فى اجتماعها امس الاول برئاسة عزمى بدوى مشاركة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى فى نهائيات البطولة العربية للاندية ابطال الدورى المقرر اقامتها فى المغرب خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ اكتوبر القادم باللاعبين الدوليين، وذلك لخلو هذه الفترة من اية ارتباطات للفريق القومى. كما قررت مشاركة نادى الزمالك فى دورة نادى السالمية الكويتى فى الكويت خلال الفترة من ٢٤ اغسطس الحالى الى ٤ سبتمبر القادم بلاعبيه الدوليين لان هذه الفترة تعقب انتهاء مباريات فريقنا القومى فى المراحل الاولية من تصفيات بطولة كأس العالم وخالية من اية التزامات دولية للمنتخب القومى.

د. حسن عبدون ● عزمى بدوى

وبالنسبة لمشاركة الفريق القومى لكرة القدم بنادى الزمالك فى نهائيات البطولة العربية للاندية ابطال الكاس المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر القادم الى ٢ اكتوبر فقد قررت اللجنة عدم مشاركة الزمالك فيها بلاعبيه الدوليين لانها تقام فى وقت يتعارض مع اعداد فريقنا القومى للمراحل النهائية من تصفيات بطولة كاس العالم. حيث ان المنتخب القومى سيقيم معسكر اعداده بالكويت خلال الفترة من ١٦ الى ٣٠ سبتمبر والتى يلعب خلالها فى الكويت ثلاث مباريات ودية تجريبية ايام ١٩ و٢٥ و٢٩ سبتمبر مع المنتخب الكويتى، ومع فريقين اجنبيين لم يتحددا بعد.

وعلمت «الوفد» ان نادى الزمالك امامه طريقان اما المشاركة فى نهائيات البطولة العربية لابطال الكاس بدون لاعبيه الدوليين او الاعتذار عن عدم المشاركة فى هذه البطولة.

وقد حضر اجتماع اللجنة محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى، حيث وضع امام اللجنة خطته التفصيلية بالنسبة لارتباطات الفريق القومى خلال المرحلة القادمة وبناء على مشاركة النادى الاهلى فى نهائيات البطولة العربية للاندية ابطال الدورى فى المغرب. وكذلك مشاركة الزمالك فى دورة نادى السالمية الكويتى فقد عدلت اللجنة مراحل توقف بطولة الدورى العام فى موسمه القادم لاجل ارتباطات الفريق القومى وبناء على طلب المدير الفنى للفريق على النحو التالى:

المرحلة الاولى التى يتوقف فيها الدورى العام من ١٦ سبتمبر الى ٨ اكتوبر والمرحلة الثانية من ٦ نوفمبر الى ٨ ديسمبر والمرحلة الثالثة من ١٧ فبراير الى ٢٣ مارس والتى توافق مشاركة فريقنا القومى فى الادوار النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية التى تستضيفها الجزائر خلال الفترة من ٢ الى ١٦ مارس.

وبناء على رغبة محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى من ضرورة اعطاء فسحة من الوقت لاعداد المنتخب فقد تقرر ايضا بدء بطولة الدورى العام اول سبتمبر على ان ينتهى ٥ مايو بدلا مما كان مقررا فى السابق من انتهاء مباريات بطولة الدورى العام فى ١٥ ابريل لكى تتم التأجيلات فى بطولة الدورى العام وتقام المباريات المؤجلة بشكل مريح للفرق ولصالح المنتخب القومى. وقررت اللجنة ايضا تأجيل مباراة الاهلى والزمالك المقرر اقامتها فى الاسبوع الاول من الدورى العام الى موعد اخر لم يتحدد بعد بسبب ارتباط الاهلى بمباراته مع يوميرو بطل اليابان يوم ٢ سبتمبر.

هذا.. وقررت اللجنة فى اجتماعها ايضا تصعيد الفرق ثوانى مجموعات دورى الدرجة الرابعة الى دورى الدرجة الثالثة بجانب تصعيد اوائل هذه المجموعات والتى وصل عددها الى ١٥ ناديا. كما تقرر ايضا تصعيد نادى الفيوم بدلا من نادى الريان الى دورى الدرجة الاولى فى مجموعة القاهرة بعد اعتذار فريق نادى الريان عن عدم المشاركة فى الموسم القادم.

واوصت اللجنة بالاخذ بنظام احتساب نقطتين للفوز ونقطة للتعادل فى الموسم القادم بدلا من احتساب ثلاث نقاط للفوز. وذلك بناء على المذكرة التى تقدم بها فى هذا الصدد احمد عبدالمهيمن عضو لجنة المسابقات بالاتحاد. كما اوصت اللجنة ايضا بتنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية فى حالة التعادل السلبى بالنسبة لفرق الناشئين فى مختلف مراحلها السنية.

وكان احمد عبدالمهيمن قد تقدم بهذه المذكرة لاجتماع اللجنة من منطلق ان الهدف من تنفيذ نظام النقاط الثلاث فى حالة الفوز ونقطة واحدة فى حالة التعادل كان يرمى الى زيادة معدل احراز الاهداف فى المباريات ولكن وضح ان التجربة لم تحقق المرجو منها فى ظهور الهدافين او زيادة الاهداف بل ظلت النسبة كما هى بواقع هدفين فى كل مباراة تقريبا. اضافة الى ان هذا النظام ادى الى زيادة فارق النقاط خاصة بين الاهلى والزمالك فى المقدمة. وبين شعبية اندية الدورى الممتاز مما يصيب هذه الاندية بالاحباط الشديد نتيجة للتفوق العددى حتى لو كان ظاهريا وطالب بالعودة الى النظام السابق باحتساب نقطتين للفائز ونقطة للفريق فى حالة التعادل ويتم التنفيذ على فرق الدورى العام بمختلف درجاته.

وبالنسبة لفرق الاشبال والناشئين طالب احمد عبدالمهيمن بتطبيق نظام جديد يقضى باحتساب نقطتين للفائز ونقطة للتعادل. وفى حالة التعادل السلبى تلعب ضربات الجزاء الترجيحية.

هذا.. وقررت اللجنة فى اجتماعها ايضا رفع الغرامات عن الاندية والاداريين والمدربين والتى سبق توقيعها خلال الفترة الماضية باعتبار ان ذلك حق مكتسب للاندية

محمود سعد يسافر الى السعودية اليوم

يغادر القاهرة اليوم محمود سعد مدرب الزمالك السابق متوجها الى السعودية لتدريب فريق نادى هجر ضمن اندية الدرجة الاولى. والذى كان قد هبط فى الموسم الماضى من الدورى الممتاز. وكان خالد بن نعيم عضو مجلس ادارة نادى هجر قد تعاقد نيابة عن النادى مع محمود سعد لتدريب الفريق مقابل ١٨ الف ريال

عصام عبدالمنعم يصفى حساباته مع طارق سليم

● قرأت حديثا لعصام عبدالمنعم وكيل اتحاد ابوالعز [illegible] الحديث يقول: «الوكيل يخرج عن صمته بعد أن تسلم الدكتور حسن عبدون الموقع..» أى صمت هذا الذى التزم به عصام عبدالمنعم مع انه الوحيد الذى انبرى لكل المشاكل، وتصدى لها، [illegible] موقف الاتحاد المنتخب فى موضوع علاء ميهوب، وغيرها من الموضوعات الشائكة، وكان [illegible] لاتحاد الكرة وحده، وكان يردد دائما عبارة «على العموم جهاز الكرة بالاهلى لن يستمر بعد الموسم» والقول لعصام عبدالمنعم [illegible] الجهاز من عدمه إلا إذا كان هناك اتفاق مسبق بينك وبين الوحش على عدم بقاء طارق سليم بعد أن أوقف كل مسئول فى النادى عند حده. ولأنه كان صريحا وواضحا، [illegible] فى مؤتمره الصحفى الذى بين فيه كل الاحداث فى موضوع علاء ميهوب، وما حدث من بعض المسئولين بالنادى.. ويقول عصام عبدالمنعم ان المواجهة الاولى كانت مع الاتحاد المعين بسبب اللاعبين الدوليين..» [illegible]

[illegible]

ـ يقول عصام عبدالمنعم وهو يفتح النار على طارق سليم [illegible]

[illegible]

ـ ويقول عصام ان [illegible]

[illegible]

ظريفة صقر



مؤتمر صحفى بالأهلى اليوم لاعلان قائمة اللاعبين للموسم الجديد

يعقد فى الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس - العميد سامح مباشر المدير الادارى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى مؤتمرا صحفيا بمقر النادى، وذلك لاعلان قائمة لاعبى الفريق الاول لكرة القدم للموسم القادم، بالاضافة الى شرح ظروف واسباب اعتزال ثابت البطل حارس مرمى الفريق الاول والرجوع عنها لاحتياج الفريق اليه.

وعلمت «الوفد» ان قائمة اللاعبين تضم ٢٦ لاعبا منهم لاعبون اساسيون غير دوليين وهم: ثابت البطل، وايهاب جلال، ومحمد سعد، وضياء السيد، ومحمود صالح، وعلاء عبدالصادق، حمادة صدقى، طارق خليل، صديق الجمل، علاء ميهوب، عمرو انور، اسامة عرابى، ولاعبون اساسيون دوليون وهم: احمد شوبير وربيع ياسين وابراهيم حسن، وهانى رمزى وبدر رجب وايمن شوقى وطاهر ابوزيد وحسام حسن ومحمد عبدالجليل ولاعبون ناشئون سوف يتم قيدهم وهم: ياسر محمدين، وعصام ربيع، واحمد حمودة، وحمادة يونس واشرف ضياء.


● طاهر ابوزيد ● بدر رجب

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة: ٢ شارع الشيخ على يوسف [illegible]

الاسكندرية: التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩ - ١٤ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد: ش الجمهورية : عمارة الخليج ١٤ التحرير والاعلانات : ٢٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
داخل الجمهورية	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١١٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٩٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٥٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

- تقبل القيمة بشيك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء

إلى أستاذي مصطفى شردي «مدفعجي» المعارضة المصرية في ذكرى الأربعين

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

[illegible] من يوم. طويلة طويلة طويلة. أربعون يوما مضت بدون أبي. أربعون يوما أسرعت بدون أستاذي ومعلمي. انه من الصعب على الانسان، أن يفقد شخصا يحبه. ويستسلم لعمليات الصراع الداخلي بين التصديق والاقتناع وبين الرفض التام. أربعون يوما، فشلت خلالها في النسيان. وتحدثت عن الاستاذ مصطفى شردي، كما كنت أنادي أبي في الجريدة، وتحدثت عنه بين أبنائه في «الوفد»، وتذكرنا فداحة الخسارة وكنت انتبه الى زلة اللسان. اللهم لا اعتراض على أمرك. ولكن الحياة اصبحت مملة طويلة رتيبة. وسيطر الحزن عليَّ، وأصبحت أرى وجه أبي امامي كل دقيقة ولحظة. أربعون يوما، وانا وحيد وسط الأصدقاء. أبحث عن أعز صديق. أربعون يوما توارت وانا التفت حولي في الجريدة خوفا من أن يراني أبي. أشعل في يدي سيجارة. أربعون يوما وأصدقاؤه وزملاؤه ينظرون الىَّ كل صباح. أرى في أعينهم الحزينة آلاف الكلمات. وأرى الدموع على وشك الانهمار.

في الاسبوع الماضي كنت في بورسعيد. ولم يتمالك بعض أصدقاء مصطفى شردي أنفسهم. وانهمروا في البكاء حين رأوني وأخوتي. وعدت الى المنزل. وقدم لي أخي «أيمن» الخطابات التي لايزال أبناء مصر يبعثونها للعزاء في فقيدهم. وأخذنا حديث الذكريات، رغم قسوته وتذكرنا صيف عام ١٩٨٣ عندما عدت مع أخي «أيمن» من الولايات المتحدة الامريكية. وقرر أبي بقائي في مصر لدخول الجامعة بعد قراري بأن أصبح صحفيا، كما قرر سفر أيمن الى امريكا لاستئناف دراسته. وتحدث والدي إلى أيمن ـ قبل موعد سفره الى امريكا بساعات قليلة ـ في هدوء وهمس له بأنه يشعر ببعض الارهاق والتعب، وانه سيستريح قليلا. وبعد ذلك بلحظات نادى أبي على أيمن. وقال له: «اسمعني جيدا» وكشف له والدي عن انه يعاني نوبة قلبية قاسية، وتوقع وفاته في أي لحظة. وطلب منه عدم الاضطراب، وأكد ضرورة سفره مهما حدث. كما أكد عليه أن يعود الى مصر فور انتهاء الدراسة. وقال له: «لا أريد لكم الحياة خارج وطنكم». ووعد أيمن، ونفذ وعده.

ونقلنا أبي الى غرفة الانعاش بالمستشفى بعد عناء وخوف. وطلب رؤية «أيمن» واستدعاه الطبيب الى داخل الغرفة التي مكث فيها أبي ٣ أشهر كاملة. وأصر أبي على سفره. وقال لي أخي: «إنه ظل يبكي في الطائرة. ويسأل نفسه كيف يترك والده المريض الى هذا الحد؟ وكيف يسمح لنفسه بذلك؟ وتذكر أن والده طلب منه ذلك. وأصبح التساؤل: أي معدن من الرجال مصطفى شردي. انه رجل يرفض دائما. أن يتحدث عن مرضه. وقلبه يعتصر في نفس الوقت بالآلام. انه رجل يطلب من ابنه. أن يتعلم من أجل مصر. ان الذكريات كثيرة، ومتزاحمة. وجميعها جميلة ورقيقة. وكلما تذكرتها. تذكرت كلماته. وتذكرت حبه لبورسعيد سريعا الى.

●● رجال الحزب الوطني الذين خرجوا من الجحور في بورسعيد، استعدادا للانقضاض على كرسي مصطفى شردي.. الطريق أمامكم صعب للغاية. ويعلم الله وحده مدى صعوبته. إن بورسعيد بأسادة تنظر لهذه الانتخابات بطريقة مختلفة عن أي انتخابات أخرى. إن التزوير في هذه الانتخابات لن يمر بسهولة. ان كرسي مصطفى شردي في مجلس الشعب، لن يحتله الا محمد سالم زهدي مرشح الوفد. لمواصلة الرسالة. ولن نسمح لأحد رجالكم بالاقتراب منه. ان انتخابات بورسعيد وأصوات أهلها أمانة منهم ودين يعلمون ثقله وقيمته.. دين سيسددونه بكل الحب الى الراحل مصطفى شردي..

محمد مصطفى شردي

ياثانيَ اثنين في غارٍ يضمُّكما
هل أشرقت قبل، شمسُ الله من غارِ؟

كل حياته إعجاز.. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم.. ومن أىّ نواحيها نُيَمِّم وجوهنا، يكسوها إشراق وإيمان وإلهام.. وعبيرُ كلماته، ونُبل تعاطفه، وروائع مزاياه، وجلال مسعاه.. يجعلنا نتساءل مبهورين: هل كان بشرا.. أم كان خلقا آخر فوق الملائكة وفوق البشر..؟؟ لكنه سرعان مايردنا إلى وعينا، وهو يقول:

«سبحان الله!! هل كنت إلا بشرا رسولا»؟؟

ثم وهو يقول لمن اعترته هيبته فكاد يسقط على الأرض.

«هوِّن عليك: فإن ـ أمي ـ كانت تأكل القديد بمكة»!!

ثم وهو يقول لأصحابه حين نادوه ـ أنت سيدنا وابن سيدنا:

«قولوا ببعض قولكم. ولايستغوينكم الشيطان»

«فإنما أنا عبدالله ورسوله»!!

ثم وهو يقول:

«لاأقول لكم عندي خزائن الله.. ولا»

«أعلم الغيب.. ولاأقول إني مَلَك»!!

ثم وهو يقول لأصحابه:

«إني أكره أن أتميَّز عليكم»!!

●●●

هذا هو «محمد»..

أبو القاسم، وابن عبدالله، وحفيد عبدالمطلب..

هذا هو القوى الأمين..

هذا، هو رحمة الله المهداة إلى العالمين..

هذا، هو الرسول، خاتم المرسلين، نلتقي به، ونقف بين يديه في عيد جديد من أعياد هجرته.. وفي موكب فريد من مواكب أيامه العطرات..!!!

جاء الحياة، ليعطي، لا ليأخذ.. شأنه في هذا شأن إخوته من الأنبياء والمرسلين..

ولقد أعطى ثم أعطى.. من خلال حياة ـ الجلال لحمتها.. والتضحية سُداها..!!

وحين خُيِّر فاختار الرفيق الأعلى، لم يفعل ذلك ليستريح: بل ليرسل من هناك المزيد من العون والمدد لأمته التي مافتىء يقول: «يارب، أمتي.. أمتي.. حتى نادته لحظات الرحيل...!!»

OOO

والآن، فلننظر..

هل ترون ذلك الجبل الأشم..؟؟ إنه يشهد الآن مالم تشهده بقاع الأرض من معجزات..!!

وهل ترون تلك الفَجْوَة الغائرة في جوفه..؟؟ إنها لاتصدق ماتسمع وترى..!!

الشمس تترك علياءها في الآفاق العُلى، وتستقر فيه: لتشرق منه إشراقا آخر، ولتقول للناس هنا في هذا الغار سماء جديدة، ومشرق جديد.. وغدا حين يصف الله نفسه في قرآنه المنزل على رسولكم، بأنه «ربّ المشرقين».

فاذكروا هذا المشرق الثاني، واعرفوه جيدا..!! والآن ـ نظرة أخرى الى الغار.. فالرياح السافيات ساكنات حوله، فلا تثير نقع الرمال ونزّاتها..؟!

وماهذه النسمات الطروب الفرحة.. والوديعة الرطبة، والودود المحبّة.. التي تطوف حول باب الغار بائّة فيه من رقتها، وعذوبتها، وتبريدها..؟! وأيّة خطى سعيدة تحمل إليه الضيفين القادمين من بعيد. عارضين عليه إيواءهما..؟!

حقا إن الحظوظ الوافية السعيدة، ليست وقفا على البشر وحدهم.. بل إن لكل خلق الله ـ حتى الحجارة ـ فيها نصيبا..!!

وهذا الغار الحجري، يستقبل الآن دعوة إبراهيم، وبُشرى عيسى، وحفيد إسماعيل.. ويستقبل معه الصديق والصِّديق «أبابكر» أكثر اتباع الرسل كلهم إيمانا، وأعمقهم يقينا..!!

OOO

فليتقدم حبيب الله ورسوله من فتحة الغار.. ولكن لا.. ليس بعد.. فإن أمام صَنيقه وصَنيقه مهمة يريد أداءها..

فليستأذن رسول الله في دخول الغار قبله لوقت قصير.. وليدخُل، مفتشا حناياه، ومُنقبا في ثناياه، حذار أن يكون في خبئه بعض الحشرات المؤذية.. حتى إذا اطمأن لنظافته مما يُحاذر ويَخاف نادى: تفضل يارسول الله..!!

وثوى في الغار أكرم زائرين.. حتى إذا مادت الأرض تحت أقدام المطاردين، خرجا سالمين، وبزغت من الغار شمس الله، والجبال تؤوِّب، وتهلل، وتُغني:

ياثانيَ اثنين في غار يضُمُّكما
هل أشرقت قبل شمس الله من غار؟!!

OOO

لا ـ ياجبال، ويارمال، وياغار ثور، ويأكل الوجود العازف في تلك اللحظات لحن المجد والنور والخلود.. إنه لأول مرة تشرق الشمس من غار.. ويغادره خير البريّة إلى عالمه الموعود في «يثرب» التي سيصبح اسمها بعد أن يطأ ثراها «طيبة» و«المدينة».. والتي سينطلق منها قرآن الله ونوره، وجنده، وهداه، إلى الدنيا المنتكسة والمرتكسة.. وإلى البشرية القاحلة.. الظمأى تنتظر الغيث ينشرها ويطويها، ويبعثها حين يرويها.. إيه ياابن عبدالله!! ياهدية السماء إلى الأرض.. أنت من هذه اللحظة «ضمير» الحياة.. و«شرف» الحياة.. و«رُوح» الحياة.. وأملها الوحيد والفريد..

OOO

وبعد ـ فماذا كانت الهجرة تعني بالنسبة لرسول الله..؟؟ ولدين الله؟؟ ولحزب الله؟؟ وماذا تعني اليوم، بالنسبة لأمة «سيدنا محمد» الناكثة غزلها.. والناكصة على أعقابها..؟!

انها بالنسبة للرسول الكريم، لم تكن فراراً ولاهروبا.. لم تكن نُشدانا لسلامة شخصه والنجاة بحياته.. بل كانت انتقالا بمسئولياته عن دين الله إلى ساحة العمل الناشط والفعال، والإنجازات الحاسمة، والبناء القوى المشيد، والانطلاق براية الإسلام إلى دنيا تنتظرها.. وعالم لم يعُدْ له في غيرها خلاص..!!!

وكم كان أمير المؤمنين «سيدنا عمر بن الخطاب» عبقريا وهو يختار الهجرة لتكون بدء التاريخ الإسلامي.. فكل ماجاء بعدها من ذيوع وشيوع.. وانتصار وإبهار.. كانت هي سببه ووسيلته..

أجل.. وكانت كلمة السرّ تُلقى في

تصحيح

على الرغم من أني أكتب عناوين مقالاتي على ورقة منفصلة حتى تنقل إلى الأخ الخطاط مشكولة الكلمات.. فإني فوجئت في مقالي الأخير قبل غيابي لمرض طارىء بخطأ لايحتمل في عنوان المقال ـ حيث كان:

«حتى لانصرخ في البرّية» بفتح الخاء، والكسرة المشدّدة على راء البرّية.. فكتبت نصرخُ بضمة كراس أبي الهول.. وحذفت الشدة من راء البرّية، فصارت البَرِيّة..

وأرجو أن يبذل المسئولون عن سلامة الكلمة في جريدتنا الغراء من اهتمامهم مع اعترافي بجهدهم الذي يذكر، ولاينكر.

خالد

لله.. والحرية

بقلم خالد محمد خالد

سمع الزمان، فيفتح أبوابه، ويُودِّع شرابه.. ويستقبل مآبه..!!!

OOO

أما الذي تعنيه الهجرة بالنسبة لنا ـ نحن مسلمي هذا العصر، وهذه الأجيال ـ فأول ماتعنيه، إدانتنا إدانة كاملة على أمرنا الذي أصبح فُرطا.. وجمعنا الذي أمسى مزقا.. وعزّتنا التي ارتدّت هوانا.. وديننا الذي بعناه بدنيا غيرنا..!!

أرسل البصر كرّتين إلى شعوب المسلمين وحكامهم، ينقلب إليك البصر خاسئا، وهو حسير..!!

ولم لا؟؟ وهم العوبة في أيدي عدوهم، بعد أن كانوا يداً على مَن سواهم..!!

ثم هم هامون خامدون، بعد أن كانوا، أو كان آباؤهم:

إن سابقوا سبقوا، أو حاربوا غلبوا
أو يمّموا وصلوا، أو أمّلوا نالوا..

ثم إن العلاقات بين شعوبنا وحكامنا، مُتربية متشككة. يغذيها الريب والتربص..

ثم إن الشعوب «منزوعة السلاح» بلغة الاستراتيجية العسكرية ـ أعني أنها تعيش بلا إرادة.. بل بلا مسئولية، اللهم إلا مسئوليتها عن حفظ النظام الحاكم في كل بلد.. وتجنُّب الشغب عليه..!!!

أما القرارات الأخرى، والمسئوليات الكبرى، فإن حكامها من النبل والشفقة إلى الحد الذي جعلهم يحملون عنها عبء التفكير «...» ومن ثم فهم يفكرون لها ويُقدرون.. ويختارون ويقررون..

أمّا ماوراء ذلك، أو ماقبل ذلك، فكما قال الشاعر:

ويُقضى الأمر حين تَغيب تَيْمٌ
ولايُستأذنون، وهُم شهود!!

OOO

إذن، فالمسلمون جميعا بحاجة ماسّة إلى هجرة جديدة.. ولئن كانت الهجرة النبوية في فجر الإسلام، كانت الحل الوحيد لمشكلات الجماعة المسلمة، والخلاص من معوقات الانطلاق، ومن مكر قريش وطغواها..؛ فإنها ـ أي الهجرة ـ لاتزال هي الحل، وهي الطريق..!! وهجرة اليوم ليست من بلد إلى بلد.. بل من سلوك إلى سلوك.. ومن حياة إلى حياة.. أو قولوا: من موت إلى حياة..!!

ولكل هجرة بشيرها ونذيرها..

تهتف بهما الآية الفاصلة:

«إن الله لايُغيِّر مابقوم، حتى يُغيِّروا ما بأنفسهم»

وإذن فهجرة اليوم تعني أوّل ماتعني أن تتحرر شعوبنا من وحدانية حكامنا.. وأن يتحرر حكامنا من أنانيتهم المفرطة.. ومن جورهم واستعلائهم، وبغيهم في الأرض بغير الحق..

لو كان الله سبحانه سيعطي لأحدا وحده «عقل الجماعة» فيفكر لهم، وينوب عن عقولهم، ـ لكان أولى بذلك أنبياؤه ورسُله..

ولكن حتى رسُله ألزمهم احترام عقول الآخرين، ومشاورتهم، والأخذ بما تهتدي إليه أغلبيتهم..!!! ولقد كان المهاجر الأول، والرسول الخاتم سيدنا محمد، ﷺ، لايتخذ من الشورى لُعبة، ولازخرفا، ولاديكورا.. بل كان يعنيها تماما، ويُخلص لها، ويلتزم بها..!!

وحياته العظيمة ملأى بالشواهد والأمثال..

OOO

في بلاد الأحرار، يفتح كل مواطن ذراعيه مُحتضنا وطنه كله، وهو يقول: «هذا كله لي»..

وفي بلاد غيرهم يقول الغريب في وطنه:

لاأذودُ الطير عن شجر
قد بلوتُ المر من ثمره..!!

فأي كارثة ينزلها الحكام غير الديمقراطيين ببلادهم وبشعوبهم حين يحولون مواطنيهم إلى متفرجين ـ مجرد متفرجين.. يصفقون للعبة الملكرة..؟!

وأي شلل قاتل ينزلون بإرادات لاتعمل، وعقول لاتفكر، وجموع تحولت إلى قطيع..؟! ليس هذا تشهيرا بالحكام، ولا إهانة للشعوب.. فغيرنا من يبيع هذه البضاعة، ويجترّ الأحقاد.. إنما هي رؤية حق وصدق وغيرة، تصحبها رغبة أكيدة وشوق حميم إلى أن نصبح كما خلقنا الله أحرارا.. وأن يتنازل كل منا ولو عن قدر محدود من أنانيته وزهوه واستعلائه.. وأن نبرأ من لُعبة الكراسي، وآفة البيان الأول، والثاني، والأخير..!!

وألا نكون ممن يحذرهم الله نفسه وبأسه فلا يزيدهم تحذيره ونذيره إلا طغيانا كبيرا...!!

كلمة.. إلى الفصل

كلمة حق ليست لحساب أحد ـ أذكر أنني في الستينات سافرت إلى أمريكا عن طريق سويسرا فلما وصلت الى مطار زيوريخ علمت أن الطائرة الأخرى التي سأستقلها من هناك الى نيويورك متأخرة عن موعدها بضع ساعات.

وخطر لي أن أمضيها مع عبود باشا وكان قد استقر هناك وأنشأ مكتبا للاستيراد والتصدير باسم «انترناشيونال» فأرسل لي سيارته لاستقلها من المطار، ثم دعاني للغداء معه في مطعم شرقي كان يمتلىء بصوت أم كلثوم ويقدم التشيش كباب والثريد واسمه «الشيخ أحمد».

قال عبود «كيف رأيت المكتب؟ ثم استرسل يقول.. أن مكتبي أصبح معروفا لرجال الأعمال في الشرق الأوسط وقد نجح نجاحا ملحوظا حتى لو أردت الآن أن أفشل فيه لما استطعت. ومع ذلك فلست سعيدا به لأني تقدمت في السن، وفقدت الهدف، ولم تعد صحتي على مايرام. ولو ضحك عليّ عبدالناصر بمنصب مستشار في إحدى الشركات المؤممة كما فعل مع فرغلي لما تركت مصر، ولكنه قال لي وسطته في ذلك انه يخاف أن أضحك بنوري على رئيس مجلس الادارة الذي عيّنه! ثم واصل حديثه قائلا:

وفي إحدى مقابلاتي مع عبدالناصر قال لي منفعلا.. ياعبود أنا عرفت أنك كنت تصرف عمولات لقبطانات البواخر الأجنبية ليصلحوها في حوضك الجاف وهذا مناف للاشتراكية كما تعلم. فعلقت على قوله مداعبا. ياريس أنا مااقول لك الحق ولو ادخلتني السجن بعد ذلك، ولكنني في هذه الحالة أطلب غرفة بحمام! فلم تنفرج شفتاه عن ابتسامة!

وتنهد عبود ثم استأنف حديثه بعد وقفة قصيرة فقال.. والله ان عبدالناصر لاتنقصه الشخصية القيادية، ولاقوة العزم، ولاالتفاني في العمل، ولاالمقدرة على التفاوض باللغة الانجليزية، ولكن ينقصه الإلمام بمبادىء المال والاقتصاد.. أو لو كان يعرف قليلا عن العرض والطلب وأعمال البنوك ومراكز التمويل في العالم! اذن لكان حالنا غير الحال. (انتهى كلام عبود)

مازلت أذكر هذا اللقاء، ومازلت أقارن مادار فيه بما حاولته الثورة من القضاء على مجتمع النصف في المائة فاذا بها تطرد القادة من المزارعين ورجال الاعمال والممارسين في الصناعة والتجارة وتستبدل بهم كبار الجاهلين من أهل الثقة! ولست أدعي بذلك أن عهد فاروق كان خاليا من العيوب الكبيرة، ولكنني أقرر أن عبدالناصر قد استبدل بهذه العيوب عيوبا أكبر وإن كان قد طرد الانجليز وأمم قناة السويس وأقام السد العالي.

ثم جاء أنور السادات فحقق نصره التاريخي في سنة ٧٣ ومنع التعذيب ومصادرة الاموال، ولكنه كسلفه كان قليل المعرفة بشؤون المال فأطلق سياسة الانفتاح، وأطلق معها جيوش الفساد. ومايزال جهاز المدعي الاشتراكي حتى الآن يكافح المهربين وتجار المخدرات والعملات والمستغلين من رجال البنوك، وكل أولئك ولدوا في عهد السادات.

ثم جاء حسني مبارك. وأشهد انه يتميز بالسماحة والموضوعية. أما السماحة فقد تمثلت في الافراج عن المعتقلين السياسيين، وإطلاق حرية الصحافة، وتقبل الهجوم عليه من صحف المعارضة. وأما الموضوعية فتمثلت في اعترافه بما ارتكبته الثورة من أخطاء، وبسعيه المتواصل لمعالجتها، يساعده في ذلك هذا النجاح الكبير الملحوظ الذي حققه في سياسته الخارجية.

ولكن تبقى عقدة لم يحلها حتى الآن وهي انتخابات مجلس الشعب. إنه لايزال يصر على أن يكون الانتخاب بالقائمة، ولعله يرى أن الضمان الوحيد لتفوق الحزب الوطني على سائر الاحزاب ذلك للحزب الذي أقامه السادات على جثة حزب مصر، فما الذي يمنعه من أن يكمل مشواره في طريق الديمقراطية ويطلق الانتخاب الفردي فيصرف الناس عن التمايز الى الانتاج؟

انني شخصيا لا أزال تائها في تعقيدات وحواري الانتخاب بالقائمة. خصوصا بعد الأحكام الأخيرة التي صدرت من أعلى المحاكم في البلاد، والتفسيرات و«الحبايكات» التي تلتها باسم مجلس الشعب؟

● السيد أبو النجا





المقبلون على الزواج من الشباب، بعد حوادث قتل الأزواج، ماذا سيفعلون؟.. أغلب الظن، أن معظمهم، سيضرب بكل همة عن الزواج.. وسيتوقف عن البحث عن شقة. وسينفق بكل نفس مطمئنة، كل ما ادخره للزواج، على زملائه المساكين من الأزواج الذين لقوا مصرعهم، في لحظة ضعف أمام المأذون، رغبة في حياة زوجية، كانوا يجهلون أن بدايتها عسل.. وآخرها «قرافة» في ١٠ أكياس نايلون!

عبدالنبي عبدالباري

